

إدانات دولية وعربية لهجمات الحوثيين على جازان ونجران

التحالف يعرض اليوم أدلة استخدام «حزب الله» مطار صنعاء لاستهداف السعودية

الأمين والمنشآت المدنية، هو انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الممارسات الحوثية.

كما دان البرلمان العربي استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدنيين الأبرياء في مدينة جازان، وأكد أن هذا العمل الإجرامي المتعمد الذي تحاول من خلاله ميليشيا الحوثي الإرهابية استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، يضاف إلى جرائم ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران والتي تعد جرائم حرب تستوجب المحاكمة، تنتهك بشكل صارخ القوانين الدولية كافة، وطالب البرلمان العربي بضرورة اتخاذ الأمم المتحدة مواقف حازمة تجاه هذه الأعمال ومحاسبة مرتكبيها، مؤكداً مساندته المطلقة لكل الإجراءات التي تقوم بها المملكة لحماية أمنها وأراضيها واستقرارها وسيادة أراضيها، ولقوات التحالف لحمايتها تلك التهديدات والتصدي للأعمال الإرهابية التي تقوم بها هذه الميليشيا.

المناطق الخاضعة لسيطرتها، وطلباً للرزق والأمن والسكينة، فلاحقتهم صواريخ وذخائر الميليشيا.

وطالب الوزير الإيراني المجتمع الدولي والدول «الشقيقة والصديقة» بعدم الاكتفاء بالإدانات، ودعم الحكومة في معركة استعادة مدينة جازان، ووفاء وإصابة عدد من الأشخاص، وأكد في تغريدات على موقعه في تويتر، أن الجرائم التي تشنها ميليشيا الحوثي وتستهدف أرواح المدنيين الأبرياء، والملايين من المهجرين في المملكة، من مختلف الجنسيات، يؤكد مضي الميليشيا بإيعاز إيراني في تصعيد هجماتها الإرهابية، ورفض كل دعوات وجهود التهدئة وإحلال السلام، وعدم اكتراثها بالقوانين والمواثيق الدولية. وأضاف أن هذه الهجمات الإرهابية تهدد حياة أكثر من اثنين مليون مغترب يمضي تحنضهم المملكة، بعد أن فروا من بطش وإرهاب ميليشيا الحوثي، وسياسات التجويع والإذلال التي انتهجتها بحق المواطنين في

الحوثي، وشدد المناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير هيثم أبو الغول على وقوف بلاده إلى جانب السعودية في وجه كل ما يُهدد أمنها وأمن شعبها.

وكان معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، أذاع بدوره استهداف محافظة صامطة بجازان، ووفاء وإصابة عدد من الأشخاص، وأكد في تغريدات على موقعه في تويتر، أن الجرائم التي تشنها ميليشيا الحوثي وتستهدف أرواح المدنيين الأبرياء، والملايين من المهجرين في المملكة، من مختلف الجنسيات، يؤكد مضي الميليشيا بإيعاز إيراني في تصعيد هجماتها الإرهابية، ورفض كل دعوات وجهود التهدئة وإحلال السلام، وعدم اكتراثها بالقوانين والمواثيق الدولية.

وأضاف أن هذه الهجمات الإرهابية تهدد حياة أكثر من اثنين مليون مغترب يمضي تحنضهم المملكة، بعد أن فروا من بطش وإرهاب ميليشيا الحوثي، وسياسات التجويع والإذلال التي انتهجتها بحق المواطنين في



العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن (الشرق الأوسط)

واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذ من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين في صف وأدان الأردن الاستهداف

خطر وعمل جبان يستدعي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية الأعيان المدنية والمدنيين من تهديدات الحوثيين، ووجدت تضامن بلادها الكامل للسعودية إلا هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف

مع السعودية ودعمها لكل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الاعتداءات الإرهابية الأثمة التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بشكل متعمد وممنهج في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. كما دانت مصر بأشد العبارات الهجوم الذي تعرضت له مدن سعودية، وأكدت في بيان أصدرته الخارجية المصرية أمس، ووقوفها وتضامنها مع المملكة في سبيل التصدي لهذه الهجمات الإرهابية الذميمة التي تمثل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وتهديداً بأمنها ولأمن والاستقرار في المنطقة، وشددت على موقف مصر الثابت من دعم ما تتخذه السعودية من إجراءات وتدابير لصون أمنها وسلامة شعبها، وعلى الارتباط الوثيق بين الأمن القومي بالبلدين.

فيما أعربت الإمارات لإدانتها واستنكارها الشديدتين لاستهداف محافظة صامطة في منطقة جازان، واعتبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن الاستهداف «تصعيد

مقدوف عسكري، والذي أسفر عنه وفاة سعودي ومقيم يمني وإصابة سبعة آخرين وفقاً للدفاع المدني السعودي بالإضافة لخسائر مادية. وأكدت السفارة الأميركية أن تصعيد الميليشيا المدعومة من إيران يعمل على إطالة أمد الصراع ومعاناة المدنيين الأبرياء، ويعرض الشعب السعودي وأكثر من 70 ألف أميركي مقيم في المملكة للخطر، ودعت الميليشيا الإجرامية إلى إيقاف هجماتها المتهورة على السعودية والانخراط في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع.

كذلك أذاع السفير الفرنسي لدى السعودية ودوفيك بوي، وقال في تغريدة على موقعه في تويتر: «ثباته عن السفارة الفرنسية في المملكة العربية السعودية، أدین بشدة الهجوم المهجى الذي شنه الحوثيون على جازان، والذي أسفر عن مقتل مئتين اثنين وإصابة سبعة آخرين. أقدم بآحر التعازي لأسر الضحايا وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين». وأكدت وزارة الخارجية البحرينية تضامن بلادها

الرياض، «الشرق الأوسط»

يعرض تحالف دعم الشرعية في اليمن، عصر اليوم الأحد إحاطة شاملة للآزمة اليمنية، ومن بينها أدلة تثبت تورط حزب الله اللبناني الإرهابي باليمن واستخدام مطار لاستهداف السعودية، وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف، إنه سيتم عرض أدلة تحويل مطار صنعاء كمركز لإطلاق الصواريخ الباليستية والمسيرات، فيما أوضحت مصادر، أن التحالف سيظهر اليوم أدلة تؤكد اختراقه للهرم القيادي للحوثيين. في الإنشاء، دانت الولايات المتحدة وفرنسا، ودول عربية وخليجية، الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له محافظة صامطة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وأسفر عن وفاة وإصابة عدد من سقوط مقدوف عسكري أطلقته ميليشيا الحوثي.

وأعربت السفارة الأميركية في العاصمة السعودية الرياض، أمس السبت، عن إدانتها لاتعاء ميليشيا الحوثي الإرهابية على منطقة جازان

انقلابيو اليمن يسوقون

80 «مهمشاً» في إب إلى جبهات القتال

حينها على جبهات الضالع ومارب والبيضاء والجوف وهي الجبهات التي تكبدت فيها الميليشيات خسائر بشرية ومادية غير مسبوقة، كما وعد حينها المحافظ الحوثي بتخريج دفع جديدة من المقاتلين من فئة المهمشين تنفيذاً لأوامر وتوجيهات زعيم الجماعة الانقلابية.

ودعا القيادي الحوثيي أسر المهمشين المنتشرة بعموم من عزل وقرى إب إلى مواصلة تقديم القوافل البشرية لدعم الجبهات، وحض المسؤولين المحليين على مواصلة النزول الميداني لحشد المزيد من المقاتلين من بين صفوف هذه الفئة.

وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد كشفت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن قيام الميليشيات خلال أسبوع واحد فقط بإرسال نحو 480 شخصاً من المهمشين إلى القتال في جبهات مارب وتعز وغيرها بالساحل مع تنفيذها بذات الوقت حملات استقطاب وتجنيد واسعة في أوساط المهتمين إلى هذه الفئة في صنعاء العاصمة ومدنيتي إب ودمار.

وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مشرفين وقادة حوثيين باستقطاب أكثر من 200 مهمش جهم من صغار السن في مناطق وأحياء متفرقة في العاصمة صنعاء، إلى جانب زجهم خلال ذات الفترة بنحو 160 مهمشاً من محافظة نمار، و120 من إب إلى جبهات القتال.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تمض سوى أسابيع قليلة على قيام الميليشيات الحوثية بتجنيد مئات المهمشين من ذوي البشرة السوداء في محافظة إب الخاضعة تحت سيطرتها حتى عادت مجدداً لاستهداف أبناء تلك الفئة عبر الدفع بأعداد جديدة منهم قبل أيام نحو جبهات القتال في مارب وتعز بالساحل الغربي. وفي هذا السياق، أفادت مصادر مطلعة في إب لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة عمدت هذا الأسبوع إلى الرّج بما يزيد على 80 مهمشاً ينتمون لمناطق عدة في إب نحو جبهات قتالية بالترزامن مع تنفيذ حملات تعبئة واستقطاب وتجنيد قسرية بحق أبناء تلك الشريحة المتخلفة في معظم قرى ومدرييات محافظة إب ذات النسبة السكانية العالية.

ولفتت المصادر إلى أن الميليشيات عمدت في الـ20 من الشهر الجاري إلى حشد أعداد كبيرة من المهمشين من مختلف مناطق إب بممر إقامة وقفة احتجاجية لهم بمرکز المحافظة تحت شعار التحشيد لجبهات القتال والاحتفال بالذكري السنوية للقتلى. وتمكنت الجماعة - بحسب المصادر - من التغرير بالعشرات من المهمشين أغلبهم من صغار سن وقامت بإرسالهم كتعزيزات بشرية إلى عدة جبهات قتالية. وبحسب المصادر نفسها أجبر

ووصف المسؤول اليمني المحلي «استمرار قصف الميليشيا للأسواق الشعبية والأحياء السكنية ومخيمات النازحين في محافظة مارب، وتعمدها استهداف المدنيين وقتل النساء والأطفال»، بأنه «تجسبت للعالم سلووكها الإجرامي، ونهجها العدواني، وإصرارها على انتهاك كافة القوانين والمعاهدات الدولية التي تحمي المدنيين، وتجرّم استهدافهم في الصراعات والحروب».

في السياق الميداني، أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بمقتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية، بنبيران الجيش والقوامه وعارات جوية لمقاتلات التحالف الداعم للشرعية، جنوبي مارب وغربها.

ويحسب ما نقله الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت): «شهدت مختلف جبهات القتال في الجبهة الجنوبية من مارب معارك عنيفة، عقب هجمات قاسية للميليشيا، تزامنت مع أخرى كسرهما الجيش، والمقاومة بجبهتي الكساره، والمشجج، غربي المحافظة». في السياق نفسه، قال الموقع العسكري، إن مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت مواقع وتعزيرات الميليشيا الحوثية على امتداد سمرح العمليات القتالية؛ حيث أسفرت المواجهات والضربات من صرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيا، علاوة على تدمير البات وعربات قتالية.



مقاتلون من القوات الحكومية اليمنية خلال صدهم هجمات حوثية جنوب محافظة مارب (رويترز)

الصراوخي على سوق شعبية جنوبي مدينة مارب. ونقلت المصادر الرسمية عن مدير مكتب حقوق الإنسان مارب، عبد ربه جديع، قوله: «إن ميليشيا الحوثي الإرهابية قصفت مجمع آل جابر، وسط سوق شعبية جنوبي مدينة مارب، بصاروخ بالستي أسفر عنه سقوط 3 شهداء، بينهم طفل عبده حسن عثمان (14 عاماً)، وإصابة 8 آخرين، بينهم الطفل حسين قاسم حسن ذو الثلاثة أعوام، والحق أضراراً مادية بالجمع ومحيطه».

ويعبشون بأمن وأمان أسوة بإخوتهم المواطنين والمقيمين، ويحرضون أكثر من 4 مليارات دولار سنوياً، ليقصد منها أهلهم وأقاربهم في اليمن الذين يصل عددهم لقرابة 15 مليون شخص، كما يعزّز ذلك الاقتصاد اليمني، ويعكس إيجابياً على حياة كل الشعب اليمني». وفي سياق الهجوم الحوثي الذي استهدف منطقة مدنية أوسى (السبت) في مارب، ذكرت السلطات المحلية أن 3 مدنيين قتلوا، وأصيب 8، بينهم طفلان، في القصف

وهو الأمر الذي لقي تنديداً واسعاً. وفي معرض تعليق السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، على العملية الإرهابية، قال في تغريدة على «تويتر»، إن «الميليشيا الحوثية قتلت مئياً سعودي في جازان بسلاح إيراني من الأراضي اليمنية، وهو عمل إرهابي إجرامي، في استقرار لسفك الحوثيين للدماء اليمنية والمدنية في كل مكان، ورفضهم لكل دعوات وقف إطلاق النار وجهود السلام». وأضاف آل جابر: «يواصل في المملكة قرابة مليوني يمني،

عدن، علي ربيع

ردت الميليشيات الحوثية أمس (السبت) على خسائرها المتواصلة في جبهات محافظة مارب اليمنية، بارتكاب مجزرة جديدة في أوساط المدنيين، خفّت 11 قتيلاً وجرحياً على الأقل، بينهم أطفال، وفق ما أفادت به المصادر الرسمية.

وبينما يواصل الجيش اليمني والمقاومة الشعبية المعارك ضد الميليشيات، في جبهات مارب والجوف، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن (السبت) تنفيذ عشرات الاستهدافات الجوية المساندة، مؤكداً تدمير البات عسكرية ومقتل عشرات العناصر الحوثية.

وأوضح التحالف في تغريدته «واس»، أنه نفذ 40 عملية استهداف ضد الميليشيات في مارب والجوف خلال 24 ساعة؛ مؤكداً أن الاستهدافات دمرت 17 آلية عسكرية، وكَبَدَت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية تجاوزت 223 عنصراً إرهابياً.

إلى جانب ذلك، أفاد التحالف بأنه نفذ عمليتي استهداف بالساحل الغربي لدعم قوات الساحل وحماية المدنيين؛ حيث توصلت القوات هناك لتدمير 220 مقعداً في مديرية مقبنة شمالي جنوب تعز. هذه التطورات جاءت بعد ساعات من استهداف الميليشيات لمحافظة صامطة في جنوب السعودية، بمقدوف أدى إلى مقتل سعودي ويمني وإصابة آخرين،

الحوثيون أفرجوا عن 70% من سجناء تنظيم «القاعدة»

على استخدام عناصر وقيادات التنظيم الإرهابي في صفقات متنبوذة بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بصقوف التنظيم جراء عمليات تحالف دعم الشرعية في حضرموت وأبين وعدن ولحج.

ويرى باحثون أن صعود الحوثيين حول اليمن إلى بيئة خصبة للاستقطاب على أساس طائفي؛ وتناصت مع ذلك الدعوات لمقاومتهم على أسس دينية، وأن تنظيم «القاعدة» الذي أدرك هذا الأمر، أقدم على الاستفادة من الغضب الشعبي وردة الفعل على ممارسات الميليشيات المسلحة بالتحالف في مناطق ينشط فيها التنظيم والجهاديون.

بحجة أن قضيته لا تزال في المحكمة، إذ إنه متهم بالوقوف وراء تفجيرات في صنعاء عام 2014.

وتقول مصادر قبلية وحكومية إن ميليشيات الحوثي قدمت دعماً غير محدود لتنظيم «القاعدة» منذ انقلابها على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، من خلال إطلاق سراح قيادات وعناصر التنظيم الأم من سجون المخابرات في صفقات تبادل للأسرى، حيث أفرجت عن المئات من عناصره حتى أواخر 2014، حيث عملت الميليشيات فور سيطرتها على جهازَي الأمن السياسي والقومي (المخابرات) في صنعاء

للتنظيم في اليمن والمصنفة أيضاً، على قائمة الإرهاب العالمي، شملت إطلاق 100 أسير. وفي يوليو (تموز) الماضي، تبادلت الحكومتان الإرهابيتان 4 أسرى من الطرفين، إذ سلم الحوثي القياديين في «القاعدة» بدميوس السعودي وعبد الله السعودي المعتقلين (أيلول) 2014، من خلال إطلاق سراح قيادات وعناصر التنظيم مع الميليشيات عملية لتبادل الأسرى في مديرية البيضاء، لكنها فشلت في اللحظات الأخيرة بعد تراجع الجماعة عن إطلاق القيادي الثالث في «القاعدة» طارق عبد العزيز الهيصمي،

منذ عام 2003، مقابل إفراجها عن نور أحمد نيكبخت، وهو دبلوماسي إيراني اختطفه المنظمات القاعدة في اليمن واحتجز هناك منذ عام 2012. الدراسة نقلت عن مصادر مقربة من تنظيم «القاعدة» القول إن إطلاق سراح نيكبخت كان في الواقع جزءاً من صفقة ثلاثية شملت تنظيم القاعدة وسلطات الحوثيين وإيران، جرى فيها إطلاق سراح العديد من قادة تنظيم «القاعدة» في صنعاء.

وكانت ميليشيات الحوثي أجرت في أبريل (نيسان) 2016، عملية تبادل مع جماعة أنصار الشريعة، وهي الجناح المحلي

مثالاً على المكاسب التي جناها التنظيم من صفقات تبادل الأسرى، وقالت إنه في إحدى المرات طلب التنظيم إخلاء سبيل أكثر من 20 عنصراً مقابل الإفراج عن أسير حوثي واحد ينتمي إلى أسرة من سلالة الحوثي. وأوضحت أن التنظيم حرر العشرات من عناصره، بمن فيهم نجل علوي البركاني، الأخرى معروف باسم أبو مالك المودري، وهو شخصية معروفة في تنظيم «القاعدة» في أفغانستان إلى حكم «طالبان»، وقالت إن التنظيم نجح أيضاً في تحرير القيادي الرابع في سلم تنظيمه الدولي المصري سيف العدل، المعتقل في إيران

ووفق ما جاء في الدراسة فإن تنظيم «القاعدة» تخلى عن عملياته الداهية السجون للإفراج عن عناصره «بعد أن وجد تجاوباً من الحوثيين»، الذين اعتبروا مقايضة الأسرى وسيلة جيدة لضمان إطلاق سراح مقاتليهم، بغض النظر عن المخاوف الدولية بشأن إبرام الصفقات مع الجهاديين.

ويستند الدراسة أن الميليشيات وخلال مفاوضات مع التنظيم لم تقدم أي اعتراض على الأسس التي قدمها «القاعدة» للإفراج عنها مقابل أسراها، وأن المفاوضات ركزت فقط حول أعداد الأسرى سيتم إطلاق سراحهم، وأوردت

صنعاء» ذكرت أن ميليشيات الحوثي أفرجت في صفقات تبادل للأسرى عن نحو 70 المائة من عناصر التنظيم منذ انقلابها على الشرعية، وقالت إن ذلك أسهم في تعزيز صفوف التنظيم المتطرف، وساعده على التغلب على أزمة التجنيد، خاصة أن معظم كبار عناصر التنظيم أطلق سراحهم في صفقات التبادل التي تمت خلال السنوات الماضية.

ويحسب الدراسة، فإن المتبحرين هم من الشخصيات الأدنى رتبة في التسلسل القيادي، حيث أحصت إطلاق سراح أكثر من 400 عنصر لـ«القاعدة» كانوا في السجون.

اعتقالات حوثية لطلبة الإعلام في الحديدة بتهمة تأييد الشرعية

عامي 2011 وسبتمبر (أيلول) 2021، ولم يتم تقديم أي من الجناة إلى العدالة. كما سجلت نقابة الصحفيين اليمنيين 63 انتهاكاً بحق الصحافيين والإعلاميين من بنابر (كانون الثاني) إلى نهاية سبتمبر 2021، وأكثر من 1300 حالة انتهاك منذ 2015 تنوعت بين الاعتقال والتهديد والاعتداء والمقتل والمنع من التغطية إضافة إلى اعتداءات على مقرات مؤسسات إعلامية أدت لتوقفها عن العمل.

من استمرار ملاحقتهم حيث تقوم استهداف زميليه محمود ورشا في العاصمة المؤقتة عدن. وحمل القدسي ميليشيات الحوثي مسؤولية أي أذى أو مكروه قد يطاله أو أي من طلابه، وطالب الأجهزة الأمنية بالمحافظات المحررة باتخاذ إجراءات الحماية الأمنية اللازمة.

هذه الخطوة أتت بعد شكوى من إعلاميين فارين من مناطق سيطرة الميليشيات في محافظة الحديدة

وفي بلاغه الذي وجهه القدسي إلى نقابة الصحفيين وكافة المنظمات الإعلامية والقوقية طالب الأستاذ الجامعي من هم في الداخل والخارج بـ«حماية الصحافيين الشباب المشردين من الحديدة هرباً من بطش وإرهاب الميليشيات الحوثية» حيث ينتابهم توجس رهيب أثناء تواصلهم المتكرر معه، داعياً إياهم إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر والبحث عن جهة آمنة أو نقابية بالمحافظات المحررة لتوفير

والتحقيق معهم في قسم الإعلام بجامعة الحديدة بحجة أنه يقود خلية مناهضة للانقلاب، وعد ذلك «ليلاً إضافياً لجموعة الأدلة على تورط الميليشيات بجريمة اغتيال الصحافيين رشا الحرازي وطفها الجنين وإصابة زوجته الصحافي محمود العنفي الذي لا يزال يتلقى العلاج نتيجة الإصابة البالغة التي تعرض لها عقب تفجير سيارته بعوية ناسفة في عدن مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأضاف القدسي في بلاغ «لم تفعلها داعش ولا حتى أقبج الصصابات الإجرامية في العالم»، ووصف ما حدث بأنه «إرهاب حوثي للإعلاميين بنم عن أن هذه الميليشيا المسلحة أضعف مما يتصور البعض، وتخاف من أن يكشف قلم إعلامي عورتها للمجتمع اليمني، وتلجأ لكل هذا التهريب وكل هذا الحرص ضد الإعلاميين والصحافيين». وأوضح الدكتور القدسي أن الميليشيات تقوم باعتقال طلبته

معهم بحجة أن أحد الأساتذة يقود خلية منهم تناهض الانقلاب وتؤيد الشرعية.

في واحد من أشنع الانتهاكات التي يمكن أن يتعرض لها العاملون في قطاع الإعلام أجبرت الميليشيات الحوثية في محافظة حجة عائلة على التبرؤ من ابنها الذي يعمل في مجال الإعلام بسبب مواقفه المناهضة للانقلاب وتأييده للشرعية ومعارضته لاستعلاء السلاي، كما قامت باعتقال جامع من طلبة قسم الإعلام في جامعة الحديدة والتحقيق

عدن، «الشرق الأوسط»

في واحد من أشنع الانتهاكات التي يمكن أن يتعرض لها العاملون في قطاع الإعلام أجبرت الميليشيات الحوثية في محافظة حجة عائلة على التبرؤ من ابنها الذي يعمل في مجال الإعلام بسبب مواقفه المناهضة للانقلاب وتأييده للشرعية ومعارضته لاستعلاء السلاي، كما قامت باعتقال جامع من طلبة قسم الإعلام في جامعة الحديدة والتحقيق

توقعات بانفراط عقد «الإطار التنسيقي» الشيعي إذا أقرت نتائج الانتخابات

ترقب لقرار «الاتحادية» العراقية اليوم بشأن طعون الخاسرين

بغداد، الشرق الأوسط

تباينت التوقعات بشأن القرار المتوقع صدوره، اليوم (الأحد)، من قبل المحكمة الاتحادية العليا بين المصادقة على نتائج الانتخابات أو قبول الطعون المقدمة من قوى «الإطار التنسيقي».

«المحكمة الاتحادية العليا» التي تقتصر مهمتها على المصادقة على نتائج الانتخابات، وهو قرار قطعي غير قابل للطعن ووجدت نفسها طرفاً في إشكالية دستورية - قانونية لم تعلن رأياً بشأنها، وهي كيفية التعامل مع الطعون الخاصة بنتائج الانتخابات. الطعون التي تقدم بها «تحالف الفتح» - بزعمه هادي العامري، نيابة عن «الإطار التنسيقي» (بضم القوى الشعبية الخاسرة في الانتخابات العراقية)، كانت قد ردتتها الهيئة القضائية

في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. ومع أن قرارات الهيئة القضائية باتة وقاطعة هي الأخرى، فإن قوى «الإطار التنسيقي» لم تقتنع بقرار الهيئة القضائية، الأمر الذي جعلها تتجه إلى المحكمة الاتحادية مدعية أن هناك خللاً دستورياً في إجراء الانتخابات، وما ترتب عليها من نتائج. ولكي يبرر الخاسرون شكاوهم إلى المحكمة الاتحادية؛ فقد طالبا بإلغاء نتائج الانتخابات، من منطلق وجود شبهات دستورية راقت إجراءها.

وكانت «المحكمة الاتحادية» أعلنت الأربعاء الماضي، أنها سوف تصدر حكماً بالطعون، اليوم (الأحد)، بعد أن كانت أجلت النظر بالطعون مرتين من قبل في محاولة منها لمنع القوى السياسية فرصة لإغراض التوافق السياسي. ورغم إعلان زعيم «تحالف الفتح» - هادي العامري أن تحالفه سوف يحتار بقرار المحكمة الاتحادية» أياً كان،

فإن أحد قيادي «الفتح» أعلن، أمس، أن تحالفه قد يقاطع العملية السياسية في حال لم يات قرار الاتحادية مطابقاً لما يترقبونه. وقال القيادي عبد الأمير تعيبان في تصريح: «أملنا كبري قرار المحكمة الاتحادية»، ونأمل أن يكون قرارها صائباً وعادلاً وينصف المظلومين». وأضاف: «الإطار التنسيقي» قدم كل الأدلة والقرائن التي تثبت أن الانتخابات مزورة وتم التلاعب بنتائجها»، مؤكداً أن «الإطار» لديه خيارات كثيرة في حال عدم إصدار القرار بإنصاف وعدالة، من بينها مقاطعة العملية السياسية برمته مقاطعة شاملة». وفيما يرى المتابعون للشأن السياسي العراقي أن مثل هذه التصريحات مجرد أوراق ضغط على المحكمة الاتحادية؛ كون قوى «الإطار التنسيقي» تجري مفاوضات مع الكتل السياسية بشأن الحكومة المقبلة، بما في ذلك تشكيل الكتلة الأكبر، فإن

كل التوقعات تشير إلى حصول انقسام داخل قوى «الإطار التنسيقي» نفسه، وهو ما تنتظره القوى المناوئة له، وفي مقدمتها الكتلة الصدرية. وفي هذا السياق، يقول الخبير القانوني فيصل ريكان في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «المتوقع أن تقوم المحكمة الاتحادية بالمصادقة على الانتخابات، اليوم (الأحد)، إلا إذا تعرضت إلى ضغوط تجبرها على التنازل، لأن المصادقة قد استغرقت مدة أطول من اللازم». وأضاف ريكان أن «المحكمة الاتحادية قد تضطر إلى المصادقة الجزئية، وترك بعض المحطات والمراكز التي لا يزال الجدل حول الشك بنتائجها حين تدقيقها بشكل كامل، على أن تكون المصادقة على أكثر من ثلثي أعضائها البرلماني، لكي يستطيع البرلمان المقبل القيام بواجباته». وأوضح أن «المحكمة الاتحادية كانت ردت بعضاً من الطعون التي تتحدث

عن عدم دستورية قانون الانتخابات وعدم دستورية بعض الإجراءات المتخذة من المفوضية، وتوقع أن تؤجل مقدمتها الكتلة الصدرية. وفي هذا السياق، يقول الخبير القانوني فيصل ريكان في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «المتوقع أن تقوم المحكمة الاتحادية بالمصادقة على الانتخابات، اليوم (الأحد)، إلا إذا تعرضت إلى ضغوط تجبرها على التنازل، لأن المصادقة قد استغرقت مدة أطول من اللازم». وأضاف ريكان أن «المحكمة الاتحادية قد تضطر إلى المصادقة الجزئية، وترك بعض المحطات والمراكز التي لا يزال الجدل حول الشك بنتائجها حين تدقيقها بشكل كامل، على أن تكون المصادقة على أكثر من ثلثي أعضائها البرلماني، لكي يستطيع البرلمان المقبل القيام بواجباته». وأوضح أن «المحكمة الاتحادية كانت ردت بعضاً من الطعون التي تتحدث



زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم يحضر قداساً بمناسبة أعياد الميلاد في كنيسة القديس جورج ببغداد الليلة قبل الماضية (رويترز)

عن عدم دستورية قانون الانتخابات وعدم دستورية بعض الإجراءات المتخذة من المفوضية، وتوقع أن تؤجل مقدمتها الكتلة الصدرية. وفي هذا السياق، يقول الخبير القانوني فيصل ريكان في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «المتوقع أن تقوم المحكمة الاتحادية بالمصادقة على الانتخابات، اليوم (الأحد)، إلا إذا تعرضت إلى ضغوط تجبرها على التنازل، لأن المصادقة قد استغرقت مدة أطول من اللازم». وأضاف ريكان أن «المحكمة الاتحادية قد تضطر إلى المصادقة الجزئية، وترك بعض المحطات والمراكز التي لا يزال الجدل حول الشك بنتائجها حين تدقيقها بشكل كامل، على أن تكون المصادقة على أكثر من ثلثي أعضائها البرلماني، لكي يستطيع البرلمان المقبل القيام بواجباته». وأوضح أن «المحكمة الاتحادية كانت ردت بعضاً من الطعون التي تتحدث

ببغداد، فاضل التشمي يسدل العراق الستار على عام 2021، مع بقاء معظم أزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تراوح في منطقة الخطر وعدم الاستقرار الذي طبع حياة المواطنين العراقيين من نحو عقدين، وفي حين حذر وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، أول من أمس، من مخاطر جديده تواجه البلاد خلال السنوات العشر المقبلة «بسبب استمرار الاعتماد على النفط الذي يشكل أكثر من 90 في المائة من إيرادات الدولة»، أظهرت حصيلة قدمتها وزارة الداخلية، أمس، عن نسبة زيادة صادمة في حالات الانتحار تتجاوز 10 في المائة سنوياً منذ عام 2016، وحتى العام الحالي المشرف على الانتهاء.

ويرى بعض المختصين أن الظروف الاقتصادية الصعبة وانعدام فرص العمل التي ارتبطت بحالات الكساد والافتقار بسبب جائحة «كورونا» في السنتين الماضيتين، عززت من حالة اليأس والتشاؤم لدى كثير من الأشخاص الذي يعيشون في أسر فقيرة. ونظراً لارتفاع المطرد في حالات الانتحار المتواصل منذ سنوات، «اتخذت وزارة الداخلية جملة من التدابير الداخلية جملة من التدابير المشتركة مع القوى السنية لتشكل لجان متخصصة لدراسة هذه الظاهرة والخروج بمعطيات تبين أسبابها ونسبها مقارنة بدول الجوار». بحسب المتحدث باسم الوزارة اللواء خالد المحنا، وأوضح المحنا في تصريحات للوكالة الرسمية، أن «حالات الانتحار المسجلة في عام 2021 بلغت 772 حالة وهي أكثر بنحو 100 حالة عن العام الماضي التي بلغت فيه 663 حالة».

وفي سؤال منفرد تقدمت به «الشرق الأوسط» اللواء المحنا حول ماذا كان إقليم كردستان العراق المعروف عنه هو الآخر بتزايد حالات الانتحار في السنوات الأخيرة مشمولاً بهذه الإحصاءات، أكد «عدم شمول إقليم كردستان بالإحصائية الجديدة». وأشار المحنا إلى أن «حالات الانتحار بدأت منذ عام 2016 تتجه نحو الازدياد، ففيه بلغت حالات الانتحار 393 حالة، وفي عام 2017 بلغت 462 حالة، وعام 2018 بلغت حالات الانتحار 530 حالة، أما في عام 2019، فقد بلغت 605 حالات». وبيّن الإحصائية أن «النسبة المسجلة لحالات الانتحار بين صفوف الفئات العمرية أقل من 20 سنة كانت 36,6 في المائة، ومن سن 20 إلى 30 عاماً كانت 32,2 في المائة». وظهرت الإحصائية أن حالات الانتحار بين الذكور تشكل 55,9 في المائة، فيما تشكل نسبة 44,8 في المائة بين فئة النساء، وكشفت عن أن نسب الانتحار بين صفوف العزاب بلغت 55 في المائة، وبلغت بين صفوف المتزوجين 40 في المائة. وظهرت أيضاً، أن نسبة الانتحار وقعت في معظمها بين صفوف غير المتعلمين أو حصلوا على تعليم متواضع ولم يكملوا تعليمهم الابتدائي. حيث بلغت النسبة بين صفوف هذه الفئات 62,2 في المائة، أما من حصلوا على تعليم ما دون المرحلة الدراسية المتوسطة فبلغت النسبة 16,9 في المائة، والعاطلون عن العمل 35 في المائة، وريات البيوت 29,9 في المائة. وطبقاً للمحنا، فإن الإحصائية أكدت أن هناك أسباباً عديدة منها ما يتعلق بالضغوط النفسية وشكل

عدد المنتحرين من هذه الفئة نسبة 36,22 في المائة، أما الاضطرابات النفسية فبلغت 34,64 في المائة. وترتكز الإحصاءات على الأسباب التي تتعلق بالفنكك الأسري والعنف الأسري التي تدفع إلى الانتحار، إلى جانب الوضع الاقتصادي، حيث يشكل الفقر أحد العوامل المهمة في حالات الانتحار. وينسبة تقدر في 13 في المائة، وكذلك البطالة التي تشكل 9,5 في المائة من الحالات، وهناك أيضاً الأسباب الدراسية وعدم تحقيق الطموح الذي أخذ نسبة 13,38 في المائة وشكل الفصل الدراسي ما نسبته 5,5 في المائة.

وكانت إحصاءات رسمية سابقة أصدرتها وزارة التخطيط كشفت عن معدلات فقر كبيرة يعاني منها السكان في محافظات وسط وجنوب البلاد بشكل خاص، بحيث يعيش نصف السكان تقريباً تحت خط الفقر في بعض المحافظات.

وحسب الإجراءات والمعالجات التي ستقوم بها السلطات حيال ظاهرة الانتحار المتصاعدة، يقول المتحدث باسم الداخلية إن «الدراسة خلصت إلى مجموعة من الحقائق وقدمت عدة توصيات قسم منها تتعلق بتدعيم الدوائر النفسية ودوائر الدعم النفسي في وزارة الصحة، وقسم منها يتعلق بإنشاء وقتهم وممارسة هواياتهم، وقسم منها يتعلق بالجوانب القضائية والشرطة والمجتمع ووزارة التربية ووسائل الإعلام». ومنها أن تعاون مع وزارة التعليم العالي يهدف إلى «إعداد بحوث علمية تناقش الشأن المجتمعي والنفسية».

طهران لا تعترم زيادة تخصيب اليورانيوم أكثر من 60%... ورئيسي يهدد برد حاسم على أي هجوم

رئيس «الطاقة الذرية» الإيرانية يؤكد قدرة بلاده على إنتاج الوقود النووي

طهران - لندن، الشرق الأوسط

منظومتنا، أن تعمل كل يوم على إحباط الأعداء أكثر وأكثر». وفيما يخص توجه إيران نحو مصادر الطاقة المتجددة، أوضح إسلامي أن طهران خطت خطوات جديدة بوضع برامج لتحقيق هدف بناء محطات طاقة جديدة بإجمالي قدره 10 آلاف ميغاوات، قائلاً: «سياسة إيران هي تحقيق أقصى استفادة من مصادر الطاقة المتجددة بقدر الإمكان».

توفير الكهرباء

كما قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، إن السلطات الإيرانية وفرت نحو 80 مليون برميل من النفط من خلال توليد الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية، مضيفاً أن بلاده تضيف بفضل محطة بوشهر للطاقة النووية، نحو ألف ميغاواط من الكهرباء إلى الشبكة، وقد أنتجت بالفعل نحو 52 مليار كيلواط من الكهرباء حتى الآن. يذكر أن بوشهر هي المحطة الوحيدة لإنتاج الطاقة النووية في إيران، وتقع في منطقة غالبا ما تشهد نشاطاً زلزالياً وهزات أرضية. وهي مزودة بمفاعل تبلغ طاقته ألف ميغاوات، ودخلت الخدمة في عام 2013. وفي 2016، بدأت شركات إيرانية وروسية ببناء مفاعلين إضافيين في المحطة، بطاقة كل منهما ألف ميغاواط، بينما تشير التقديرات إلى أن إنجاز العمل فيهما سيتطلب 10 أعوام.

وكانت تقارير صحافية غربية في الفترة الماضية أفادت بأن إسرائيل، المعارضة بشدة للاتفاق النووي، والعدو اللدود لإيران، أطلعت الولايات المتحدة على معلومات استخباراتية تفيد بنية إيران زيادة مستوى التخصيب إلى 90 في المائة، وهي النسبة التي يمكن بلوغها لاستخدام اليورانيوم المخصب لأغراض عسكرية.

رد حاسم

من جانبه، هدد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس السبت، مجدداً برد حاسم وشامل

دعت إلى قبول الثقافات الأخرى

«إفتاء» مصر: التدين الشكلي

من سمات جماعات التشدد

القاهرة، الشرق الأوسط

أكدت دار الإفتاء المصرية أن «التدين الشكلي والكبير من سمات جماعات التشدد»، ودعت إلى «قبول الثقافات الأخرى».

وقال مفتي مصر، شوقي علام، إنه «ليس مطلوباً من الإنسان أن يُثبت إيمانه كل لحظة لمن يفتشون في النيات، من الذين يهتمون بالتدين الظاهري والشكلي، فالتدين والإيمان لله عز وجل»، مضيفاً أن «المنظومة الإسلامية كلها تركز على الجوهر، وليس لها ارتباط كبير بالشكل، والمسلم التدين الحقيقي شخصيته واحدة؛ سواء في العلن أو الخفاء، فلا يستغل جانباً لتحقيق مصلحة ما، ولذلك كان الإنسان المستغل لحاجة الناس عن طريق الدين غاشياً للناس».

وتعبّ مفتي مصر من أصحاب «التدين الشكلي» الذين «يزعمون الاختصاص بالحق دون سائر الخلق، رغم أن شريعة الإسلام تشهد للامة كلها بالخيرية»، موضحاً أن «جماعات التشدد تخصص نفسها بالهداية والاستقامة، وترمي الناس بالزيف والهلاك والخطأ»، وأنها «تميزت بالاستعلاء، واتخذت منه مركزاً حركياً وركزاً لافكارهم وأرائهم الباطلة، مخالفتين بذلك سلوك النبي صلى الله عليه وسلم، وسيرته، والصحابية الكرام، وقد نقل عن كبار الصحابة كابي بكر وعمر وغيرهما، شدة التواضع والخوف من الله، وعدم الغرور بالعمل الصالح والعبادة».

وقال المفتي أول من أمس، إن «مكارم الاخلاق والفضائل قضية محورية وأساسية في الشرع الشريف، وتمتاز منظومة القيم في الإسلام بكونها بناء حقيقياً، تتعاون فيه كل العناصر وتتساند كل المجالات. فهي مترتبة بالعقيدة والعبادات، وتسري في المعاملات، ويمتزج خلالها المثالي بالواقع العملي»، مضيفاً أن «هناك جملة من القيم والمثل والقواعد والمعايير الأخلاقية مستوعدة في طبيعة كل إنسان، تمثل سلطة ذاتية داخلية تمكنه من مراجعة تصرفاته وسلوكياته قبل صدورها وبعد وقوعها، وهو ما يعرف بالصميم».

كما أكد المفتي أن «الدين الإسلامي يحترم التعدد والتنوع»، وشدد على أن «الرسول صلى الله عليه وسلم» وخلفاءه الراشدين أحترموا هذا التعدد والتنوع، ونظروا إليه نظرة تقدير واحترام، وكذلك العلماء والفقهاء، فوضعوا قواعد وضوابط كثيرة؛ مشيراً إلى أنه «لا ينبغي أن يترك أحد على غيره ثقافات فقهية استقرت في بلد معين، وفرض رأي واحد فقط عليهم؛ بل يجب ترك كل مجتمع على ما استقروا عليه من رأي، أو مذهب فقهي ارتضوه، ما دام متوافقاً مع الشرع الشريف».

العقوبات الاقتصادية عن إيران مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمنان سلمية برنامجها. لكن مفاعله باتت في حكم اللاعبة منذ قرر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب سحب بلاده أحادياً منه، وأعاد فرض عقوبات على طهران. وأبدى جو بايدن الذي خلف ترمب كرئيس للولايات المتحدة، عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق، لكن بشرط عودة إيران إلى الامتثال لالتزاماتها بموجبها. في المقابل، تؤكد طهران أولوية رفع العقوبات وضمنان عدم انسحاب واشنطن من الاتفاق مجدداً.

الوكالة الدولية

ورداً على الانسحاب الأميركي، تراجعت إيران عن تنفيذ العديد من التزاماتها بموجب الاتفاق، وزادت خلال عام 2021 من مستوى تخصيب اليورانيوم، بداية إلى 20 في المائة ولاحقاً إلى 60، وهي أعلى بكثير من السقف الذي حدده الاتفاق البالغ 3,67 في المائة فقط. وأجرت الأطراف المعنية ست جولات من المباحثات بين أربيل (نيسان) ويونيو (حزيران)، قبل تعليقها لنحو خمسة أشهر، ثم العودة إليها اعتباراً من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) في جولة سابعة لم تسفر عن أي اختراق في المباحثات.

وحذر المفاوض الأميركي روب مالي يوم الثلاثاء الماضي من أن الهامش الزمني المتاح لإنقاذ الاتفاق النووي بات ضيقاً على «بضعة أسابيع» إذا ما وصلت إيران لتطوير أنشطتها الذرية بالوتيرة الحالية، مشيراً إلى خطر اندلاع «أزمة» إذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وأبدت الوكالة في الآونة الماضية قلقها من زيادة إيران مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، إلا أن الطرفين أبرما هذا الشهر اتفاقاً بشأن استبدال كاميرات مراقبة من منشأة كرج لتصنيع أجهزة الطرد المركزي غرب طهران، بعد أسابيع من التجاذب.



منشأة بوشهر النووية في إيران (رويترز)

لإعداد الخبير العسكري ضد إيران. وأقرت الحكومة الإسرائيلية ميزانية إضافية للجيش بقيمة 5 مليارات شيكل (نحو 1,5 مليار دولار)، لبناء قدرة عسكرية على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

ترقب المفاوضات

وتستعد طهران والقوى الكبرى التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي لعام 2015 (فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين والمانيا)، اعتباراً من الاثنين، لعقد الجولة الثامنة من المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018، وتشارك واشنطن في المباحثات بشكل غير مباشر. واتفق الاتفاق رفع الكثير من

على أي هجوم على بلاده، وفق ما أوردت وكالة تسنيم، وكانت إيران اختتمت يوم الجمعة، مناورات للحرس الثوري، أفادت وسائل إعلام محلية بأنها شملت إطلاق صواريخ باليستية من طرازات متعددة، وفي المقابل، صادقت اللجنة المالية في الكنيست، على ميزانية دفاع إضافية يبلغ مجموعها نحو 9 مليارات شيكل (نحو 2,9 مليار دولار)، استعداداً لعمل عسكري، وصادقت اللجنة، على الميزانية في إطار بنود سرية تهدف للاستعداد لعمل عسكري. وأشارت المعلومات إلى أن هذه الخطوة تأتي وسط تقارير تفيد بأن إسرائيل تعد خطط طوارئ لعمل عسكري ضد إيران حال فشل الجهود الدبلوماسية في تقليص برنامجها النووي، وذلك وفقاً لما نقلته صحيفة «يسرائيل

دقيقة ومعقدة، ويجب أن تتم بحذر وتأن من أجل ضمان عدم زعزعة استقرار الدول المجاورة، وهذا يتطلب وقتاً وتنسيقاً دقيقاً مع الدول المعنية.

وهذا أول حديث صحافي لوليامز منذ تسلمها منصبها الجديد بعد تقديم يان كابس استقالته كمبعوث للأمن العام، علماً بأنها عملت سابقاً مبعوثة للأمن العام للأمم المتحدة إلى ليبيا خلفاً للوزير اللبناني غسان سلامة.

للسلطات المختصة في ليبيا، أي مجلس النواب والفضوية والقضاء. والأمم المتحدة على أتم الاستعداد لمساعدة الليبيين في تذييل جميع الصعوبات وإيجاد ظروف مناسبة وفي أسرع وقت ممكن من أجل ضمان عقد انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

وسئلت عن «مرتزقة» روسيا وتركيا، فأجابت: «عملية إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا هي عملية

قالت في حديث لـ «التنقح الأوسط» إن خروج المرتزقة «عملية معقدة ويجب أن تتم بحذر»

وليامز: قرار البت بأهلية المرشحين لانتخابات الرئاسة لبيبي... وعلى الجميع احترامه

مكتفة مع هذه الدول والمنظمات الإقليمية، بما في ذلك في تركيا وروسيا. وكانت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قد أعلنت في بيان عقب اجتماعاتها في تركيا وروسيا عن نتائج إيجابية، وأن هناك تنسيقاً على مستوى عالٍ لدراسة عملية لدعم خطة عمل اللجنة بشأن خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية في عملية تدريجية ومتوازنة ومتزامنة ومتسلسلة.

نأمل في أن يتم البناء على هذه التفاهات، وستوفر الأمم المتحدة والبعثة في ليبيا وبعثة مراقبي وقف إطلاق النار الدعم الفني اللازم للسلطات الليبية، بحسب ما تقتضيه الحاجة.

هل هذا شرط ضروري لإجراء الانتخابات بطريقة حرة؟

عملية إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا هي عملية دقيقة ومعقدة، ويجب أن تتم بحذر وتأن من أجل ضمان عدم زعزعة استقرار الدول المجاورة، وهذا يتطلب وقتاً وتنسيقاً دقيقاً مع الدول المعنية.

هل يؤثر وجودهم بالانتخابات؟

فيما يخص علاقة الأمر بالانتخابات، فقد أعلنت المفوضية غير مرة عن جاهزيتها على المستوى التقني لعقد الانتخابات في جميع أنحاء البلاد، كما أن وزير الداخلية أكد لي أن وزارة الداخلية قد وضعت خطة أمنية محكمة لتأمين الانتخابات.

ربما تكون الظروف غير مثالية في ظل الوضع الحالي في ليبيا، لكن ما نعمل عليه هو مساعدة الليبيين؛ ليس فقط من أجل إنجاز الاستحقاقات الانتخابية فحسب، بل أيضاً من أجل الحفاظ على سيادة وأمن واستقرار ليبيا.

هذه الانتخابات، ومرة أخرى، أريد التأكيد بان البت بأهلية المرشحين للانتخابات النيابية والرئاسية هو أمر سيادي لبيبي، وبت فيه القضاء الليبي ويجب على الجميع احترام السيادة الليبية واستقلالية القضاء.

ولذلك يجب على جميع الأطراف والسلطات الليبية ضمان أن يعمل القضاء بشكل حر بعيداً عن أي تدخلات أو تهديدات يمكن أن تؤثر على استقلالته.

ماذا عن الحوار السياسي المقبل؟ هل ستدعوا الجميع؟

كجزء من المشاورات الواسعة التي أجريتها مع منات الليبيين منذ وصولي إلى ليبيا، سوف أواصل المشاورات مع مختلف المكونات والأطراف الفاعلة، وملتقى الحوار السياسي الليبي واحد منها،

لنبدأ الأفكار حول أفضل السبل للدفع بالعملية الانتخابية إلى الأمام وتأمين الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ماذا عن المرتزقة؟ قيل كثيراً عن سحبهم أو خفض عددهم، هل تعتقدون أن روسيا وتركيا تقومان بذلك؟

هناك حماس منقطع النظير في الشارع الليبي - وأكثر من 2,8 مليون ناخب سجلوا للمشاركة في العملية الانتخابية التي طال انتظارها. خلال الأيام العشرة التي مضت، التقيت بالمئات من الليبيين من مختلف الأطياف السياسية بما في ذلك الأطراف المتنافسة والمتصارعة ولسان حال الجميع أن الشعب الليبي يريد انتخابات تفضي إلى حلول دائمة لاستعادة شرعية المؤسسات الوطنية، وإخراج الناس من المراحل الانتقالية إلى الاستقرار والأزدهار.

دور الأمم المتحدة؟

الأمم المتحدة تعمل مع كل الأطراف داخل ليبيا وكذلك الشركاء الدوليين لضمان توفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات لتكون نتائجها مقبولة من الجميع لن تتوقف مساعي الأمم المتحدة في حشد الدعم والتأييد اللازمين مع الأطراف الداخلية والخارجية من أجل تعزيز احترام السيادة الليبية وتحقيق الاستقرار المنشود في البلاد.

احترام السلطة القضائية والامتثال لما يصدر عنها من أحكام.

لكن الدببية تعهد لك بعدم الترشح؟

جميع من كانوا مرشحين لمناصب السلطة التنفيذية خلال العملية للحوار السياسي الليبي تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في



ستيفاني وليامز المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا (أ ف ب)

ماذا عن المرشحين؟ هل تعتقدون أنه يحق لسيف الإسلام مليون ناخب سجلوا للمشاركة في العملية الانتخابية التي طال انتظارها. خلال الأيام العشرة التي مضت، التقيت بالمئات من الليبيين من مختلف الأطياف السياسية بما في ذلك الأطراف المتنافسة والمتصارعة ولسان حال الجميع أن الشعب الليبي يريد انتخابات تفضي إلى حلول دائمة لاستعادة شرعية المؤسسات الوطنية، وإخراج الناس من المراحل الانتقالية إلى الاستقرار والأزدهار.

دور الأمم المتحدة؟

الأمم المتحدة تعمل مع كل الأطراف داخل ليبيا وكذلك الشركاء الدوليين لضمان توفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات لتكون نتائجها مقبولة من الجميع لن تتوقف مساعي الأمم المتحدة في حشد الدعم والتأييد اللازمين مع الأطراف الداخلية والخارجية من أجل تعزيز احترام السيادة الليبية وتحقيق الاستقرار المنشود في البلاد.

احترام السلطة القضائية والامتثال لما يصدر عنها من أحكام.

لكن الدببية تعهد لك بعدم الترشح؟

جميع من كانوا مرشحين لمناصب السلطة التنفيذية خلال العملية للحوار السياسي الليبي تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في

هناك حماس منقطع النظير في الشارع الليبي - وأكثر من 2,8 مليون ناخب سجلوا للمشاركة في العملية الانتخابية التي طال انتظارها. خلال الأيام العشرة التي مضت، التقيت بالمئات من الليبيين من مختلف الأطياف السياسية بما في ذلك الأطراف المتنافسة والمتصارعة ولسان حال الجميع أن الشعب الليبي يريد انتخابات تفضي إلى حلول دائمة لاستعادة شرعية المؤسسات الوطنية، وإخراج الناس من المراحل الانتقالية إلى الاستقرار والأزدهار.

دور الأمم المتحدة؟

الأمم المتحدة تعمل مع كل الأطراف داخل ليبيا وكذلك الشركاء الدوليين لضمان توفير بيئة ملائمة لإجراء الانتخابات لتكون نتائجها مقبولة من الجميع لن تتوقف مساعي الأمم المتحدة في حشد الدعم والتأييد اللازمين مع الأطراف الداخلية والخارجية من أجل تعزيز احترام السيادة الليبية وتحقيق الاستقرار المنشود في البلاد.

احترام السلطة القضائية والامتثال لما يصدر عنها من أحكام.

لكن الدببية تعهد لك بعدم الترشح؟

جميع من كانوا مرشحين لمناصب السلطة التنفيذية خلال العملية للحوار السياسي الليبي تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في

للاستجابة بسرعة وكفاءة لتوصيات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، هذا يعني أنهم بحاجة للعمل بقوة وتصميم وإرادة للقيام بما هو ضروري. جميع الأنظار تتجه إليهم الآن.

واقف على أهية الاستعداد للعمل مع المؤسسات الليبية

ما المدة الأفضل للتأجيل؟ ما نصيحتك؟

هذا الأمر يعود للسلطات المختصة في ليبيا، أي مجلس النواب والمفوضية والقضاء. الأمم المتحدة على استعداد لمساعدة الليبيين على تذييل جميع الصعوبات وإيجاد ظروف مناسبة وفي أسرع وقت ممكن من أجل ضمان عقد انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

بعض الليبيين اتهموا روسيا وتركيا بقرعة إجراء الانتخابات. ما رأيك؟

الانتخابات مطلب شعبي ليبي خالص ومسألة سيادة لا يحق لأي طرف خارجي أن يقف أمام إرادة الشعب الليبي.

جميع من كانوا مرشحين لمنصب تنفيذية خلال الحوار تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في هذه الانتخابات

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

للاستجابة بسرعة وكفاءة لتوصيات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، هذا يعني أنهم بحاجة للعمل بقوة وتصميم وإرادة للقيام بما هو ضروري. جميع الأنظار تتجه إليهم الآن.

واقف على أهية الاستعداد للعمل مع المؤسسات الليبية

ما المدة الأفضل للتأجيل؟ ما نصيحتك؟

هذا الأمر يعود للسلطات المختصة في ليبيا، أي مجلس النواب والمفوضية والقضاء. الأمم المتحدة على استعداد لمساعدة الليبيين على تذييل جميع الصعوبات وإيجاد ظروف مناسبة وفي أسرع وقت ممكن من أجل ضمان عقد انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

بعض الليبيين اتهموا روسيا وتركيا بقرعة إجراء الانتخابات. ما رأيك؟

الانتخابات مطلب شعبي ليبي خالص ومسألة سيادة لا يحق لأي طرف خارجي أن يقف أمام إرادة الشعب الليبي.

جميع من كانوا مرشحين لمنصب تنفيذية خلال الحوار تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في هذه الانتخابات

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

قالت ستيفاني وليامز المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بليبيا في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن قرار البت في أهلية سيف الإسلام القذافي للترشح للانتخابات «شأن ليبي خاص يتخذه القضاء»، داعية جميع الأطراف لـ «الامتثال لما يصدر من أحكام».

وسئلت وليامز إذا كان يحق لرئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة الترشح بعدما

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● أحدث اختراقاً سياسياً في الملف الليبي سابقاً، هل تعتقدون أن الظروف تسمح بإنجاز سياسي آخر بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية؟

- اسمح لي أن أقدم صيغة أخرى. لقد حقق الليبيون بالفعل تقدماً ملموساً حينما قرروا أن يتحدوا، وقالوا: «كفى حرباً، وكفى انقسامات». نعم، نحن في الأمم المتحدة، سهلنا محادثاتهم ورافقناهم طوال الرحلة، لكن إرادتهم هي التي سادت في النهاية، وسوف تسود.

● لكن لعبت دوراً رئيسياً، هل هذا ممكن الآن؟

- لإجابة عن سؤالك، يعود الأمر مرة أخرى إلى الليبيين لمواصلة البناء على ما حققوه أنفسهم بالفعل. وبناءً على تكليف من السيد الأمين العام للأمم المتحدة لقيادة جهود المساعي الحميدة والوساطة والعمل مع الجهات الفاعلة الليبية والإقليمية والدولية لمتابعة تنفيذ المسارات الثلاثة للحوار الليبي - الليبي، الأمني والاقتصادي والسياسي، سوف أسعى جاهدة، وبالتنسيق مباشر مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، لمساندة الأطراف الليبية في المحافظة على المكتسبات التي تم تحقيقها خلال الفترة الماضية، والدفع بالعملية الانتخابية قدماً، بحيث يتمكن الليبيون من ممارسة حقهم الديمقراطي وانتخاب من يمثلهم وينتهي حالة المراحل الانتقالية.

● ما العناوين الرئيسية أو خريطة الطريق للضيقة؟

- خريطة الطريق الوحيدة لدينا هي دعم الليبيين في سعيهم لتحقيق السلام والاستقرار والوحدة. ولتحقيق ذلك، ينصب تركيزنا الآن على

مساعدهم في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة وذات مصداقية تنهي الفترة الانتقالية وتسحق لليبيين بانتخاب ممثلهم وتحديد الشرعية الديمقراطية للمؤسسات الدولة.

● بعد تأجيلها، ما المهلة الأفضل لعقد الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

- في 22 ديسمبر (كانون الأول)، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أنه على الرغم من جاهزيتها الفنية، فإنها غير قادرة على التقييد بتاريخ 24 ديسمبر 2021 الذي حددته خريطة الطريق السياسية لتنفيذ الانتخابات الوطنية. واستشهدت المفوضية بالصعوبات المتعلقة باوجه القصور في التشريع الانتخابي، وعملية الطعون، والاستئنافات المتعلقة بأهلية المرشحين.

وعليه، طالبت المفوضية مجلس النواب بتحديد موعد آخر للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية خلال فترة ثلاثين يوماً، وفقاً للقانون.

بدوري، رحبت بالتزام المفوضية الثابت بالعملية الانتخابية وحرصها على أن تكون انتخابات حرة ونزيهة

وللاستجابة بسرعة وكفاءة لتوصيات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، هذا يعني أنهم بحاجة للعمل بقوة وتصميم وإرادة للقيام بما هو ضروري. جميع الأنظار تتجه إليهم الآن.

واقف على أهية الاستعداد للعمل مع المؤسسات الليبية

ما المدة الأفضل للتأجيل؟ ما نصيحتك؟

هذا الأمر يعود للسلطات المختصة في ليبيا، أي مجلس النواب والمفوضية والقضاء. الأمم المتحدة على استعداد لمساعدة الليبيين على تذييل جميع الصعوبات وإيجاد ظروف مناسبة وفي أسرع وقت ممكن من أجل ضمان عقد انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

بعض الليبيين اتهموا روسيا وتركيا بقرعة إجراء الانتخابات. ما رأيك؟

الانتخابات مطلب شعبي ليبي خالص ومسألة سيادة لا يحق لأي طرف خارجي أن يقف أمام إرادة الشعب الليبي.

جميع من كانوا مرشحين لمنصب تنفيذية خلال الحوار تقدموا بتعهدات مكتوبة بعدم الترشح في هذه الانتخابات

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

إذن الأمر بأيدي البرلمان؟

أريد التشديد على أن أعضاء البرلمان - وهم نحو 170 عضواً منتخفاً - يتحملون الآن مسؤولية تاريخية وطنية

وشاملة وذات مصداقية. وكما أشار الأمين العام من قبل، فإنه ينبغي أن تكون الانتخابات في ليبيا جزءاً من الحل وليست جزءاً من المشكلة.

الجامعة العربية تحت الليبيين

على إنجاز الانتخابات «قريباً»

السلطات الليبية في التحضير للعملية الانتخابية».

وكان نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، عبد الله اللافي، قد صرح بأن تأجيل الانتخابات، أشار مشاعر الغضب والحزن لدى معظم أبناء الشعب الليبي، ناخبين ومرشحين، مشيراً إلى أن عوامل التأخير في إجراء هذا الاستحقاق كانت ظاهرة منذ البداية «لغياب التوافق على القوانين، والفجوات الدستورية التي كان بالإمكان تداركها»،

طالب المسؤولين بـ«عدم الخضوع للاستبداد السياسي»

الراعي يخشى تحوّل مقاطعة الشيعة للحكومة «عرفاً يقيد أعمالها»



خولة جمعت رئيس الجمهورية ميشال عون بالبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بركي أمس (الاتي ونهرا)

وتابع: «هناك فارق كبير بين التوافق على القضايا الوطنية وبين فرض إرادة أحادية عمداً على المؤسسات الدستورية وعلى جميع اللبنانيين في كل شاردة وواردة»، مشدداً على أن «المسؤولية الوطنية تفرض الفصل بين التجاذبات السياسية وعمل مجلس الوزراء وعمل القضاء والإدارات العامة». وقال الراعي «إن وجود حكومة من دون مجلس وزراء ظاهراً غربية تبعية الفرد بالقرارات الإدارية من دون رعاية الحكومات مجتمعة وموافقها»، معتبراً أن «هناك من يريد أن يجعل الناس تعتاد غياب السلطنة الدستورية وسائر مؤسسات النظام بغية اختلال لبنان آخر لا يشبه نفسه ولا بنيه ولا بيئته ولا تاريخه ولا حضارته».

ودعا الراعي، عون، إلى إنقاذ البلاد «بمبادرات جديدة من بينها اعتماد مشروع حياض لبنان»، معلناً عن مساندة رئيس الجمهورية «لكي يستعيد لبنان توازنه وموقعه في العالم العربي وبين الأمم»، ولكي «ترفعوا غطاء

للإستبداد السياسي على حساب المشيخة الدستورية»، مضيفاً: «من واجبها استئناف جلسات مجلسها للأمر سابقاً وغرفاً ويقيد عمل الحكومات».

وقال: «حسري بالشعب اللبناني أن يخرج من حيرته الوجودية، وبالسدولة أن تستنهض مؤسساتها وتنهض وأهاب بالحكومة «الأ تخضع

بيروت، الشرق الأوسط، انتقد البطريك الماروني بشارة الراعي «الثنائي الشعبي» المتمثل بـ«حزب الله» و«حركة أمل» من غير أن يسميها، على خلفية تعطيل جلسات مجلس الوزراء، مطالباً الحكومة «بعدم الخضوع للاستبداد السياسي على حساب المشيخة الدستورية»، معتبراً أن «رهن مصير مجلس الوزراء بموقف فئوي يشكل خرقاً للدستور ونقضاً لاتفاق الطائف»، معلناً مساندة الرئيس اللبناني ميشال عون في «رفع الغطاء عن يمنة تنفيذ الدستور والقرارات الدولية»، واصفاً الاعتداء على قوات «اليونيفيل» قبل أيام بـ«الاعتداء على هيبة الدولة وصدقيتها»، وشارك عون في قداس الميلاد في بركي، وسبقت القداس خولة مع الراعي الذي قال في استقبال عون: «يبقى الأمل أكبر من اليأس»، وأمل رئيس الجمهورية بعد الخلوة أن «تعيد بطروف أحسن»، واكتفى بالقول بعد خروجه من الخلوة: «اعتذر عن عدم الكلام»، داعياً الصحافيين

معارضو «حزب الله» يبلورون تحالفات لرفع مستوى تمثيلهم في البقاع الشمالي

يستدرج العروض لبحث حزب الله على التدخل لإنقاذه بأسيل بمساءلته للحكومة يحشر عون بفتح دورة استثنائية

مودعها لا يزال عالقا على فتح دورة استثنائية، ولغف إلى أن بأسيل يهدد باستخدام سلاحه الثقيل بالمعنى السياسي في المؤتمر الذي يعقده في 2 يناير (كانون الثاني) المقبل. وسال عما إذا كان هناك من تناغم بين امتناع عون عن التصريح بعد الخلوة التي عقدها أمس مع البطريك الماروني بشارة الراعي في بركي بمناسبة حلول عيد الميلاد، وتعهده في المقابل بأن يتحدث إلى الصحافيين الإثنين المقبل، وبين الموعد الذي حدده بأسيل في الثاني من الشهر المقبل ليقول فيه كل شيء، وقال إنهما يوحيان بشن هجوم غير مسبق على من يعين انعقاد مجلس الوزراء لعلهما يفتتحان الباب أمام استدراج العروض السياسية التي يراد منها إعادة تعويم بأسيل. واعتبر إنهما يوحيان بتصعيد موقفهما لإعادة تحريك التسوية «حزب الله» بتحريك وقائي تحت عنوان إنقاذ الحكومة كأساس لضبط الوضع السياسي وصولاً إلى السيطرة عليه لمنع من التفتت، فيما تلقى الحاجة إلى تضافر الجهود لوقف الانهيار بعد أن تراكمت الأزمات التي لا تعالج بالعود.

لذلك لن يجد بأسيل من سلاح سياسي يهؤول فيه على خصومه في محاولة إعادة تعويم وضعه السياسي في الشارع المسيحي سوي الاستعانة بحليفه «حزب الله» الذي نأى بنفسه عن الرد على الحملات التي استهدفته من بأسيل وعدد من نوابه.

انفجار مرفأ بيروت أمام المجلس الأعلى لمحاكمتهم، في مقابل الحرص الذي أظهره ميقاتي بأن تكون الجلسة جامعة بمشاركة كل الوزراء، لتفادي إقحام الحكومة في مشكلة غياب الوزراء الشيعة يمكن أن تتحول إلى أزمة حكم تتجاوز مجلس الوزراء، وهذا ما يتجنبه ميقاتي. وفي هذا السياق، كشف أحد الوزراء الذين شاركوا في اجتماع مجلس الدفاع أن المفاعيل السلبية المترتبة على إحباط التسوية التي كان يراد منها الدخول في مفاوضات بين فصل صلاحية المجلس الأعلى عن صلاحية المحقق العدلي في انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار واستحداث دائرة انتخابية جديدة تجيز للمقيمين في بلاد الإغتراب انتخاب 6 نواب يمثلونهم، لم تحضر في المداولات التي جرت، لكن مضاعفاتها فرضت نفسها، وهذا ما تدين من خلال الأجواء الملبدة التي سيطرت على الاجتماع. ولغف إلى أن عون من خلال مداخلته التي ركز عليها والمتعلقة بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد الدستوري بالطعن المقدم من تكتل لبنان القوي برئاسة جبران بأسيل إلى الثنائي الشعبي على خلفية عدم تشغيله لمركباته السياسية كما يجب لضمان قبول المجلس الوزراء ولو بمن حضر، غامراً من قناة الثنائي الشعبي الذي يرفض مشاركة وزرائه في جلسات مجلس الوزراء ما لم يتم التوافق على حصر ملاحقة الرؤساء والوزراء في ملف

بيروت، محمد شقير

دخول تعطيل الحكومة في عجلة الأعياد يخشى بان تكون مديدة ومفتوحة على مزيد من التأزم ما لم يتوصل رئيسها نجيب ميقاتي إلى تذييل العقبان التي تفتح الباب أمام تفعيلها بإعادة الروح السياسية إليها بانعقاد مجلس الوزراء بسحب الشروط التي تعيق اجتماعاته من التداول ليكون في وسع الحكومة إقرار الموازنة لعام 2022 وإحالتها إلى المجلس النيابي لمناقشتها والتصديق عليها، على أن تشكل المدخل للاستجابة لنصائح صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية المانحة كشرط للانتقال بلبنان إلى مرحلة التعافي المالي. فتنطيل تفعيل الحكومة بفك أسر جلسات مجلس الوزراء والإفراج عنها تبقى الشغل الشاغل لرئيسها نجيب ميقاتي لجمع شملها بدلاً من اختصارها في اجتماعات اللجان الوزارية، التي إن طالت بذريعة التحضير للمشاريع الإنقاذية فإنها لن تحل مكان الحكومة مجتمعة وهذا ما تم التداول فيه بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي على هامش اجتماع مجلس الدفاع الأعلى. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن عون لغ إلى ضرورة انعقاد مجلس الوزراء ولو بمن حضر، غامراً من قناة الثنائي الشعبي الذي يرفض مشاركة وزرائه في جلسات مجلس الوزراء ما لم يتم التوافق على حصر ملاحقة الرؤساء والوزراء في ملف

مع إطلاق الثنائي الشعبي لماكيناته الانتخابية، وقالت مصادر معارضة في البقاع الشمالية لـ«الشرق الأوسط»، «بمسعى القوات اللبنانية» (حركة سوا) والقوات المعارضة معاً لاستمالة أوجه جديدة لمرشحين وازنين من الطائفتين الشيعية والسنية ممن اكتسبوا حضوراً شعبياً من خلال مشاركتهم الفاعلة والموازنة في حراك 17 أكتوبر 2019». وقالت المصادر إن تلك التحركات «تجري في ظل غياب كلي لـ«اتحاد المستقلين»، وهو الخيار الأقوى شعبياً بين المقترعين السنة، والفاعل فيه كون الناخب السني هو الأقوى ويحل الكلمة الفصل في رد لوائح المعارضة بالأصوات، بانتظار كلمة السر لترتيب الأمور وتنظيم التحالفات، وقالت إن «الغموض والفراغ اللذين تركهما غياب الرئيس السابق سعد الحريري أنتج ارتباكاً في المشهد، وتركه غير محسوم حتى الآن».

وتسعى التكتلات المعارضة لمحاكاة حالة الاعتراض الشعبي المتنامية في محافظة بعلبك الهرمل على قوى السلطة التقليدية برمتها، وقالت المصادر «إنها تتطلع إلى بدائل تمثيلية في مسعى منها لقب الطاولة في الاستحقاق المقبل نتيجة الأوضاع المتدهورة مالياً واقتصادياً وصحياً وتربوياً بعدما أصبحت في مناطق «الهواية»، لافتة إلى أن «الناس تتطلع نحو الخلاص في المناطق الأكثر فقراً، خصوصاً في بعلبك الهرمل، حيث لا تستطيع الناس تأمين ثمن الدواء أو توفير

تحوّل نحو التجارة عبر التطبيقات الإلكترونية

لبنان يودّع سوق الموضة... وإقبال أكثر من 12 ألف متجر لبيع الملابس والأحذية

تراجعا حادا، وتكاد تكون معدومة في أغلب الأحيان، حيث وجدها البضائع صامدة على الرفوف. ويعود كريمة إلى بيته «محبطا خالي اليدين»، على حد وصفه، بعد جولة قام بها في مراكز التسوق، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «منذ سنتين لم أشتد قطعة جديدة، ففقرت المخاطرة بالنزول إلى السوق لمكافحة نفسي ببعض الملابس الشتوية الجديدة، خصوصا أنني كنت أحتاج إلى مكافأة نفسي بنصيحة ما، فكأنت الصدمة»، ويضيف «ارتفاع خيالي، ولم أعد أستوعب عدد الأصفار إلى جانب الأرقام المطبوعة على بطاقات الأسعار». ويوضح الباحث في شركة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الارتفاع بأسعار الدولار أدى إلى إقبال الكثير من المتاجر العالمية والأحذية الصغيرة على امتداد لبنان وليست العلامات التجارية العالمية من أقلت أبوابها فحسب»، ويشير إلى أن «أكثر من 12 ألف متجر للألبسة والأحذية في لبنان أقتل أبوابه خصوصاً تلك المتاجر التي تخطرت إلى دفع إيجارات ورواتب للموظفين، أما



محلات في أحد شوارع بيروت حيث تشهد حركة تسوق ضئيلة (أ ف ب)

تراجعا حادا، وتكاد تكون معدومة في أغلب الأحيان، حيث وجدها البضائع صامدة على الرفوف. ويعود كريمة إلى بيته «محبطا خالي اليدين»، على حد وصفه، بعد جولة قام بها في مراكز التسوق، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «منذ سنتين لم أشتد قطعة جديدة، ففقرت المخاطرة بالنزول إلى السوق لمكافحة نفسي ببعض الملابس الشتوية الجديدة، خصوصا أنني كنت أحتاج إلى مكافأة نفسي بنصيحة ما، فكأنت الصدمة»، ويضيف «ارتفاع خيالي، ولم أعد أستوعب عدد الأصفار إلى جانب الأرقام المطبوعة على بطاقات الأسعار». ويوضح الباحث في شركة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الارتفاع بأسعار الدولار أدى إلى إقبال الكثير من المتاجر العالمية والأحذية الصغيرة على امتداد لبنان وليست العلامات التجارية العالمية من أقلت أبوابها فحسب»، ويشير إلى أن «أكثر من 12 ألف متجر للألبسة والأحذية في لبنان أقتل أبوابه خصوصاً تلك المتاجر التي تخطرت إلى دفع إيجارات ورواتب للموظفين، أما

على سعر صرف منخفض للمحافظة على رأس المال... لم أفكر بهذه الطريقة ولم أتوقع أن يلحق سعر صرف الدولار بهذا الشكل... وفتت بالليرة فغشنتي... وتذكرت نوال الزمن الجميل وأيام الخير»، وتروي: «جهزت

نسبة المبيعات نحو 20 في المائة خصوصا أنها توقفت عن استيراد البضائع الأوروبية واكتفت بشحن بضائع من دول أقل كلفة وبكميات محدودة»، وتوضح «كنا بلد الموضة والأناقة أما اليوم فودعناها». وشهد لبنان منذ مطلع عام 2020 إغلاقاً للمحلات التجارية ومنها محلات الألبسة العالمية التي انسحبت من السوق اللبنانية بعدما فقدت الثقة بالبلد وقدرته على الخروج من الأزمة الاقتصادية الخائفة في المنظور القريب. بالتوازي، أدى انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية (27000 ليرة لبنانية مقابل الدولار الواحد)، إلى انعدام القدرة الشرائية لدى اللبنانيين وأجبرتهم على التخلي عن كل الكماليات كالألبسة والترفيه. وبفعل الأزمة تآكلت رواتبهم وأصبح لبنان الأدنى عالمياً في معدل الحد الأدنى للرواتب، كما فقد العديد من المواطنين وظائفهم بسبب إقبال المؤسسات والشركات. وأعدت دائرة الإحصاء المركزي في لبنان سلسلة تحليلية لتوضيح تأثير الأزمة الاقتصادية على الأسعار، وإظهار حجم

بيروت، الشرق الأوسط،

أقلت غنى أبواب متجرها في أحد الشوارع الفرعية في منطقة مار إلياس في العاصمة بيروت من ملابس وأحذية إلى غرفة خصصتها في منزلها، حيث نذبت رفوها بعدما أصبح إيجار المحل يفوق حجم المبيعات. وتخبر غنى «الشرق الأوسط» أن «الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان والتهدير الدراماتيكي في سعر صرف الليرة اللبنانية، حوّل تجارتها للملبوسات النسائية المستوردة إلى نوع من الكماليات التي لا يجرؤ على شرائها إلا أبناء الطبقة الميسورة»، بعدما كان معظم زبائنهم من الطبقة المتوسطة «التي سحقت في السنتين الماضيتين». وتضيف «الإيجارات وتكاليف التشغيل (إضاءة وإيجارات ورواتب موظفين وغيرها من الخدمات) ترتفع كلما ارتفع سعر صرف الدولار، وفي المقابل، البضائع تكسد في وجهي، فكان خيار الانتقال إلى البيع عبر التطبيقات الإلكترونية هو الأنسب». ونجحت خطة غنى في رفع

قطع خدمة الإنترنت والاتصالات وإطلاق قنابل الغاز على المحتجين واعتقال بعضهم

مواكب السودان تخترق الحواجز الأمنية والمتظاهرون يصلون لمحيط القصر

مستشفى الخرطوم التعليمي للحيلولة دون تلقي المصابين للعلاج، وقال المكتب الموحد لأطباء السودان، وهو هيئة تجمع منظمات الأطباء المهنية، إن السلطة الانقلابية واصلت التعدي على المرافق الصحية، دون مراعاة لحرمتها، ولا لكرامة الكوادر الصحية والمرضى والمصابين، واعتدت على مستشفى الخرطوم التعليمي أحد أكبر مستشفيات البلاد، وقامت قوة مسلحة بالاعتداء على المستشفى واعتدت على الكوادر العاملة والمرضى والمصابين، وإطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية داخل حرم المستشفى.

ونددت الهيئة الطبية بالاعتداء على المستشفيات، وقالت إنه محرم دولياً وفقاً لحقوق الإنسان. ودعا تجمع المهنيين السودانيين، الشعوب المحبة للسلام والديمقراطية، للضامن مع الشعب السوداني والثوار السلميين، وتوجيه أنظارها للسودان، ومراقبة الوضع وإدارة كل الجرائم التي يرتكبها «المجلس العسكري الانقلابي»، بما في ذلك استخدام الرصاص والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، وخرطيم المياه ومياه الصفيح.

وقال التجمع الذي قاد الثورة التي أسقطت نظام المعزول عمر البشير، في بيان حصلت عليه الصحيفة أمس، إن الشعب السوداني عازم على انتزاع سلطة الوطنية المدنية كاملة، وإن يفتنه عن أهدافه، سلاح الميليشيات المجرورة، أو عنفها الأوحج.



متظاهرون يقومون بمساعدة شاب أصيب خلال مواجهات أمس في الخرطوم (أ.ب)

عبد الله حمدوك الذي وضعه قيد الإقامة الجبرية، فضلاً عن تعليق مواد الوثيقة الدستورية التي تنص على الشراكة بين تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وسارع إلى تكوين مجلس سيادي بغيره. وأدى المرض الشعبي الواسع والضغوط الدولية الراضفة للانقلاب، إلى إعادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لممارسة مهام منصبه، وفقاً لإعلان سياسي، قضى بتكوين حكومة كفاءات وطنية، بيد أن الاتفاق لم يجد التأييد الشعبي ولا تأييد قوى الحرية والتغيير، بل زاده السخط العام الذي اعتبره محاولة لتبرير الانقلاب. وهاجمت السلطات الأمنية

مناهضة إجراءات قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، واتفاقه مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تطالب بإبعاد الجيش عن السياسة، وهم يرفعون شعار المواكب «العسكر للثكنات». ولم تحل الإجراءات الأمنية وكثافة الانتشار الأمني بين الثوار، الذين سرعات ما يتظنون في شكل أفواج كبيرة، اتجهت نحو القصر الرئاسي، في اليوم الذي يوافق مرور شهر على ذكرى مرور شهرين على انقلاب قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، على الحكومة الانتقالية، متحدين التدابير الأمنية غير المسبوقة. ومنذ الإجراءات التي اتخذها

مئات الجنود المدججين بالسلاح، وشهدت مداخل هذه الجسور محاولات عديدة لاختراقها مرة أخرى، وفي بحري استطاع الثوار تسليق الحاويات المعدنية التي سدت بها سلطات الأمن مدخل جسر المك نمر، وقال بعضهم ساخرون: «كنا ننصب المتاريس حتى لا تصلنا أجهزة القمع، أما اليوم فقد نصبت أجهزة الأمن المتاريس حتى لا نصلها». وسدت السلطات الأمنية الشوارع القادمة من جنوب الخرطوم، وحاولت منع المحتجين من الوصول لوسط المدينة، وهذا يحدث للمرة الأولى منذ بدء الاحتجاجات المنددة بانقلاب الجيش على الحكومة



اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في أحد شوارع الخرطوم أمس (أ.ب)

ومنذ وقت مبكر صباح السبت، ألت السلطات الأمنية القبض على أعداد مفرقة من النشطاء من منازلهم، قبل أن تفرض طوقاً تاميناً حول وسط الخرطوم حيث قصر الرئاسة ورئاسة مجلس الوزراء، وأغلقت الجسور الرابطة بين مدن العاصمة الثلاث «الخرطوم، الخرطوم بحري، أم درمان»، ونشرت قوات كبيرة من شرطة المعليات، وقوات الجيش والدعم السريع، على البنايات العسكرية وعربات دفع رباعي مجهزة بالجنود. ولم يستطع المحتجون القادمون من أم درمان والخرطوم بحري عبور الجسور التي أغلقتها السلطات العسكرية بالمباريس الاسمنتية والحاويات المعدنية، ونشرت حولها

وتعرض عشرات آلاف من المتظاهرين، المناوئين للسلطة العسكرية الحاكمة في السودان، مرة أخرى لوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطبخ، منقطعهم من الوصول إلى القصر الرئاسي، ما أدى إلى إصابة المئات. لكن ذلك لم يمنع، الآلاف من اجتياز الحواجز الأمنية في محيط القصر، لإرسال رسالة ترفض إجراءات الجيش التي أطلقها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) التي أطاح بموجيها بالكون المدني، واستولى على السلطة منفرداً، ورفض الانسحاق المبرم بين قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر (تشرين الثاني).

ووصل المحتجون إلى محيط القصر الجمهوري، مقر السلطة الانتقالية التي يترأسها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في تحد واضح لإجراءات الأمن المشددة التي اتخذتها السلطات العسكرية للحيلولة دون وصولهم للقصر، بما في ذلك قطع خدمة الإنترنت والاتصالات الهاتفية بشكل كامل، وفرض طوق محكم بإغلاق الجسور، ونشر قوات عسكرية بحجم غير مسبق.

وشهدت الشوارع المحيطة بالقصر الرئاسي معارك كر وفر عنيفة بين المحتجين والقوات الأمنية التي استخدمت أطناناً من عبوات الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، والهاورات المائية، ما أدى لعدد كبير من الإصابات.

الخرطوم: أحمد يونس

تعرض عشرات آلاف من المتظاهرين، المناوئين للسلطة العسكرية الحاكمة في السودان، مرة أخرى لوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطبخ، منقطعهم من الوصول إلى القصر الرئاسي، ما أدى إلى إصابة المئات. لكن ذلك لم يمنع، الآلاف من اجتياز الحواجز الأمنية في محيط القصر، لإرسال رسالة ترفض إجراءات الجيش التي أطلقها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) التي أطاح بموجيها بالكون المدني، واستولى على السلطة منفرداً، ورفض الانسحاق المبرم بين قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 21 نوفمبر (تشرين الثاني).

ووصل المحتجون إلى محيط القصر الجمهوري، مقر السلطة الانتقالية التي يترأسها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في تحد واضح لإجراءات الأمن المشددة التي اتخذتها السلطات العسكرية للحيلولة دون وصولهم للقصر، بما في ذلك قطع خدمة الإنترنت والاتصالات الهاتفية بشكل كامل، وفرض طوق محكم بإغلاق الجسور، ونشر قوات عسكرية بحجم غير مسبق.

وشهدت الشوارع المحيطة بالقصر الرئاسي معارك كر وفر عنيفة بين المحتجين والقوات الأمنية التي استخدمت أطناناً من عبوات الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، والهاورات المائية، ما أدى لعدد كبير من الإصابات.

فرنسا تعلن حصيلة إصابات قياسية بـ«كورونا»

آلاف البريطانيين يتقون التطعيم يوم عيد الميلاد



مركز تطعيم في مدينة إيزبورن البريطانية أمس (رويترز)

بالأيدي ستصبح شيئاً من الماضي مع استمرار الوباء. وتظهر نتائج الاستطلاع أن نحو 41 في المائة من البريطانيين يعتقدون أنه سيمضي عام آخر، على الأقل، قبل الانتهاء من فيروس كورونا، إذ يرى 20 في المائة من المشاركين أن القضاء على هذا الوباء سيستغرق ما بين عام إلى عامين، في حين يرى 21 في المائة أن انتهاء الوباء سيستغرق أكثر من عامين.

وأظهر الاستطلاع اختلافاً في الآراء بين كبار السن والشباب في بريطانيا، حيث بدأ آرباب المعاشات أقل تفاؤلاً بشأن المستقبل. وبحسب الاستطلاع، يعتقد 40 في المائة ممن تزيد أعمارهم على 65 عاماً بأن الوباء لن ينتهي أبداً في المملكة المتحدة، مقارنة بـ24 في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً. وكشف الاستطلاع أن نحو ستة من بين كل 10 بريطانيين (62 في المائة) يتصافحون بشكل أقل الآن مما كانوا عليه قبل تفشي فيروس كورونا، في حين ذكر أكثر من النصف (54 في المائة) بأنهم أصبحوا يقللون من معاينة الأشخاص الذين لا يعينون معهم.

أسرع مما يحدث في سلالة «دلتا»، وتضعف من 15 إلى 25 في المائة بعد 10 أسابيع من الحصول على الجرعة الثالثة. إلى ذلك، سجلت فرنسا حصيلة قياسية جديدة لليوم الثاني على التوالي للإصابات بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت 94124 حالة خلال 24 ساعة، في عدد هو الأعلى منذ ظهر الوباء. ويتوقع أن تواصل الأعداد ارتفاعها في ظل تفشي المتحور «أوميكرون» شديد العدوى،

أسكتولندا بالمتحور الجديد إلى 6154. وتضاعف أيضاً عدد الحالات التي تم نقلها إلى إصابتها بالمتحور الجديد من 24 إلى 42 حالة أمس. وتلقى هذه الأرقام شكوكاً على دراسة حكومية بريطانية توصلت إلى أن سلالة «أوميكرون» تبعد أقل حدة عن أعراضها، لكنها أشد في انتقال عدواها من أي سلالة من «كورونا» حتى الآن، ومن ثم فهي تؤدي إلى انخفاض خطر النقل إلى المستشفى. وقالت وكالة الأمن الصحي في بريطانيا إن الأشخاص المصابين بـ«أوميكرون» يقل احتمال نقلهم إلى المستشفى بما يتراوح بين 50 و70 في المائة عن المصابين بسلالة «دلتا»، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للإخبار. كما تقل نسبة نقل المصابين بـ«أوميكرون» إلى أقسام الطوارئ بما يتراوح بين 31 و45 في المائة عن المصابين بسلالة «دلتا». وجاءت بيانات الوكالة مع تحذير مهم مفاده أن الجرعة المعززة تقوي الحماية ضد «أوميكرون»، فيما تبدأ فعاليتها في التلاشي بصورة

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» قضى آلاف البريطانيين، أمس (السبت)، يومهم في عيد الميلاد، وهم يصطفون لتلقي جرعات معززة مضادة لفيروس «كورونا»، فيما تواصل جهود خدمة الصحة الوطنية في مواجهة الإصابات المتزايدة بالفيروس، إذ تعتبر بريطانيا أكثر الدول الأوروبية معاناة من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون».

وحت وزير الصحة، ساجد جاويد، عشية عيد الميلاد المواطنين على تلقي اللقاح قائلاً: «اجعلوا الجرعة المعززة جزءاً من عيد الميلاد هذا العام»، حيث تظهر الأرقام مدى التهديد الذي يشكله المتحور «أوميكرون». وسجلت بريطانيا أول من أمس 122 ألفاً و186 إصابة جديدة، وهي حصيلة يومية قياسية، بينما توفي 137 شخصاً خلال 28 يوماً من تأكد الإصابة. كما أظهرت الأرقام أن عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون» في إقليم اسكتولندا زادت عن الضعف، حيث تم تسجيل 3832 إصابة، ليرتفع عدد الإصابات الكلي في

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» قضى آلاف البريطانيين، أمس (السبت)، يومهم في عيد الميلاد، وهم يصطفون لتلقي جرعات معززة مضادة لفيروس «كورونا»، فيما تواصل جهود خدمة الصحة الوطنية في مواجهة الإصابات المتزايدة بالفيروس، إذ تعتبر بريطانيا أكثر الدول الأوروبية معاناة من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون».

وحت وزير الصحة، ساجد جاويد، عشية عيد الميلاد المواطنين على تلقي اللقاح قائلاً: «اجعلوا الجرعة المعززة جزءاً من عيد الميلاد هذا العام»، حيث تظهر الأرقام مدى التهديد الذي يشكله المتحور «أوميكرون». وسجلت بريطانيا أول من أمس 122 ألفاً و186 إصابة جديدة، وهي حصيلة يومية قياسية، بينما توفي 137 شخصاً خلال 28 يوماً من تأكد الإصابة. كما أظهرت الأرقام أن عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون» في إقليم اسكتولندا زادت عن الضعف، حيث تم تسجيل 3832 إصابة، ليرتفع عدد الإصابات الكلي في

إقبال كبير على التطعيم في يوم مفتوح بتونس

تونس: «الشرق الأوسط» فتحت مراكز التطعيم ضد فيروس «كورونا» في تونس أبوابها أمس (السبت) في يوم مفتوح بهدف تطعيم أكثر ما يمكن من المواطنين تحسباً لموجة وبائية جديدة. ومع بدء السلطات بفرض إجبارية التطعيم باللقاحات الجديدة، بدأ عدد المواطنين يتزايد للاستظهار باللقاحات الصحية يوم الأربعاء الماضي كمشترط لدخول الفضاءات العامة والمقاهي ومقار العمل، تشهد مراكز التطعيم في العاصمة وأغلب أنحاء البلاد إقبالاً كبيراً لتلقي جرعات من اللقاحات. ويسمح لمن بلغ من 12 عاماً فما فوق بتلقي اللقاح شرط أن يكون الأطفال مرفوقين بأولياءهم. ويتعين على كل شخص بلغ عمره 18 عاماً، حمل الجواز الصحي بموجب مرسوم رئاسي بهدف الحد من تفشي الفيروس في ظل تزايد الإصابات في العالم بالمتحور أوميكرون، وأصدر الرئيس قيس سعيد المرسوم في وقت سابق لمنع تفشي المرض من الجائحة بجانب تدابير أخرى مشددة في المطارات والمعابر الحدودية. ويطلب هذا الإجراء المقاهي والمطاعم والمنشآت السياحية. وتستمر مراكز التطعيم في استقبال المواطنين حتى الساعة

الرابعة من ظهر اليوم، وهذا اليوم الثامن المفتوح الذي تنظمه السلطات منذ بدء الحملات المكثفة للتطعيم في أغسطس (آب) الماضي. واستكمل نحو نصف سكان البلاد 5.6 مليون شخص، وفق آخر تحديث لوزارة الصحة، التطعيم فيما بدأت السلطات بتعميم الجرعة الثالثة المعززة. وكان محمد الرابي رئيس لجنة الحجر الصحي بوزارة الصحة التونسية قد أعلن عن تعزيز الفرق الصحية بالمعابر الحدودية لتشديد الرقابة حول تطبيق الإجراءات الوقائية على الوافدين على تونس خصوصاً خلال الفترة الحالية التي تتزامن مع حلول السنة الأيوبية الجديدة. وقال الرابي إن السلطات التونسية عززت إعداد الفرق الصحية بالمعابر الحدودية البرية والجوية والبحرية بالموارد البشرية وأمدتها بتجهيزات سريعة لتكثيف عمليات التقصي حول الفيروس، وحذر في الوقت ذاته من مخاطر التجمعات البشرية خصوصاً بالفنادق السياحية المخصصة كمراكز للحجر الصحي الإجباري، ودعا إلى الالتزام من جديد بالبروتوكول الصحي لمواجهة خطر العدوى بمتحورات «كورونا».

بالأيدي ستصبح شيئاً من الماضي مع استمرار الوباء. وتظهر نتائج الاستطلاع أن نحو 41 في المائة من البريطانيين يعتقدون أنه سيمضي عام آخر، على الأقل، قبل الانتهاء من فيروس كورونا، إذ يرى 20 في المائة من المشاركين أن القضاء على هذا الوباء سيستغرق ما بين عام إلى عامين، في حين يرى 21 في المائة أن انتهاء الوباء سيستغرق أكثر من عامين.

وأظهر الاستطلاع اختلافاً في الآراء بين كبار السن والشباب في بريطانيا، حيث بدأ آرباب المعاشات أقل تفاؤلاً بشأن المستقبل. وبحسب الاستطلاع، يعتقد 40 في المائة ممن تزيد أعمارهم على 65 عاماً بأن الوباء لن ينتهي أبداً في المملكة المتحدة، مقارنة بـ24 في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً. وكشف الاستطلاع أن نحو ستة من بين كل 10 بريطانيين (62 في المائة) يتصافحون بشكل أقل الآن مما كانوا عليه قبل تفشي فيروس كورونا، في حين ذكر أكثر من النصف (54 في المائة) بأنهم أصبحوا يقللون من معاينة الأشخاص الذين لا يعينون معهم.

أسرع مما يحدث في سلالة «دلتا»، وتضعف من 15 إلى 25 في المائة بعد 10 أسابيع من الحصول على الجرعة الثالثة. إلى ذلك، سجلت فرنسا حصيلة قياسية جديدة لليوم الثاني على التوالي للإصابات بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت 94124 حالة خلال 24 ساعة، في عدد هو الأعلى منذ ظهر الوباء. ويتوقع أن تواصل الأعداد ارتفاعها في ظل تفشي المتحور «أوميكرون» شديد العدوى،

فرنسا تعلن حصيلة إصابات قياسية بـ«كورونا»

آلاف البريطانيين يتقون التطعيم يوم عيد الميلاد



مركز تطعيم في مدينة إيزبورن البريطانية أمس (رويترز)

أسرع مما يحدث في سلالة «دلتا»، وتضعف من 15 إلى 25 في المائة بعد 10 أسابيع من الحصول على الجرعة الثالثة. إلى ذلك، سجلت فرنسا حصيلة قياسية جديدة لليوم الثاني على التوالي للإصابات بفيروس «كورونا»، إذ أعلنت 94124 حالة خلال 24 ساعة، في عدد هو الأعلى منذ ظهر الوباء. ويتوقع أن تواصل الأعداد ارتفاعها في ظل تفشي المتحور «أوميكرون» شديد العدوى،

أسكتولندا بالمتحور الجديد إلى 6154. وتضاعف أيضاً عدد الحالات التي تم نقلها إلى إصابتها بالمتحور الجديد من 24 إلى 42 حالة أمس. وتلقى هذه الأرقام شكوكاً على دراسة حكومية بريطانية توصلت إلى أن سلالة «أوميكرون» تبعد أقل حدة عن أعراضها، لكنها أشد في انتقال عدواها من أي سلالة من «كورونا» حتى الآن، ومن ثم فهي تؤدي إلى انخفاض خطر النقل إلى المستشفى. وقالت وكالة الأمن الصحي في بريطانيا إن الأشخاص المصابين بـ«أوميكرون» يقل احتمال نقلهم إلى المستشفى بما يتراوح بين 50 و70 في المائة عن المصابين بسلالة «دلتا»، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للإخبار. كما تقل نسبة نقل المصابين بـ«أوميكرون» إلى أقسام الطوارئ بما يتراوح بين 31 و45 في المائة عن المصابين بسلالة «دلتا». وجاءت بيانات الوكالة مع تحذير مهم مفاده أن الجرعة المعززة تقوي الحماية ضد «أوميكرون»، فيما تبدأ فعاليتها في التلاشي بصورة

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» قضى آلاف البريطانيين، أمس (السبت)، يومهم في عيد الميلاد، وهم يصطفون لتلقي جرعات معززة مضادة لفيروس «كورونا»، فيما تواصل جهود خدمة الصحة الوطنية في مواجهة الإصابات المتزايدة بالفيروس، إذ تعتبر بريطانيا أكثر الدول الأوروبية معاناة من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون».

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» قضى آلاف البريطانيين، أمس (السبت)، يومهم في عيد الميلاد، وهم يصطفون لتلقي جرعات معززة مضادة لفيروس «كورونا»، فيما تواصل جهود خدمة الصحة الوطنية في مواجهة الإصابات المتزايدة بالفيروس، إذ تعتبر بريطانيا أكثر الدول الأوروبية معاناة من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون».

وحت وزير الصحة، ساجد جاويد، عشية عيد الميلاد المواطنين على تلقي اللقاح قائلاً: «اجعلوا الجرعة المعززة جزءاً من عيد الميلاد هذا العام»، حيث تظهر الأرقام مدى التهديد الذي يشكله المتحور «أوميكرون». وسجلت بريطانيا أول من أمس 122 ألفاً و186 إصابة جديدة، وهي حصيلة يومية قياسية، بينما توفي 137 شخصاً خلال 28 يوماً من تأكد الإصابة. كما أظهرت الأرقام أن عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون» في إقليم اسكتولندا زادت عن الضعف، حيث تم تسجيل 3832 إصابة، ليرتفع عدد الإصابات الكلي في

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» قضى آلاف البريطانيين، أمس (السبت)، يومهم في عيد الميلاد، وهم يصطفون لتلقي جرعات معززة مضادة لفيروس «كورونا»، فيما تواصل جهود خدمة الصحة الوطنية في مواجهة الإصابات المتزايدة بالفيروس، إذ تعتبر بريطانيا أكثر الدول الأوروبية معاناة من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون».

وحت وزير الصحة، ساجد جاويد، عشية عيد الميلاد المواطنين على تلقي اللقاح قائلاً: «اجعلوا الجرعة المعززة جزءاً من عيد الميلاد هذا العام»، حيث تظهر الأرقام مدى التهديد الذي يشكله المتحور «أوميكرون». وسجلت بريطانيا أول من أمس 122 ألفاً و186 إصابة جديدة، وهي حصيلة يومية قياسية، بينما توفي 137 شخصاً خلال 28 يوماً من تأكد الإصابة. كما أظهرت الأرقام أن عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون» في إقليم اسكتولندا زادت عن الضعف، حيث تم تسجيل 3832 إصابة، ليرتفع عدد الإصابات الكلي في

اليابان توافق على استخدام دواء أميركي مضاد للفيروس

الصين تسجل أعلى إصابات بـ«كورونا» منذ 4 أشهر

لما ذكره وزير الصحة الياباني، شيجيوكي غوتو، حسب صحيفة «جيان توداي» اليابانية أمس السبت. وأضاف غوتو، في تصريحات أدلى بها للصحافيين أن لجنة وزارة من خبراء الأدوية وافقت على عقار «مولونوبرافير» الذي تنتجه الشركة الأميركية، بموجب عملية المسار السريع، وسيتم شحن العقار إلى المستشفيات والصيدليات، اعتباراً من الأسبوع المقبل. وهذا واحد من عقارين، لعلاج «كوفيد - 19»، طلبتهما اليابان، وذكر رئيس الوزراء، فوميو كيشيدا أن البلاد، ستحصل على 1.6 مليون جرعة من شركة «ميرك».

وكانت اليابان قد رتبت أيضاً لشحن مليوني جرعة من أقرص مضادة لـ«كوفيد - 19»، أنتجتها شركة «فايزر»، التي لم تحصل بعد على الموافقة لاستخدامها في البلاد. وحتى الآن، أبلت اليابان بشكل كبير على الحد من حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، بما في ذلك متحور «أوميكرون» الجديد، بفرض ضوابط حدودية صارمة.



مركز فحص «كورونا» في الصين (أ.ب)

ذلك بكين، وفقاً لوسائل الإعلام الحكومية، ما أثار مخاوف بشأن سرعة انتشار الفيروس في البلاد. أبلغت الصين عن 100,871 إصابة مصحوبة بأعراض وأقل من 5000 وفاة منذ ظهور الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان في أواخر عام 2019.

إلى ذلك، وافقت اليابان على أقرص مضادة لـ«كوفيد - 19» أنتجتها شركة «ميرك أند كو» الأميركية لادوية، لاستخدامها اعتباراً من الأسبوع المقبل، طبقاً

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

لوقف تفشي المرض. وبموجب قواعد الاحتواء الصارمة، اعتباراً من الخميس، لم يعد يُسمح لأكثر من 26 من مسؤولي حكومة شيان عوقبوا لقتلهم في الواقعة من الفيروس. وتعرضت السلطات المحلية التي يُعتقد أنها قُتل في السيطرة على الفيروس في منطقتها للفصل من العمل أو التوبيخ كجزء من نهج بكين الصارم في مكافحة الوباء. وانتشرت إصابات شيان حتى الآن في خمس مدن أخرى بما في

المليشيات الإيرانية جلبت تعزيزات من دير الزور... وروسيا تدعم مواقعها في تدمير بمدركات

حشود للنظام وحلفائه استعداداً لإطلاق عملية ضد «داعش» في البادية

إدلب: فراس كرم

بدأت قوات النظام مسنودة بمليشيات محلية مساندة لها ومليشيا «فاغنر» الروسية ومليشيات موالية لإيران، بالتحضيرات العسكرية لاستئناف العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، بعد تزايد نشاط الأخير واستهدافه المتكرر للقوافل والمنشآت النفطية والمواقع العسكرية للنظام والمليشيات الإيرانية.

وقال مصدر خاص له «الشرق الأوسط» إن مليشيات لواء «الباقر» العراقي ولواء «فاطميون» الأفغاني جلبت، خلال اليومين الماضيين، تعزيزات عسكرية ضخمة من دير الزور إلى مواقعها في منطقة السخنة ومحيطها (مثل جبل الأبرتر وجبل أبو دلة وأبو الرجمين) شرق حمص، وتضم التعزيزات أكثر من 400 عنصر وسيارات عسكرية مصفحة وسيارات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة، فيما يبدو استعداداً لإطلاق عملية عسكرية جديدة ضد «داعش» في بادية حمص، وسط البلاد.

وأضاف المصدر ذاته أنه، في مقابل ذلك، عززت القوات الروسية مواقعها بمحيط مدينة تدمر ومنطقة السخنة بعدد من الأليات، بينها مدركات وناقلات جند، بالإضافة إلى عدد كبير من عناصر مليشيا «فاغنر»، وعدد من عناصر (الفرقة 25) المدعومة من روسيا، معتبراً أن ذلك يأتي بهدف المشاركة إلى جانب الميليشيات الموالية لإيران في العملية المرتقبة ضد «داعش». ويأتي ذلك بالتزامن مع استعدادات مماثلة لقوات النظام ومليشيا الدفاع الوطني في منطقة مسكنة وخناصر جنوب محافظة حلب شمال سوريا.



دمار في بلدة القريتين التي احتلها تنظيم «داعش» عام 2015 في بادية حمص (أفب)

وأوضح المصدر أن من المتوقع أن تنطلق في غضون الأيام القليلة عملية عسكرية واسعة لمطاردة فلول «داعش» عبر 3 محاور كمرحلة أولى، وتشمل تطهير المنطقة الممتدة من ريف حلب الجنوبي (مسكنة وخناصر) مروراً بمنطقة (أثرنا) ومحمية الغزلان) شرقي حماة، وصولاً إلى منطقة السخنة شرقي حمص، والتقدم نحو منطقة حقول النفط جنوب مدينة الطبقة ومنطقة الرصافة جنوب غربي محافظة الرقة، وذلك عقب تدريبات عسكرية برية خضع لها عناصر التشكيلات المشاركة في العملية المرتقبة، وناوورات جوية وبرية شاركت فيها طائرات مروحية وحربية روسية وأخرى سورية، ملاحقة فلول التنظيم أثناء البدء بالعملية العسكرية.

وأشار المصدر إلى أنه بعد الانتهاء من تطهير باديي حماة وحمص من فلول تنظيم داعش، من قبل قوات النظام السوري والقوات الروسية والمليشيات الموالية لإيران، سيتم التجهيز لعملية عسكرية لاحقة من شأنها تطهير المناطق الواقعة بين مناطق السخنة وتدمر ودير الزور والرقة، وصولاً إلى الحدود السورية العراقية بمشاركة عدد كبير من طائرات الاستطلاع للقضاء على داعش من كل البادية السورية». من جهته، قال الناشط مؤيد سلوم، في منطقة سلمية بريف حماة الشرقي، إن أعداداً كبيرة من عناصر قوات النظام وعناصر من لواء «القدس» الفلسطيني، تراقبها اليات مزودة برشاشات ثقيلة، وصلت خلال الساعات الماضية إلى منطقة السعن شرقي

عسكرية تتبع للمليشيات الإيرانية في منطقة السخنة شرقي حمص، كما شن 4 هجمات مباغطة استهدفت مواقع وسيارات عسكرية للنظام على طريق أثرنا - حلب، وترافق ذلك مع هجمات مماثلة استهدفت 3 مواقع تابعة لمليشيا لواء (فاطميون) الأفغاني في منطقة الطبقة والكوم والكدر شمال شرقي مدينة تدمر في بادية حمص». ولفت إلى أنه «رغم عشرات الغارات الجوية بالصواريخ الفراغية والصواريخ شديدة الانفجار التي تنفذها المقاتلات الروسية على مواقع جبلية وسط البادية السورية، حيث تحصن مقاتلو تنظيم داعش، فإن ذلك لم يحد من نشاطه واستهدافه لمواقع النظام والمليشيات الإيرانية». وقال إن «التنظيم يعتمد في عملياته وتكتيكه القتالي على أسلوب المباغته والهجمات المفاجئة بعد منتصف الليل، بعد قطع كل الطرق المؤدية إلى الموقع المستهدف لمنع وصول المؤازرات من مواقع عسكرية أخرى مجاورة».

وقال ناشطون سوريون إن أكثر من 420 عنصراً من قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جنسيات فلسطينية ولبنانية، و7 من القوات التابعة لروسيا، بالإضافة إلى مقتل أكثر من 190 عنصراً من الميليشيات الموالية لإيران (عراقية وأفغانية)، بهجمات وكائنات لـ «داعش» في البادية السورية، لا سيما في محافظات دير الزور والرقة وحمص وحماة وحلب. في المقابل، قتل أكثر من 650 عنصراً من «داعش» خلال الاستهدافات الجوية الروسية والعمليات العسكرية البرية وسط البادية السورية.



مسيحيون يشاركون أمس في قداس بمناسبة عيد الميلاد بكنيسة السيدة مريم العذراء بمدينة القامشلي في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا (أفب)

بعد بث شريط مصور مسلح «داعشي» متهم بتنفيذ اغتيالات

اشتباكات مع «مطلوبين» تثير قلقاً وتوتراً في درعا

والساحلون الراضون للتسوية، الذين ما زالوا موجودين في المنطقة.

وفي السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب سوريا، التي تشهد بدورها حالة من الانفلات الأمني وانتشار السلاح والجريمة وحوادث الخطف والاعتقال، قال ريان معروف مدير تحرير شبكة «السويداء 24»، لـ «الشرق الأوسط»، إنه منذ اجتماع اللجنة الأمنية في الشهر الماضي في السويداء ظهرت بوادر مرحلة جديدة تعاط جديد للنظام السوري، حيث استهدفت قوى الأمن الداخلي 150 عنصراً من المهام الخاصة وحفظ النظام من دمشق إلى السويداء، وعززت مناطق وجودها والمراكز الحكومية ومنها المستشفى الوطني، كما سحبت الفرقة 15 معظم قواتها من محافظة درعا وأعادتها إلى ثكناتها في السويداء. وتدخلت تلك القوات (قوات حفظ النظام) بشكل مباشر في عدة حوادث، واشتبكت مرات مع مجموعات محلية من أبناء السويداء.

وأشار معروف إلى أن الإجراءات الجديدة حدثت من التعاطي السلس الذي كان النظام يسلكه سابقاً مع المنطقة، بما في ذلك غياب دور القوات الأمنية منذ عام 2014 حيث كانت هذه القوات تنأى عن التدخل المباشر في الحوادث الأمنية التي تحصل بين أبناء السويداء ودمشق. ويبدو أن هناك مجموعات محلية في السويداء رافضة لطريقة التعاطي الجديد على المنطقة، علماً بأن معظم تشكيلات السويداء المحلية المسلحة غير محسوبة على المعارضة وغير رافضة أصلاً لوجود قوات النظام وأجهزته الأمنية منذ عام 2011.

وتشهد محافظة السويداء مؤخراً تصاعداً في العمليات والهجمات من مجموعات محلية مسلحة على مراكز حكومية وأمنية تابعة للنظام السوري. وفي هذا الإطار، وقع هجوم قبل أيام على مركز قيادة شرطة المحافظة، وسبق ذلك هجوم على مراكز أمنية ومبنى المحافظة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

العبود، في حي الكاشف بالقرب من دوار طريق خربة غزالة في مدينة درعا، أثناء زهابه إلى عمله، ما أدى إلى مقتله وجرح آخرين كانوا معه، تم نقلهم إلى مستشفى درعا الوطني. كما عثرت الجهات الأمنية الحكومية، صباح يوم الأربعاء الماضي، في مدينة درعا المحطة على عبوة ناسفة كانت مركونة بالقرب من دوار المحافظ ونادي الضباط، تم تفجيرها بعد إصابته بجراح ذلك. وتعتبر المنطقة التي وجدت فيها العبوة الناسفة من المناطق الأمنية التي تنتشر فيها قوات الأمن بكثافة، إذ تضم المنطقة بيت المحافظ ونادي الضباط وكثيراً من المراكز الأمنية والعسكرية الأخرى.

ورد ناشطون من درعا هذه الأحداث الأخيرة في مدينة درعا المحطة إلى مجموعات رديفة للنظام أو قوات محسوبة على النظام مثل الميليشيات الإيرانية، مستندين إلى اعتبار أن المناطق التي تم تفجيرها بمدينة درعا المحطة، إنما هي مناطق أمنية، إذ تشهد مراقبة مشددة وجوازات عسكرية وكاميرات مراقبة، وبالتالي لا يسهل وصول أشخاص مسلحين إليها. ويقول هؤلاء إن الهدف من ذلك بقاء المحافظة بشكل غير مستقر وأمن، ما يعرقل المساعي الأخيرة التي شهدتها المحافظة، من خلال تقليل عدد الحواجز العسكرية والنقطة الأمنية بموجب الاتفاق على تطبيق «الخريطة الروسية» والتسويات الأخيرة التي شهدتها المنطقة أخيراً. ويأتي في هذا الإطار ما شهدته منطقة درعا ما سحبت كثيراً من الحواجز والنقاط الأمنية والقوات العسكرية التابعة للنظام، إذ تمت إزالة ما يقرب من 40 حاجزاً ونقطة عسكرية، كما تم سحب قوات الفرقة الرابعة والفرقة 15 التي كانت تنتشر في عدة مناطق بدرعا.

في مقابل ذلك، يرد النظام السوري الحوادث التي شهدتها درعا المحطة إلى الانفلات الأمني الذي يسببه «المخربون»

ووفقاً للمصدر، فإن الاشتباكات الأخيرة التي شهدتها مدينة درعا في منطقة المخيم، أحدثت توتراً وقلقاً بين المدنيين، حيث يعتبر الأهالي في المدينة أن هذه الاشتباكات تعطي ذرائع لتوجيه تهديدات جديدة باقتحام المدينة على أيدي قوات النظام بزيعة وجود خلايا لتنظيم «داعش».

في المقابل، هناك من يرى أن الحرفوش والهفو متهمان بتجارة السلاح والطف والقتل والعمالة لصالح النظام ولا علاقة لهما بالانتماء لتنظيم «داعش»، بل هما من الوسائل التي يعتمد عليها النظام لفرض حالة أمنية جديدة على المنطقة بذرائع مختلفة.

يذكر أن اللجنة الأمنية للنظام السوري حاولت خلال تطبيق الخريطة الروسية للاتفاق واقحامه عسكرياً بسبب وجود المطلوبين مؤيد حرفوش ومحمد الهفو ومجموعاتهم، لكن «اللجنة المركزية للتفاوض» رفضت حينها، وأصرت على تطبيق الاتفاق على كامل منطقة درعا البلد، بما فيها مخيم المدينة.

ویررت حينها «اللجنة المركزية» موقفها بأن وجود شخصين مطلوبين لا يعني تعرض المدنيين للقتل والنزوح والتهجير واستخدام قوة عسكرية ضد منطقة كاملة. ووسع استمرار الانفلات الأمني في محافظة درعا، شهدت مدينة درعا المحطة خلال اليومين الماضيين عمليات اغتيال واستهداف، واللافت أن مدينة درعا المحطة منطقة أمنية لم تخرج عن سيطرة النظام السوري طيلة السنوات الماضية، وتحوي على جميع المراكز الأمنية، بما في ذلك قيادة الشرطة المدنية، ومركز المحافظة، والدوائر الحكومية المهمة والرئيسية في المحافظة.

وكان انفجار قوي هز، صباح يوم الخميس، مدينة درعا المحطة بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة رئيس المجلس البلدي في بلدة النعجة علاء

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

شهدت مدينة درعا جنوب سوريا، خلال الأيام الماضية، حالة من التوتر والقلق بعد أن وقعت اشتباكات في منطقة مخيم مدينة درعا، يوم الخميس الماضي، بين مجموعات محلية مسلحة تابعة للجنة المركزية للتفاوض ومجموعة تابعة لأحد المطلوبين للأجهزة الأمنية التابعة للنظام واللجنة المركزية يدعى «مؤيد عبد الرحمن»، الملقب «مؤيد حرفوش»، ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وشقيق مؤيد الحرفوش، وإصابة آخرين من مجموعتهم، بعد هجوم قامت به «مجموعة اللجنة المركزية» على مقر تابع لمؤيد الحرفوش في مخيم مدينة درعا.

وقال الناشط أبو الليث الحوراني من مدينة درعا البلد لـ «الشرق الأوسط» إن الاشتباكات بدأت على خلفية اتهام مؤيد حرفوش ومجموعته بارتكاب عمليات اغتيال والتخطيط لتنفيذ اغتيالات جديدة في المنطقة، بعد بث شريط مصور قبل أيام لأحد أبناء مخيم مدينة درعا، وهو أحد عناصر مجموعة الحرفوش، تحدث خلاله عن انتمائه لتنظيم «داعش» بتسسيق مع مؤيد حرفوش، وتنفيذ عدة عمليات اغتيال وخطف في المنطقة.

ويعتبر مؤيد الحرفوش ومحمد المسالة الملقب بـ «الهفو» من أبرز المطلوبين للجنة الأمنية واللجنة المركزية في مدينة درعا البلد، ورفضاً للتسوية الأخيرة والخروج من المدينة إلى الشمال السوري، وكان بقاءهما، بحسب ما تقول مصادر محلية، ذريعة لحدوث معارك في مدينة درعا في شهر أغسطس (آب) الماضي. وحينها وقف أبناء المدينة في صف المقاومة ضد دخول الفرقة الرابعة التابعة للنظام، وتعرضوا للقتل. وانتهت المعارك آنذاك باتفاق بين النظام و«اللجنة المركزية» والجانب الروسي قضى بدخول الشرطة الروسية وقوات من النظام، وإبعاد الفرقة الرابعة، وترك المطلوبين للترحيل يواجهون مصيرهم بعد «إعلان اللجنة المركزية» في درعا البلد تحميلهم مسؤولية ما حدث.

هذا الأسبوع



THE SPARKLING TOUCH

إطلالات براقّة لموسم الاحتفالات

سَيِّدَتِي
SAYIDATI NET
Issue 209
25 December 2021

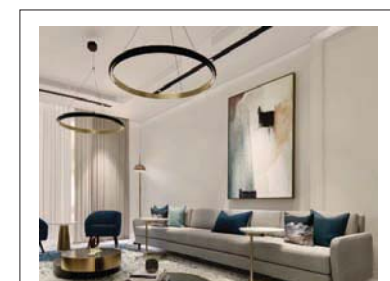
NEW BEGINNINGS
إطلالات احتفالية براقّة
أروع مجموعات الماس

لقاءات:
زهير مراد
MIMIA LEBLANC
حنين العراقي

احتفالات
SAYIDATI
GLASS HOUSE
أسبوع راقية بالإبريق
والجمال

المرأة السعودية عام 2021
مناصب قيادية دولية
وتألق في STEM

الدورات المستخدمة
تدلل البيوت الأليفة

«بيت سيدتي الزجاجي»
ختم رائع للعام الأربعيناللوحات زينة الجدران
في ديكورات البيوت

النوم الكافي للوقاية من الأمراض

نهلة عنان
هل جزييت أسلوب
المحبّة؟

د. أحمد العرفج
ذكراتي مع المراجيح!

د. سعاد الشامسي
ما معنى الحياة؟

مها الأحمد
حياتها السرية

sayidaty.net



sayidatynetpage



sayidatynet



sayidatynet



sayidaty



sayidatynet

الآن في الأسواق



معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني لدى لقائه الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي في ديسمبر 2021 (تويتر)



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه المبعوث الأميركي لدى اليمن تيم ليندركينغ نهاية أبريل 2021 (واس)

«دعونا نأمل في إنهاء هذه الحرب دون أي تأخير من أجل اليمن، لكي نبدأ المعركة الحقيقية والأخيرة، والتي هي بالطبع، معركة السلام». كانت هذه آخر جملة لآخر إحاطة للمبعوث الأممي السابق لدى اليمن مارتن غريفيث، ليعين رسمياً في منتصف يونيو (حزيران) 2021 انتهاء مهمته تمهيداً لانتقاله إلى مهمة أخرى، بعدما قضى 3 أعوام ونحو عشرة أسابيع يحاول التوسط لحل يمني. رحيل غريفيث عن المشهد جاء في منتصف عام مثير. بدأ

بالاندفاع الشديد نحو الحل الدبلوماسي. تمسك الحوثيون بالحل العسكري، فعاد «الضغط العسكري» من التحالف، ليصبح العنوان الأبرز في «معركة» السلام اليمنية. بدأ العام مع تغييرات سياسية ودبلوماسية. صحيح أن المتغيرات ساهمت في تشكيل الصورة العامة للمشهد، لكنها لم تنجح في تغييره. فالحرب ما زالت هي الحرب، ونحو 30 مليون يمني ما زالوا يدفعون فاتورة نهم السياسيين اليمنيين بمختلف توجهاتهم

زخم دولي وتصعيد حوثي... والتحالف «يدوزن» الضغط العسكري «معركة» السلام اليمنية

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».



الفريق الركن مطلق الأزمع لدى لقائه الفريق الركن صغير بن عزيز في الرياض يوم 16 من نوفمبر 2021 (واس)

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

حدثت له العكس، كانت هناك إرادة سياسية وعسكرية، وظهر التحالف أكثر من مرة بجهد التأكيد على دعم الحكومة اليمنية رغم كل التحديات والضغوط التي مورست خلال الفترة الماضية».

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر والمتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي خلال إعلان المبادرة السعودية للحل في اليمن أبريل 2021 (واس)



صورة وزعتها مجموعة «إنتل لاب» الإسرائيلية مطلع يوليو وتظهر آثار حريق في ورشة تسلا لتصنيع أجهزة الطرد المركزي بعدما نفت إيران وجود أضرار في هجوم يونيو



مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي يلتقي مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي في طهران سبتمبر الماضي (فارس)



صواريخ باليستية قبل لحظة إطلاقها في مناورات «الحرس الثوري» رداً على تهديدات إسرائيلية باستهداف المنشآت النووية الإيرانية ديسمبر 2021 (رويترز)

ابراهيم رئيسي ... ظل «المُرشد» في القصر



المُرشد الإيراني علي خامنئي يرعى مراسم نقل صلاحيات الرئيس السابق حسن روحاني إلى خلفه ابراهيم رئيسي قبل يومين من مراسم تنصيبه أمام البرلمان في 3 أغسطس 2021

في البرلمان أو الجهاز القضائي، نظراً لسيطرة المعسكر المحافظ على السلطات الثلاث، إضافة إلى الدعم الخاص الذي يحظى به رئيسي من المرشد الإيراني. وفي الجانب الاقتصادي، أخفق رئيسي في كبح جماح التضخم وارتفاع سعر الدولار وغيان الأسواق. وانقذ رئيسي سياسات روحاني في الانتخابات، لكنه يسير على خطاه بعد 120 يوماً من توليه الرئاسة. ومع ذلك، توقع خبراء أن يتمكن رئيسي من إعادة التوازن، بمساعدة المؤسسات التابعة للمرشد الإيراني، مثل «لجنة تنفيذ أمر الإمام» و«العتبة الرضوية»، وكذلك «مجموعة خاتم الأنبياء» الذراع الاقتصادية لـ«الحرس الثوري»، وهو ما يفتح الباب على احتكاك هذه المجموعة مع الحكومة.

وأظهرت توجهات الشهور الأربعة الأولى من رئاسة إبراهيم رئيسي أن سياسة النظام لا تزال تتمحور حول استراتيجية «الردع» لتحسين النظام من المخاطر التي تستهدف وجوده. وعلى هذا الأساس، يأتي التوسع في البرنامج النووي لدرجة تصل إلى مستويات إنتاج الأسلحة. ويتوقع أن يواصل النظام في عهد رئيسي تعزيز وتوسيع أنشطته الإقليمية ودعمه للمليشيات متعددة الجنسيات، ومحاولات الهيمنة وسياسة التدخل في دول الجوار. ولهذا السبب، ينظر المحللون بعين الريبة إلى شعارات الحكومة الجديدة في خفض التوترات مع العالم الخارجي، وإعطاء الأولوية لدول المنطقة والجزيران.

ويضعف إصرار المؤسسة الحاكمة على تعزيز «الردع» من احتمالات انفراج في التحديات التي تواجه عجلة التنمية

والعمران، وحل المشكلات الاقتصادية والبيئية. كذلك، تواجه الحكومة تحديات أمنية على الصعيد الداخلي، ويتوقع أن يتجه فريق رئيسي، على منوال الحكومة السابقة، في تشديد قبضة الأجهزة الأمنية ضد الاحتجاجات العامة المحتمة، بموازاة التعايش مع الإضرابات والاحتجاجات المقطعة، كما راينا في تعامل حكومة رئيسي مع احتجاجات المياه الأخيرة في أصفهان، وإضرابات المعلمين وعمال شركات البنترول، وهي نسخة مماثلة لإدارة الإضرابات الواسعة التي شهدتها إيران على مدى 2018.

تند، «الشرق الأوسط»، أدت الانتخابات الإيرانية الأكثر إثارة للجدل من بين 13 استحفاً رئيسياً بعد ثورة 1979 التي أطاحت بنظام الشاه، إلى وصول المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، المتورط في أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، إلى سدة الرئاسة. الرئيس المحافظ المتشدد، الذي بدأ مهامه في 5 أغسطس (أب)، لم يواجه مهمة صعبة في الانتخابات التي شهدت غياب منافس حقيقي، بعدما أبعاد مجلس صيانة الدستور أبرز مرشحي المعسكر الإصلاح والمعتدل. ويتعين على رئيسي، وهو قاض سابق، فحص ملف عشرات الأزمات والتوترات الداخلية والخارجية، التي بقيت في نهاية عهد حسن روحاني دون حل، وعلى رأسها تحدي إحياء الاتفاق النووي، في ظل تسارع الخطوات الإيرانية في مجال التخصيب. ومنذ خطاب تنصيبه في البرلمان، قال رئيسي إن أولويته رفع العقوبات وتحسين الوضع الاقتصادي، وفي السياسة الخارجية، تعهد بالعمل على توثيق العلاقات مع الصين وروسيا على المستوى «الاستراتيجي»، على نقيض الحكومة السابقة التي استخدمت الملف النووي واتفاق فيينا في 2015 للاستثمار في سياسة الانفتاح على الغرب.

وبعد مضي أربعة أشهر، يعتقد المحللون أن رئيسي لم يقدم حتى الآن برنامجاً ممتعاً يدل على وجود فروقات بين الحكومة المدعومة من المحافظين والحكومة السابقة التي حظيت بتأييد ودعم المعتدلين والإصلاحيين، بغض النظر عن القاموس السياسي للمعسكرين.

ومن الملاحظ أن رئيسي أبدى خلال هذه الفترة استعداداً أكبر من سلفه روحاني في الامتثال لتوصيات المرشد علي خامنئي، والمضي قدماً بالسياسات العامة للنظام، وتعهد بحل التحديات الإقليمية والداخلية، رغم أن التجربة أظهرت أن تغيير الحكومات الإيرانية لن يؤثر في نهج وسياسات النظام. ويعتقد المحللون أن الأزمة الحالية في إيران تعود إلى أزمة نظام الحكم قبل أن تكون مشكلة من براس الجهاز التنفيذي، في ظل وجود الأجهزة الموازية ودور المؤسسات الخاضعة مباشرة لصلاحيات المرشد.

ولا يواجه رئيسي مهمة معقدة للتقدم بطروحات إدارته

النووية» بحسب الدول الغربية وكثير من الخبراء. وفي بداية مارس (آذار)، أوقفت إنتاج معادن اليورانيوم بأوامر من روحاني، لكنها استأنفته في بداية يوليو (تموز).

في فبراير (شباط)، أوقفت طهران العمل بالبروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار، في خطوة قلصت بشكل كبير مراقبة الأنشطة الإيرانية الحساسة، وترفض طهران منذ ذلك الحين، تسليح تسجيلات كاميرات المراقبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكانت إيران قد عقدت في البداية اتفاقاً مع الوكالة لأربعة أشهر، وتم تمديده لشهر إضافي، يقضي بتزويد الوكالة بتسجيلات الكاميرات إذا تم رفع العقوبات، وقبل أن ينتهي تمديد الاتفاق، بايام، تعرضت منظمة «تسا» المختصة لتصنيع أجزاء من أجهزة الطرد المركزي في «كرج» لهجوم، تضررت فيه كاميرا من 4 كاميرات مراقبة تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ولم توافق إيران على طلب الوكالة تركيب كاميرات جديدة لها في المنشأة، وأزالت فيما بعد كل الكاميرات، واختفت بذلك اللقطات التي صورتها الكاميرا المفقودة.

وبعد أول جولة من المباحثات، بدأت إيران عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، رداً على هجوم تعرضت له منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم، واستبدلت هناك بأجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول، أجهزة الجيل السادس، عالية الكفاءة. وفي بداية ديسمبر (كانون الأول)، بدأت إيران عملية تخصيب اليورانيوم بدرجة 20 في المائة بمنشأة فوردو الواقعة تحت الجبال.

وبحسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (تشرين الثاني) في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بلغ مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة 17,7 كغ، واليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة 113,8 كغ، وبلغ إجمالي مخزون اليورانيوم المخصب 2489,7 كغ. وبحسب تحليل حديث أجراه «معهد العلوم والأمن الدولي»، الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، فإن إيران «أحرزت تقدماً لا رجوع فيه بمجال أجهزة الطرد المركزي المتطورة وفي تخصيب اليورانيوم، بما في ذلك تخصيص متعدد الخطوات لاختصار عملية الانتقال إلى صناعة الأسلحة». ويقول الخبراء إن التخصيب بنسبة 60 في المائة قد يشكل نحو 99 في المائة من الجهد للوصول إلى صناعة الأسلحة، ما يؤكد خطورة الوضع، وبحسب جمعية الحد من التسليح، فإن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة «يكون نحو 90 في المائة من العمل اللازم للتخصيب حتى يصل إلى درجة صنع الأسلحة». وتملك إيران الآن ما يكفي من اليورانيوم المخصب لأربعة أسلحة نووية، بعد تخصيب إضافي للانتقال إلى مستوى صنع الأسلحة، وفقاً لما قاله أندريا سترينكر الباحثة في «معهد العلوم والأمن الدولي» لوكالة الصحافة الفرنسية.



الجيش الإيراني يجري مناورات ضخمة في الحدود الشمالية بعد التوتر بين طهران وباكرا مطلع أكتوبر 2021 (إرنا)

«ماراثون» فيينا الدبلوماسي أخفق في خفض التوترات إيران 2021... خروقات قصوى تهدد إنعاش «النووي»



استئناف مفاوضات فيينا بفريق إيراني جديد يترأسه علي باقرى كني في 29 نوفمبر 2021 (رويترز)

قبل أن تستأنف في 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، مع تغييرات أساسية في فريقها المفاوض، الذي يقوده حالياً علي باقرى كني، أحد أبرز المنقذين لاتفاق فيينا في 2015. وقبل العودة إلى الطاولة، أصرت حكومة رئيسي على تكرار مطالب إدارة روحاني بشأن حصولها على ضمانات أميركية بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي مجدداً.

في الأسبوع الأول من المرحلة الجديدة من المباحثات، قدم المفاوضون الإيرانيون مقترحات وتعديلات على مسودة الجولات الست لكي تكون أساساً للمفاوضات، ما أثار خشية لدى الأطراف الغربية، التي رأت في مقترحات طهران تراجعاً عن كل التسيويات السابقة.

وفي نهاية الأسبوع الثاني، قالت طهران إن مقترحاتها أدرجت، وتحدثت عن مسودة جديدة ستكون أساساً مشتركةاً للتفاوض. وقال مفاوض الترويك الأوربية في بيان، إنه «تحقق بعض التقدم الفني... لكن هذا لا يفضي إلى شيء سوى إعادةنا إلى مكان أكثر قرباً من النقطة التي توقفت فيها المحادثات في يونيو».

وقبل الجولة الثامنة، وهي النهائية في عام 2021، قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، إن الجهود الحالية للتوصل إلى اتفاق نووي جديد ربما تستنفذ الدفاع لشؤون الأبحاث محسن فخري زاده، وياشرت إيران في يناير (كانون الثاني) تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، إضافة إلى تدابير لإنتاج معدن اليورانيوم، وهو «مادة أساسية تستخدم في صنع نواة الأسلحة».

طهران على عتبة الأسلحة

استمرت إيران في 2021 بارتكاب خروقات نووية، استندت على تشريع برلماني صادر في ديسمبر (كانون الأول)، رداً على العقوبات الأميركية، واعتقال العالم النووي ونائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث محسن فخري زاده، وياشرت إيران في يناير (كانون الثاني) تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، إضافة إلى تدابير لإنتاج معدن اليورانيوم، وهو «مادة أساسية تستخدم في صنع نواة الأسلحة».

أصرت حكومة رئيسي على تكرار مطالب إدارة روحاني بشأن حصولها على ضمانات أميركية بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي مجدداً

الجولة الخامسة، في 25 مايو، قال عراقجي إن «الخلافات وصلت إلى نقطة يعتقد الجميع أنها قابلة للحل». ومع تعذر الوصول إلى اتفاق، توقفت المحادثات في الجولة السادسة في 20 يونيو، غداة إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وقال المفاوض الإيراني حينها إن الاتفاق «في متناول اليد»، وإن سد الفجوات «يتطلب قرارات أوروبية - أميركية». لكن الرئيس روحاني كان يطلب في طهران بمنحه صلاحيات إضافية، لكي يبني فريقه المفاوض عمله بالتوصل إلى اتفاق. وكانت حصيلة الجولات الست مسودة اتفاق، أجمعت أطراف الاتفاق، بما في ذلك إيران، على أنها تمثل من 70 إلى 80 في المائة من الاتفاق النهائي.

مطالب إيران في الجولات السابقة

أصرت طهران على رفع جميع العقوبات المفروضة بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في مايو 2018، بما في ذلك العقوبات ضد المرشد علي خامنئي والمؤسسات التابعة لمكتبه. وتم تداول أنباء عن قائمة تشمل 500 شخص وكيان إيراني، أهمها جهاز «الحرس الثوري» الذي تريد طهران إزالته من قائمة المنظمات الإرهابية. ومنذ بداية المباحثات، اشترطت طهران رفع العقوبات الأميركية «فئة واحدة»، والتحقق منها، كشرط لامتناعها الكامل لالتزامات الاتفاق النووي. وأغلقت طهران الأبواب على أي مقاربة لخطوات تدريجية أو تمهيدية، أو صيغة اتفاق مؤقت. ووفقاً لحسابات «المرشد» الإيراني على شبكات التواصل الاجتماعي، فإن القصد من «التحقق» هو «أن تكون إيران قادرة على بيع نطقتها بسهولة وبطريقة رسمية، وفي ظروف عادية، والحصول على مواردها».

المفاوضات في عهد رئيسي

تأخرت عودة إيران إلى طاولة التفاوض في فيينا أكثر من 5 أشهر،

لندن، عادل السالمي

بدأ عام الإيرانيين في 2021 على وقع ارتفاع التوترات مع الولايات المتحدة، وبلوغها مستوى الحرب، في الذكرى الأولى لمقتل العقل المدير لاستراتيجية إيران الإقليمية الجنرال قاسم سليماني، والأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مهندس استراتيجية الضغط الأقصى على إيران.

ثم تغيرت تدريجياً معالم التوتر الإيراني - الأميركي تحت تأثير تغيير المعادلات السياسية في واشنطن وطهران. وبدأ التحول بدخول جو بايدن إلى البيت الأبيض، الذي أبدى استعداده لخفض التوترات وإعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015. وبعد شهر من توليه مهامه، وافقت إدارة بايدن على قبول دعوة أوروبية للعودة إلى طاولة الحوار، وخففت القيود على تحرك الدبلوماسيين الإيرانيين في نيويورك، وطلبت من مجلس الأمن تجميد إجراء الإدارة السابقة بإعادة فرض العقوبات الدولية على طهران.

وحاول كل من الطرفين دفع خصمه لاتخاذ الخطوة الأولى لإحياء الاتفاق، إلى أن وافقت طهران والدول الكبرى على العودة إلى المسار الدبلوماسي. لكن التواتر الأميركي - الإيرانية بقيت مفتوحة على كل الاحتمالات، إلى أن نتجت النتيجة النهائية للجهود الدبلوماسية لإعادة طهران وواشنطن إلى الاتفاق.

ست جولات من المباحثات

واستغرق الأمر 75 يوماً حتى تمكن المفاوضون من تسق الطريق إلى طاولة المحادثات المباشرة في فيينا في 6 أبريل (نيسان) الماضي. وشارت الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، لبدء ذلك ماراثون جديد من المفاوضات بين طهران والدول الكبرى. انتهت الجولات الست التي بدأت في 6 أبريل وانتهت في 20 يونيو (حزيران) بمسودة اتفاق وصفها الجانبان بأنها تمثل من 70 إلى 80 في المائة من الاتفاق المطلوب.

وفي 3 جولات، اتبنت من المباحثات السياسية مجموعاً عمل لتحديد العقوبات التي تطالب طهران برفعها، والالتزامات النووية المطلوبة منها، ومجموعة ثالثة تنظر في تنسيق الخطوات. وطيلة المباحثات، تحدثت الدبلوماسيون بتناؤل حذر عن «تقدم» بناءً. وفي ختام الجولة الثالثة، في 1 مايو (أيار)، تحدث كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي عن «موافقة» الأطراف على رفع أسماء غالبية الأفراد والكيانات في قطاع الطاقة والنظ والغاز وصناعة السيارات والقطاع المالي والموائى من قائمة العقوبات.

وبدا دبلوماسيون يتحدثون في الجولة الرابعة عن الحاجة إلى قرار سياسي في العواصم، وفي نهاية



سفينة حربية أميركية تقرب من ناقلة نطف فيتنامية استولى عليها «الحرس الثوري» بعد عملية إنزال ومحاصرتها بزوارق سريعة في خليج عمان 25 أكتوبر 2021 (إبأ)

«حزب الله» في مقابل «القوات الدولية»



حازم صاعية

المواجهة القديمة بين وجهتي نظر متضادتين: واحدة لا تريد للبنان أن يُزج في الحروب، وواحدة لا تريد له إلا ذلك. وهذا سجل يرفق إلى ما قبل نشأة «حزب الله»، وإن يكن الأخير هو الطرف اللبناني الأول الذي نجح في زج البلد في الحرب، مستفيداً من وقوفه على رأس طائفة كبرى ومن تمتعه بمساعدات إيرانية ضخمة.

والحال أن إبقاء لبنان مشرعاً على الحرب، أو منخرطاً فيها إذا أمكن، يكاد يكون بنداً مقدساً لدى كافة القوى النضالية التي تلاقت منذ الخمسينيات. ممنوع منع الحرب: هذه هي الحكمة الثورية التي تعاقب الكثيرون على اعتناقها. لهذا كان كل من ينطق بالحباد، أو يطالب باستدعاء بوليس دولي لضمان استقرار الحدود مع إسرائيل، عرضة لتخوين تلك القوى الراديكالية وتشهيرها. الحملة على السياسة الراحل ريمون إده في أواخر الستينات -الذي طالب بالبوليس الدولي لتجنب الضربات الإسرائيلية المدمرة بعد عمليات متواضعة عسكرياً للمقاومة الفلسطينية- لا تزال المثل الأبرز.

«القوات الدولية» -تردع هذا المشروع- لا تريد للبنان أن يكون بلداً حربياً أو على أهبة الاستعداد في حرب في كل حين. تريد أن تُقننا بلداً مسلماً يحمي سلمه قرآن دولي. آخر همها استقدام شبان من فنلندا أو أيرلندا، أي جنوب لبنان كي يهاجموا أبرياء في قرية شقرا!

أغلب الظن أن العدا لـ «القوات الدولية» يتعدى على عامل آخر ضمني أو ربما غير فوعي: إن كل إيمان في الصفء الطائفي وكل هبوط إلى ما دون الجنسية الوطنية يضاعفان العدا لـ ما هو معتدّ الجنسيات كـ «القوات الدولية». إن ما دون الجنسية يكره ما فوق الجنسية، والدولي يستغفر المحلّي المزداد غرقاً في محليته. وإذا كنا نعيش في طور تضاد مع عدا الطائفة للطائفة الأخرى، فما الحال حين يكون من نتعامل معهم من بلدان أخرى غريبة وبعيدة، شبانها ذوو سحنات تختلف عن سحناتنا، واصلتهم تنطق بلغات غير لغتنا؟

هكذا يغدو من المفهوم أن تحنل «اليونيفيل» الموقع الأول في لائحة مكرهيه «حزب الله» الطويلة. يغدو مفهومها في المقابل، أن تتمسك بـ «القوات الدولية» أكثرية ساقطة من اللبنانيين الذين يؤثرون الحياة على الاستشهاد، كما يؤثرون سلامة بلدهم ومواطنيهم على تحسين الشروط العسكرية لإيران!

هل نبالغ إذا قلنا إن «القوات الدولية»، أو «اليونيفيل»، تحنل الموقع الأول في لائحة مكرهيه «حزب الله» الكثيرين؟ نؤخر الإجابة عن هذا السؤال قليلاً لنذكر بما حصل قبل أيام قليلة في إحدى قرى الجنوب -قريبة شقرا الحدودية- صدام بين «الأهالي»، أي أنصار الحزب ومؤيديه، و«القوات الدولية» (الفنلندية في إحدى الروايات، والأيرلندية في رواية أخرى).

هنا قد نغرق في تفاصيل لا حصر لها، إلا أن شيئاً واحداً يبقى غير قابل للتصديق، هو ما تقوله رواية الحزب وتابعيه: قيام «القوات الدولية» ب«نشاط قريب» و«صدم ألبانها العسكرية المصحفة» لشابين من «الأهالي» (عمداً).

يستغرب من يسمع هذه الرواية إقدام جنود دولتين، أكانوا فنلنديين أم أيرلنديين، على التحرش ببناء قرية آمنة ووادعة في جنوب لبنان. الأمر ينطوي على كثير من التخيل السينمائي.

ترجّح، وهو ما رجّحه كثيرون، أن السب يكمن في مكان آخر: يكمن أولاً في تفكك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «القوات الدولية» في الجنوب قبل يومين على التوتّر، وما نُقل عنه من انتقادات لـ «حزب الله» كمتطالبيه أن يتحوّل إلى حزب سياسي. لقد قيل لغوتيريش، من خلال حادثة شقرا، أن الأمر في الجنوب للحزب، لا للأمم المتحدة. وهو يكمن ثانياً في المعركة الدائرة حول صلاحيات «اليونيفيل» التي تمنح لها القيام بدورها، ممّا يتطلب حزمة التحرك والتفكيك وتثبيت الكاميرات بما يضمن تنفيذ القرار الأممي 1701. غوتيريش نفسه كان قد أشار أيضاً ضرورة احترام تلك الصلاحيات.

بلغت أخرى، وهنا بيت القصيد: إن التوتّر، في خلفيته السياسية التي تتعدى التفاصيل، هو بين طرف يريد أن يستبعد كل اشتباك مسلح، وإن يجعله مستحيلاً إن أمكن، وطرف يريد أن يبقى هذا الاحتمال قائماً، بل سهل التحقيق: فإذا استدعت مصلحة طهران أو دمشق ذلك جُر لبنان إلى المواجهة من دون عراقيل «القوات الدولية» وضوابطها.

اختراع «الأهالي» أو تقديم الفنلنديين والأيرلنديين بوصفهم متعددين على شبان جنوبيين أبرياء مهمة ليست صعبة على قوى نضالية كـ «حزب الله»، قوى تربطها بالحقيقة علاقة محقوفة بالشكوك. إذا نحن أمام فصل جديد من تلك

أنه لا جدية بواشنطن للتعامل مع صواريخ إيران الباليستية وطائراتها المسيرة، رغم استفادها للسعودية، والعراق، والقوات الأميركية نفسها بالمنطقة؛

كما يظهر أن «الصواريخ الإعلامية» هذه تستخدم لأهداف عدة، ومنها «الشيطنة»، وسبق أن استفدنا بهذا الموضوع هنا، وهو منذ عهد أوباما في 2009، وعبر وسائل الإعلام نفسها التي تحاول التوشيش على أمن منطقتنا وأمن دول الاعتدال فيها الآن.

القصة ليست فحوى الخبر، وإنما صياغته التي تضلل المتابع الذي لا يعلم عن جرائم إيران بمنطقتنا، وبطريقة انتقائية يحاول اليسار بالغرب تلميع طهران فيها، وهذا عدوان على الحقائق، وعلى أمن منطقتنا.

دون استعراض الحقائق، واضح أن الهدف منه هنا إمران، الأول تخفيف الضغط الدولي على الإدارة الأميركية لضرورة التشدّد حيال الصواريخ الباليستية الإيرانية، وضمن مفاوضات فيينا.

والأمر الثاني للقول إنه ليس إيران وحدها التي تصنع تلك الصواريخ، وإنما السعودية أيضاً، وهذا تكتيك فيه ملاحقة وعدم جدية، لأن لكل دولة الحق في الدفاع عن أمنها تجاه الاعتداءات الخارجية، وكما أسلفنا فإن السعودية ليست بالدولة المعتدية.

العقلاء يعرفون أنها كانت مسألة وقت لتتوسع السعودية مصادر تسليحها، ولأسباب منطقية، ولذلك يقول، مثلاً، السفير الأميركي السابق في البحرين ما قاله أعلاه، ويؤيده في ذلك كثر.

كما أن هذا التسريب يظهر

صواريخ «سي إن إن»



طارق الحميد

الأميركية، وربما لا تريد أصلاً. لماذا أقول هذا؟ لأن الخبر الخاص بالتعاون السعودي -الصيني ليس جديدي، وتم التطرق لذلك في عام 2019، لكن يقال الآن إن الرئيس الأميركي السابق ترمب تجاهل ذلك، وهذا تكمن القصة.

الخبر المسرب للشبكة الأميركية، والتي تعاملت معه

الإيرانية التي تستهدف السعودية من خلال الحوثيين. لم تذكر المحطة أن السعودية هنا تقوم بجهد دفاعي، لا هجومي، لأن السعودية 2030 تهدف إلى التعاون، وليس الاعتداء، ولم تكن السعودية بتاريخها دولة معتدية. ولذا فإن خبر الشبكة الأميركية يعتبر مضللاً.

والأمر لا يقف عند هذا الحد، بل إن السفير الأميركي السابق لدى البحرين آدم إيرلي علق على الخبر بنغريدة قال فيها: «جيد للسعودية أن تأخذ الأمور بيديها، لا يمكن أن نعتمد على الولايات المتحدة».

ومضيفاً: «ربما لو كانت لدينا سياسة متماسكة في الشرق الأوسط ومتسقة وعاملنا الحلفاء باحترام، فلن يحدث هذا». وهذا التعليق يعني أن للخبر خلفيات وحقائق لم تنظر لها الشبكة

طارت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية بخبر مفاده أن السعودية تعمل على تصنيع صواريخ باليستية بمساعدة الصين. حسناً هذا خبر جيد بالنسبة لنا كسعوديين لأنه يعني أن أمننا بأيدينا تجاه الصواريخ الباليستية التي تستهدف أراضينا من إيران عبر الحوثيين.

إلا أن هناك صواريخ أخرى تستهدفنا، وليست صواريخ إيران وحسب، بل ما أسميه «الصواريخ الإعلامية» التشويشية، ومن منصاتها «سي. إن إن»، وتحديدًا خبر الصواريخ الباليستية التي قيل إن السعودية تتعاون مع الصين لصناعتها.

أفردت المحطة خبراً مطولاً عما سمته التعاون السعودي الصيني لكن دون أن تشير بشكل مهني إلى الصواريخ الباليستية

«عبد الهيان» وجه إيران الحقيقي



سوسن الشاعر

في دون أدنى اعتبار أخلاقي، كما صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، بأن قيادة القوات المشتركة للتحالف تابعت ما تناقلته بعض الوكالات الإعلامية من تصريحات مسيئة لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيان، لموقف التحالف الإنساني، والمتعلق بإخلاء المدعو حسن إيرلو، أحد ضباط الحرس الثوري الإيراني من اليمن، وكان الهيان قد اتهم

السعودية أثناء تشييع جنازة السفير الإيراني حسن إيرلو، بأنها أخرجت إرلاء السفير متمدة. إيرلو الذي يتباكي عليه وزير الخارجية الإيراني هو ضابط في الحرس الثوري الإيراني ومن معاوني المدعو قاسم سليمانى وظففته إيران في اليمن كسفير لها، وهو من ضباط الدفاع الجوي، ويعد إيرلو المهندس الأساسي للضربات الجوية للحوثيين الموجهة للمملكة العربية السعودية، كما أنه «خبير أسلحة مضادة للطائرات».

ويعد العسكري الإيراني من الضباط الأساسيين في «فيلق القدس» الذي كان يقوده قاسم سليمانى، ويتنسى لعائلة كان معظم أفرادها في الحرس الثوري. وقد فرضت الولايات المتحدة

السياسة الخارجية الإيرانية التي يمثلها وزير خارجيتها حسين أمير عبد الهيان، تتطابق تماماً مع حقيقتها، لم يعد لها وجه يسوق اعتدالها الكاذب كما كان يفعل ظريف سابقاً.

بل إن الهيان كشف عن سذاجة التقييم الأميركي لما يسمى الجناح «المعتدل» الإيراني، فالهيان كان بالنسبة لبيوت الاستشارة الأميركية عام 2015 وجه إيران الناعم!

حين نشعر في تقرير نشره «معهد الشرق الأوسط» عام 2015، ومقره واشنطن، كيوترته لأمير عبد الهيان فنجد ذلك الوصف للرجل غير المعروف كثيراً في أروقة صناعة القرار في واشنطن حين ذاك، بأنه يشكل «الوجه الناعم لإيران في المنطقة»، وأنه يتمتع بدعم سياسي عميق قوي يتجاوز جدران وزارة الخارجية أو البرلمان الإيراني!

الهيان يتحدث بلسان نظام ثيوقراطي يؤمن أنه يمثل ظل الله على الأرض، ويعاني فعلاً من «عقدة المظلومية» التي هي أحد تقويمات العقيدة الإيرانية، لذلك صرح أثناء جنازة حسن إيرلو سفيرهم في اليمن: «إننا نعلمنا، ولن ننسى الظلم الذي تعرض له سفيرنا من قبل من يحاصر اليمن!!!»

وقيامه بدعم الفوضى والقتال باليمن».

وبين العميد المالكي أنها المرة الثانية لإخلاء مواطن إيراني مرتبط بالعمليات القتالية باليمن، بعد إخلاء أحد أفراد السفينة الإيرانية العسكرية «سافين» بالبحر الأحمر في عام 2019 من قبل القوات الجوية الملكية السعودية من على متن السفينة، ونقله للعلاج بأحد المستشفيات بالمملكة لفترة طويلة جراء وضعه الصحي المتدهور، ومن ثم نقله عبر طائرة إخلاء طبي سعودية إلى مسقط بعد وساطة من الأشقاء في سلطنة عمان لإعادته وتسليمه لدولته (إيران).

الهيان يتهم السعودية بانها ظالمة لأنها لا تساهم في معالجة أعدائها ومن يطلق عليها صواريخه، بلني على دولة تتقلل أعداءها للعلاج، كما تفعل السعودية، وتقابل بهذا النكران والصفاقة والوقاحة، وحقيقة لا أحد يفهم علاقة حسين أمير عبد الهيان بتحديدًا بالدبلوماسية، رغم أن ذلك تخصصه الأكاديمي، إلا أنه أبعد ما يكون عن الدبلوماسية فما بالك بكونه وزيراً للخارجية، والدبلوماسي كفن للتعامل والذوق والأدب

بعيدة كلية عن تصريحاته، رغم أنه تدرج في العديد من المناصب في العمل الدبلوماسي، ومنها كان سفيراً لإيران في البحرين من 2007 إلى 2010 غادرها قبل الأحداث بشهرين بعد أن أعيد «فريقه البحريني» بالكامل، الذي أحدث الفوضى عام 2011 في البحرين، حيث كان على تواصل دائم بابرز الوجوه التي كانت وراء الأحداث التي جرت تحت مسمى «الربيع العربي».

صفاقاته دفعت وزير الخارجية الإيراني السابق جواد ظريف، إلى طرده من منصبه بعد أن تحطاه وتعداه في أكثر من موقف، وتصريحاته دائماً ما تفتقر حقاً على كل ما هو عربي كصريحاته عن السعودية، ولذلك هو مقرب من خامنئي ومن إبراهيم رئيسي، فهو يعزف على أوتارهم، وتتطابق نغمته معهم.

الهيان لا يتمتع بذكاء جواد ظريف، فالأخير ساعد التيار الأميركي الذي يدعو لاحتواء إيران على تسويق صورة إيران المعتدلة، خصوصاً أنه كان صديقاً لجون كيري وزير الخارجية حين ذلك، أما الهيان فهو أكثر وزير خارجية إيراني يجرح هذا الفريق، لأنه يظهر إيران على حقيقتها.

مجاربة التضخم تعني الاستيلاء على الشركات

بينما تكافح العائلات العاملة خلال فترة الوفاء، فقد كان لدى ما يقرب من ثلث الشركات المتداولة علناً هوامش ربح أكبر بكثير هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، قبل الوباء. وأكدت صحيفة «دول ستريت جورنال» أنه في عام 2021، شهد ما يقرب من 100 منها ارتفاع هوامش أرباحها بنسبة 50 في المائة على الأقل مقارنة بعام 2019.

إن إظهار الأميركيين العاملين حصولهم على هذه الأرباح سيساعد بايدين على تأكيد اهتمامه، بحسب ما أخبرني خبير استطلاعات الرأي الديموقراطي جويل بينينسون. وأضاف: «ليست لدينا مشكلة تضخم، لكن لدينا مشكلة لجشع الشركات. وعلى الرئيس أن يضع اللوم في مكانه».

نظراً لأن بايدين يعتمد على الشركات الكبرى للتخفيف من ارتفاع الأسعار، فإنه يحتاج أيضاً إلى التخفيف بشدة من أجل السياسات التي يكون لها تأثير أكبر بكثير من التقلبات في الأسعار. لذا يحتاج بايدين إلى أن يكون صارماً.

* استاذة التاريخ والشؤون العامة في جامعة برينستون

* خدمة «نيويورك تايمز»

لمجاربة التضخم. وتمسك الرؤساء اللاقون إلى حد كبير بهذا النهج للسياسة على التضخم. ووسط الجائحة، أظهر بايدين استعداداً لاعتماد بقوة على الشركات الأميركية وتبني أدوات نمط الصفة الجديدة لتخفيف الضغوط التضخمية.

كما حذر بايدين شركات تصنيع اللحوم الأربع الكبرى من الممارسات الممنوعة للمنافسة التي ربما أسهمت في ارتفاع الأسعار، بما في ذلك الضغط على المنافسين، وتعهدت إدارته باتخاذ إجراءات أكثر صرامة بشأن تحديد الأسعار غير القانوني ومكافحة الاحتكار، بينما تعمل على تحقيق المزيد من الشفافية في أسواق المشاة. وبحسب مستشاريه الاقتصاديين، فإن أسعار اللحوم المرتفعة (ليست مجرد عواقب طبيعية للعرض والطلب في السوق الحرة - فهي أيضاً نتيجة لقرارات الشركات للاستفادة من قوتها السوقية في سوق غير قادرة على المنافسة، على حساب المستهلكين والمزارعين ومربي المشاة، واقتصادنا).

في الأسابيع المقبلة، يتعين على بايدين استخدام منبره المختمر ليوضح لأميركيين أن الشركات تضخ أرباحها

التوقعات التي وضعها مكتب روزفلت لإدارة الأسعار. فبصفته مفتشاً للوكالة في فترة الحرب العالمية الثانية، أصيب نيكسون بالربح من فكرة قيام البيروقراطيين بالتحقق من قرارات التسعير الخاصة بالشركات الخاصة، واستقال. ومع ذلك، بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض، لم يتردد في فرض ضوابط على الأسعار رداً على ارتفاع تكلفة لحوم البقر والغان. شجب ميلتون فريدمان، خبير اقتصاد السوق الحرة، ومحافظون آخرون، رد نيكسون ووصفوه بأنه ثقل - وهي رسالة استوعبها خلفيته جيرالد فورد. وبدلاً من تحديد الأسعار، تبنت شركة فورد حملة «ضرب التضخم الآن» وطالبت بتقشف الميزانية.

عندما وقع التفكير الاقتصادي الأميركي تحت تأثير فريدمان، فقدت أدوات روزفلت - ترومان فاعليتها. ومع بلوغ التضخم رقماً مزدوجاً (فوق 10 في المائة) في عام 1979، عين الرئيس جيمي كارتر، بول فولكر في مجلس الاحتياطي الفيدرالي لاستخدام السياسة النقدية لمحاربة التضخم. وعندما تولى رونالد ريغان منصبه، أيد تحرك فولكر القوي برفع أسعار الفائدة ودفع الاقتصاد إلى الركود



ميغ جاكوبس

جون كينيدي وجونسون أيضاً بتوبيخ المسؤولين التنفيذيين في صناعة الصلب علناً بسبب ارتفاع الأسعار. تحدثوا جميعاً ضد جهود ويليام ماكينسي مارتن، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، لرفع أسعار الفائدة. واشتهر مارتن بتأكيد استقلاله ورفع سعر الفائدة. كانت وظيفة الاحتياطي الفيدرالي هي «رفع صينية المشروبات بعيداً عن الحضور عندما يشعر أن الحفل يسير على ما يرام»، وهو ما جعل ترومان يصفه عندما ضرب التضخم في السبعينات، أدرك ريتشارد نيكسون

سوقاً للإيجارات في 14 مليون منزل يسكنها 45 مليون ساكن وأصدر طوابع تموينية لسلع مثل اللحوم لإدارة الإمدادات. ووفقاً لاستطلاعات رأي غالوب، فقد فضل أكثر من ثلاثة أرباع الجمهور توسيع نطاق السيطرة بعد الحرب.

عندما خسر هاري ترومان معركة مريية في الكونغرس لتنفيذ ذلك، كانت هناك عواقب وخيمة. وعندما حل السلام، واجه الأميركيون المتحمسون لإفناء مذكراتهم المخزنة نقصاً في الإمدادات: فقد كان على المصنعين العودة مرة أخرى إلى الإنتاج في زمن الحرب.

في صيف عام 1946، قفزت تكلفة المعيشة من دون ضوابط. ففي يوليو (تموز)، تضاعفت أسعار اللحوم إلى 70 سنتاً للرطل. وفي انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، فقد الديمقراطيون السيطرة على الكونغرس لأول مرة منذ عام 1932.

في عام 1948، مع بلوغ معدل التضخم 7.7 في المائة، أدان ترومان الجمهوريين «الذين لا يفعلون شيئاً» الذين القوا باللوم في ارتفاع الأسعار على القوة النقابية الجديدة. وفي حملته لإعادة انتخابه في ذلك العام، وعد ترومان بتوسيع الصفة الجديدة

منذ زمن إدارة كارتر، كانت السياسة النقدية هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها الرؤساء للحد من التضخم الذي كان في ارتفاع: ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 6,8 في المائة في العام نحو نوفمبر (تشرين الثاني)، فيما يعد أسرع ومرة منذ عام 1982، وتبنى رئيس مجلس بنك الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول، سياسة نقدية أكثر صرامة بإعلانه عن خطط لتقليص مشتريات البنك المركزي من السندات ورفع أسعار الفائدة العام المقبل.

مع ذلك، فإن التضخم لا يرتفع، وينحسر فقط بسبب السياسة النقدية، وذلك نتيجة للخيارات التي تتخذها الشركات. ويظهر التاريخ أن الرؤساء لديهم القدرة على كبح جماح التضخم من خلال الاستيلاء على سلطة الشركات، إذا اختاروا ذلك. ففي حين اشتهر فرانكلين روزفلت بتوسيع نطاق الصفة الجديدة ليشتم الأمان الاجتماعي، فقد قام أيضاً بحماية الأميركيين من التضخم في زمن الحرب. فخلال الحرب العالمية الثانية، فرض مكتبه المتحكم على إدارة الأسعار سقوفاً للأسعار على ثلاثة ملايين شركة وأكثر من ثمانية ملايين سلعة. كما وضع المكتب

المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	المقر الرئيسي
<p>المكاتب</p> <p>Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>المدينة للنشرة ① +9664 8340271 ② +9664 8396618</p> <p>الدمام ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Arab Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>Arab Media Company</p> <p>KSA +966 12128000</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«ضرب الحوثيين» و«قوة المنطق»

في كل زمان ومكان لم تكن القوة العسكرية فحسب هي الحاسمة في انتصار الدول وصراع الإمبراطوريات، لقد كانت «قوة المنطق» حاضرة على الدوام، تزيد فرص الانتصار وتسهل مهمته حين تكون متسقة ومقنعة، وتزيد فرص الخسارة وتكاليف الصراع حين تكون متناقضة وغير مقنعة. تفهق «القوة الأميركية» في مقابل صعود القوى العظمى الأخرى حول العالم له أسباب متعددة، منها القرار الواعي لتيار اليسار الليبرالي بـ«الاعتزال» و«الانسحاب» الذي أسسه ورسخه الرئيس الأسبق، أوباما، ومنها التخلي عن الحلفاء والتعرب من الأعداء، وما جرى مع فرنسا و«صفقة الفواصات»، وما جرى مع «إيران»، مثلاً، و«الانسحاب» منها أيضاً «ضعف المنطق» الذي تبشر به أميركا لترويج سياساتها الدولية، ووجود تناقضات واضحة في معايير التعامل مع «الدول» حول العالم، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، كالسماح الواضح مع سياسات «النظام الإيراني»، وممارسة الضغوط على «دول الخليج»، وهذا الضعف لا يؤثر بين عشية وضحاها، ولكنه يتزايد عبر التكرار والتراكم.

شيء عظيم يجري في اليمن منذ فترة ليست بالقصيرة، بحيث عاد الوضع الطبيعي والمنطقي ليصبح سائداً، وأصبحت «ميليشيا الحوثي» الإيرانية تحت قصف متواصل وشامل وقوي من مقاتلات «تحالف دعم الشرعية»، وإعادة ترتيب المشهد العسكري في اليمن، وهذا لم يكن ليتحقق لولا التخلص من بعض الضغوطات والاشترطات الأميركية والغربية عموماً، وتحديد الإعاقات التي كانت تسببها بعض المؤسسات الدولية الكبرى، التي وصلت في بعض الحالات لما يشبه التواطؤ مع «ميليشيات الحوثي».

الحروب قبل أن تُدار بالقوة والحكمة و«قوة المنطق»، وهو ما سبب هذا التغيير الكبير في مسار الحرب هناك، ودعم حق الشعب اليمني في تقرير مصيره، بعيداً عن «إيران» وميليشياتها المؤذجة التي ارتكبت وما زالت ترتكب العديد من «اجرائم الحرب» ضد الشعب اليمني، وما زالت ترسل الصواريخ الباليستية والمسيرات المفخخة لضرب المدنيين والأعيان المدنية في السعودية.

من ثوابت استراتيجيات إيران في كل توسعاتها في دول المنطقة أنها تستخدم «الميليشيات» وال«تنظيمات» الإرهابية لممارسة أشنع الحروب اختباء خلف المؤسسات «الحقوقية» و«المدنية» والإعلامية»، بمعنى أنها تطلق الصواريخ من «مؤسسات حقوق الإنسان» أو «المستشفيات» و«المطارات» أو المباني التي تبث الحوثيين. ومن هنا فالعمليات الحوثية ضد «ميليشيا الحوثي» كانت واضحة في عُدين مهمين: أنها تقصف مخازن الأسلحة

ومكتسبات الشعب اليمني، وهذا هو نوع السياسات التي يتبعها «الصدق المنقذ» لليمن الذي تمثله السعودية، و«تحالف دعم الشرعية»، وهو العكس تماماً من سياسات «المحتل الغاشم» التي تملئها إيران على «ميليشيا الحوثي». ومن هنا فالعمليات الحوثية ضد «ميليشيا الحوثي» كانت واضحة في عُدين مهمين: أنها تقصف مخازن الأسلحة

لم تكن الدول العربية يوماً دولاً توسعية ولم تسع لبسط النفوذ ونشر الهيمنة في المنطقة، وهي لن تصمت تجاه أي اتفاقات تخل بتوازنات القوى في المنطقة

فمن الطريقة لضمان تأثيرين متناقضين: الأول ارتكاب أفظع الجرائم وحسم المعارك عسكرياً، والثاني تشويه الخصوم وجلب التعاطف من المؤسسات الدولية كبيرة كانت أم صغيرة. قال ولي العهد السعودي قبل سنوات إن حسم الحرب في اليمن سهل عسكرياً، ولكن السعودية، و«التحالف»، تسعى لتقليل الخسائر وتجنب قدر استطاع أي تأثيرات على بنية الدولة اليمنية ومصانع الصواريخ والقادة الإيرانيين والبنانيين المشاركين في الحرب، في عمليات نوعية مؤثرة بشكل كبير على مسار العمليات، بغض النظر عن الأماكن التي تستخدمها «ميليشيات الحوثي»، لذلك سواء أكانت من «مطار صنعاء» أم بعض المباني المدنية التي تستخدمها كغطاء، والأمر الثاني هو أن ذلك كله يتم وفق الأنظمة والقوانين الدولية المعتمدة والمُعترف بها في إدارة

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



مباشر ومتكرر بالصواريخ الباليستية؛ فمن حقها الطبيعي أن تدافع عن نفسها وتتعاون مع الصين أو غيرها في هذا المجال لتطوير الصناعات العسكرية في هذا المجال، وحين تعلن السعودية عن سعيها لامتلاك سنة عشر مركزاً للطاقة النووية؛ فمن حقها ألا تكون رهينة لأي حليف تجاه حماية سيادتها واستقرارها. الاشتراطات الأميركية في مبيعات الأسلحة تفتقد أحياناً لـ«قوة المنطق»، وقد عبرت دولة الإمارات بوضوح عن إعادة النظر في صفقة مقاتلات «إف 35» الأميركية، بسبب «شروط مرهقة» من قبل أميركا، واشترت بالمقابل 80 مقاتلة «إف 35» الفرنسية. وفق القوانين الدولية وإبادة محكمة للتحالفات مع القوى العظمى في العالم، تستطيع أي دولة تمتلك وضوح الرؤية وقوة القرار أن تبني قدراتها الذاتية لحماية نفسها وسيادتها ومكتسباتها، خصوصاً حين تتعرض الثقة في الحلفاء التقليديين، ويصبح التحالف عبئاً ومصدر ضعف لا مصدر قوة، ولم تكن الدول العربية يوماً دولاً توسعية، ولم تسع لبسط النفوذ ونشر الهيمنة في المنطقة، وهي

هل يصمد لبنان سنة أخرى؟

الغنائمي الشيعي»، وهذا، مع أن «الغنائمي» كان مصدر نعمتهم، وسبب إهدائهم رئاسة الجمهورية وأكبر تمثيل مسيحي في البرلمان اللبناني... منذ «تفاهم مار مخايل» عام 2006. للتذكير، قاعدة حركة «أمل»، التي هي تنظيم جماهيري وطني فضفاض وعربي الهوية، لا تتطابق فكراً في المائة مع قاعدة «حزب الله». ذلك أن الثاني

كبير بين «حزب الله» وشريكه «التيار العوني»، حيث الزعيم شبه إله معصوم، منزّه عن الخطأ... وفوق مستوى البشر. وهكذا، يغدو أي حوار أو نقاش سياسي أمثال هؤلاء ضرباً من العبث. أيضاً، عند الجانبين «الحزب» و«التيار»، قواسم مشتركة أخرى، بجانب «تأليه»، للقيادتين، بلورتها تقاطعات مشاريع إقليمية ودخالية على أرض لبنان

جاءت تصفية الحريري عام 2005 محطة مهمة في سلسلة المحطات الدمية الهادفة إلى إسقاط «الطائف» ومن ثم مشروع «الدولة» في لبنان

وكانت حجة هؤلاء الغلاة أن الاتفاق «همش المسيحيين» وانترع منهم سلطاتهم ونفوذهم. 2 - الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي وإن كان أيد الاتفاق علناً فقد منع تطبيق أهم بنوده عملياً، لأنه كان ضد فكرة قيام دولة حقيقية في لبنان. إذ تعامل نظام الأسد دائماً مع لبنان على أنه «خطأ تاريخي» غير قابل للحياة، ويجب أن يبقى مجرد ورقة مساومة له، على شاكلة «تحرير الجولان» و«تحرير فلسطين».

والمنطقة، أبرزها ما يلي: 1 - مشروع «حلف الأقباليات» والمرور منذ قرون ضد «البحر السنّي» الذي بلغ ذات يوم وسط فرنسا وطرق أبواب فيينا. 2 - مشروع «النار الفارسي»، المرور أيضاً، من صفيين وكربلاء، بل قبلهما. 3 - مشروع تفتيت الشرق الأدنى إلى كيانات دينية ومذهبية، الذي تطور لاحقاً عبر «سايكس بيكو» و«إعلان بلفور»، وما بعد اكتشاف أهمية النفط، إلى فكرة



إياد أبو شقرا

3 - القيادة الإيرانية، التي اعتبرت أن الاتفاق من ناحية عزز وضع المسلمين السنة، ومن ناحية ثانية آخر تضج «الغمره اللبنانية» وإسقاطها في عملة «الجمهورية الإسلامية الكبرى»... التي يحكمها صاحب الزمان ونائبه بالحق الولي الفقيه الإمام الخميني». 4 - تيار صقور «الليكوود» في إسرائيل، الذي كان تقليدياً ضد أي تفاهم لبناني عابر للطوائف يمكن أن يؤدي إلى نهوض اقتصادي وعمراني. وهذا ما اتاره اتباع إيران في أعقاب جريمة تصفية رفيق الحريري، من أجل التغطية عليها وعلى مرتكبيها. وحقاً، جاءت تصفية الحريري عام 2005 محطة مهمة في سلسلة المحطات الدمية الهادفة إلى إسقاط «الطائف»، ومن ثم مشروع «الدولة» في لبنان. كذلك، كشفت هذه الجريمة عمق التكامل الاستراتيجي بين دمشق وطهران تحت الهيمنة الإيرانية وموافقة إسرائيلية - غربية على حدودها وسقفها، وهو ما تأكد بعد الانتفاضة الشعبية السورية. إذ بعدما حل «حزب الله» محل «الجهاز الأمني السوري اللبناني» في «حكم» لبنان، قضت

هل يصمد لبنان حتى الميلاد المقبل؟ طرح هذا السؤال صار منطقياً في ظل الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها، مع أنها لا تختلف جوهرياً عن الأوضاع العامة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط... في ظل العدوان الإيراني والمناورات الإسرائيلية والتخلي الأميركي والعجز الأوروبي والمغامرات الروسية والطموح الصيني. هل يصمد «الكيان - الصفقة»، الذي تقاطع عنده مشاريع أكبر من حجمه وإمكاناته، بينما يخذله بعض أولئك الذين أسس أصلاً من أجلهم، ومراعاة لمخاوفهم ودفناً لهواجسهم؟ هل يصمد بلد صُمّرت فيه «الدولة» وتلاشت أمام «دولة» احتلال إقليمي تريد لبنان على صورتها، نموذجاً لنفوذتها واستعداداً لمصالحها واجتراراً لتجربتها الظلامية؟ هل يصمد مفهوم «وطن» عندما ترتفع فيه أصوات طائفية ولاؤها للخارج... مستقوية بمخات الألوف من المقاتلين وعشرات الألوف من الصواريخ؟ إنها أسئلة لا مجال للهرب منها، أمام تكامل مقومات «عيش تكافئي» بين «احتلال» و«واجهة

السوريون وقضيتهم على بوابة عام جديد!



فايز سارة

عندما يقف السوريون على أعتاب عامهم القادم 2022 متاملين أمليين، فلا بد من يستجمعوا ملامح الصورة السورية كيئاناً وشعبياً، لتكون في أكثر حالاتها وضوحاً وأهمهم؛ ليس من أجل استرجار الأحرار، والبعث على ما صار إليه حال سوريا

والشعب السوري، فهذا لن يغير من الواقع المر شيفاً، وإنما من أجل المساهمة في تغيير الحال، والدفع نحو تحقيق الأهداف التي أطلق السوريون ثورتهم من أجلها؛ مركزين على الحرية والعدالة والمساواة للسوريين كافة، وكلها صارت محكومة بالهدف الأول، وهو السلام الذي صار في الأولويات، ولا يمكن تحقيق أي من الأهداف من دونه. وإذا كانت صورة سوريا تقع في مقدمة تدقيق السوريون، فلا بد من ملاحظة أن كيانهم يتوزع اليوم بين ثلاث قوى، تمثل سلطات أمر واقع مؤقتة؛ أولها الجزء الواقع تحت سيطرة نظام الأسد بمشاركة الإيرانيين والروس، وما يتبعهما من ميليشيات طائفية تسيطر عليها إيران وعصابات مسلحة، بينها مجموعة «فاغنر» الروسية، والجزء الثاني المنحد في منطقة شمال وشرق الغرات الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، التي تدعمها الولايات المتحدة، ويقودها حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، وإلى جانبه مجموعة من القوى والأحزاب الهاشمية، والجزء الثالث والأخير هو منطقة السيطرة التركية في شمال غربي سوريا، وتتشاركه مهمة تفوق قدرات القوى المسيطرة على هذه المساعي.

ومما لا شك فيه، أن تغيير الواقع السوري نحو الأفضل، أو وقف تدهوره بالحد الأدنى، بين الضرورات الملحة، وهو ممكن؛ لكنه يحتاج إلى مشاركة دولية كبيرة في الإرادة والإمكانات، ما يعني أنها مهمة تفوق قدرات القوى المسيطرة داخل سوريا؛ سواء على الصعيد النظامي أو في مستوى المعارضة، مجسدة في الائتلاف وهيئة التفاوض، وكذلك الحال بالنسبة لمجلس سوريا الديمقراطية، وجميعها حكومة بالتبعية لقوى خارجية وضعف في القدرات، واستعداد أقل لقبول أي شيء من أجل الاحتفاظ بمكانتها الهامشية، وكلها أمور تحظى بقبول المتدخلين الرئيسيين في القضية السورية.

وإذا كانت قوى السيطرة في الواقع السوري عاجزة عن القيام بدورها في التغيير السوري، وسط تراخي وتخلي القوى الإقليمية والدولية عن مبادرة نشطة في معالجة القضية السورية، فلا شك في أن حصول متغيرات إقليمية ودولية ذات صلة بالقضية السورية، أو بأحد المتدخلين الرئيسيين فيها، يمكن أن يحدث تبدلاً في الواقع السوري وفي بيئته الإقليمية والدولية، وهذا ما يمكن أن يكون في نتائج ما يحيط بالوضع الإيراني الذي يواجه تحديات راسخة، أبرزها: انقراض الأوتار تصاعدياً ببقاء إيران في سوريا، والثاني وهو الأهم - التباسات الملف النووي الإيراني والمفاوضات الخاصة به، والتي دخلت احتداماً تتعزز فرص العمل العسكري بوابة ليله، وهذا ما توجى به تصريحات وإجراءات، يتشارك فيه ثلاثة من الفاعلين الرئيسيين في القضية السورية، وسط متابعة بقية المتدخلين؛ لأن نتائج الاحتدام، وطريقة حله، وستتركان بصماتهما الثقيلة على الواقع السوري وأفاق تطوره الممكنة.

وأنا اطالع موضوع غلاف مجلة الهلال «طه حسين في قفص الاتهام» عدد 1 مايو (أيار) عام 1977، الذي كتبه رجاء النقاش رداً على كتاب أنور الجندي «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام»، لأعرض لكم فحواه، استرعى انتباهي أمران: الأمر الأول، موضوع عنوانه «حسن البنا في رأي كاتب أميركي» للمنفرد أنور الجندي، الأمر الآخر، كُتِبَ في ترويسة العدد، رئيسة تحرير العدد أمينة السعيد، وكتب فيها أشرف على تحرير العدد، رجاء النقاش؛ في الأمر الأول، كتبت المجلة مقدمة قالت فيها: «نشرت (الهلال) في العدد الماضي صفحات من رأي الكاتب الأميركي روبري جاكسون في الشيخ حسن البنا، وقد ترجم هذه الصفحات الأستاذ أنور الجندي، وفيها أربعة مواضع تحضرت غلاف المجلة. وتاريخه، من ترجمة الأستاذ أنور الجندي أيضاً، ونعود هنا إلى تكرار ما كتبناه في العدد الماضي فنقول: ...»

ولما رجعت إلى العدد الماضي، عدد 1 أبريل (نيسان) وجدت أن هذا المقال كان من ضمن أربعة مواضع تحضرت غلاف المجلة. يؤسفني أن أقول: إن المقدمة الأصلية التي كتبها مجلة «الهلال» مقال «حسن البنا في رأي كاتب أميركي»، والتي أعادت نشرها في تمكلة هذا المقال في العدد التالي، كل معلوماتها وإرائها مجانية للضوابط. واستعرف القارئ على أول ما جاء فيها من خيال هذا الرأى التصحيحي:

من غير المستغرب أن يقتصر الاهتمام بالذكرى الثامنة عشرة لاعتقال حسن البنا في 12 فبراير (شباط) من عام 1977 (وقع تصحيح طباعي في ذكر سنة الذكرى، والمقصود أنها الذكرى الثامنة والعشرين لاعتقاله) «نطاق حقيق»، والذي تعني به ميدان «الهلال» نطاق حقيق» الذي «والاعتصام»، لأن حسن البنا لا يعتبر باي حال من الأحوال من الزعامات الوطنية في تاريخ مصر الحديث التي تضم أسماء قبل ثورة 1919. وفي أثنائها وما بعدها، فهو زعيم ديني وسياسي لجماعة دينية سياسية بعينها في مصر، وزعيم ديني وسياسي لامتداداتها في العديد من البلدان العربية.

وكما اهتمت مجلتنا «الدعوة» و«الاعتصام» بهذه المناسبة، فقد اهتمت مجلة «الجمعة» الكويتية بها أيضاً في ذلك كما أن ذكرى حسن البنا في مجلة «الدعوة» منذ سماح أنور السادات لها باستئناف الصدور عام 1976، وذكره في مجلتي «الاعتصام» و«الجمعة» في منتصف الأول من السبعينات الميلادية، وذكره في مجلة «الشهاب» اللبنانية من عام 1966 (والتي توقفت صدورها في عام 1975، وأنها حينما كانت تحمل اسم «الجمعة» من عام 1959. كانت ذكرى حية، وكانت هذه المنابر الإخوانية تحفل بالكتابة التمجيدية عنه بمناسبة ومن دون مناسبة.

ليس صحيحاً أن الحديث عن حسن البنا ظل أمراً شائكاً لا يقرب الباحثون والمؤرخون منه. كما عُلِّت تلك الغممة - بسبب الصراعات السياسية المختلفة التي حدثت في مصر بعد ثورة 1952. رغم أن حسن البنا - كما قالت - مات قبل الثورة.

ليس صحيحاً لأنه بعد إنشاء محكمة الثورة في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) عام 1953 حوكت مجموعة من العاملين في البوليس السياسي بتهمة التطور في اغتيال حسن البنا، وقد صدرت بحقهم عقوبات. وكانت من بين التهم الموجهة لإبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء ووزير الداخلية بعد اغتيال سلفه النقراشي، تسهيل مهمة البوليس السياسي في اغتيال البنا، فحكم عليه بالإعدام. ولم ينفذ هذا الحكم لأن محمد نجيب اعترض عليه وخففه إلى حكم بالسجن.

وليس صحيحاً لأن اتباع حسن البنا في حدود الطاعي ألقوا عنه منذ اغتياله إلى عام 1954 ستة كتب.

وما بين عام 1946 و12 فبراير 1949

هوامش «هلالية» على دفاع رجاء النقاش عن طه حسين



علي العميم

«الرسالة» بأكملها في منتصف عام 1952، في سلسلة مقالات كان عنوانها «حسن البنا: الرجل القرآني».

الأخرى، وهي ثالثة الأثافي، أن النص الذي نسبته أنور الجندي إلى كاتب أميركي يدعى روبري جاكسون، نص مزور من الفه إلى بيانه. ولا وجود لكاتب أميركي يدعى بهذا الاسم. وهذا ما تناوله بتفصيل هنا في هذه الجريدة في مقالين، هما: «أنور الجندي و«جاسون والبنا» و«حسن البنا وفضيحة إخوانية بين «النيويورك كرونيكل» و«النيويورك بوست»».

وكان أول كاتب وقع ضحية لتزوير أنور الجندي، الكاتب المؤرخ رفعت السعيد، فقد أحال في كتابه عن حسن البنا المذكور عنوانه أنفاً إلى مجلة «الهلال» عدد 1 أبريل، أربع مرات.

ناتي الآن للحديث عن الأمر الآخر الذي استرعى انتباهي.

بمراجعة أعداد مجلة «الهلال» قبل ذلك العدد المذكور وبعده وجدت أن الصيغة الغربية في ترويستها ممتدة من عدد 1 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1976 إلى عدد 1 يونيو عام 1977.

في عدد خاص أصدرته مجلة «الهلال» عن رجاء النقاش، عدد 1 فبراير 2007، فسر لنا رجاء النقاش تلك الصيغة الغربية في ترويسة المجلة في حديث شامل أجراه معه مجدي الداق، رئيس تحريرها وقتذاك.

يقول رجاء النقاش: «... حتى تولت استاذتي الكبيرة أمينة السعيد رئاسة مجلس إدارة الهلال، وحاولت أن تصدر قراراً برئاستي لتحرير المجلة التي كتبت أنا عملياً رئيس تحريرها في تلك الفترة نحو ستة 1976. وأرادت أمينة السعيد تنبئني في رئاسة التحرير بدلاً مما كان يكتب في كل عدد من عبارة (أنرف على تحرير هذا العدد، رجاء النقاش)، وكانت هذه العبارة تكرر في كل عدد. وفوجئت أمينة السعيد بأن الرئيس الراحل أنور السادات يستدعيها ويقول لها: «تصدري قراراً بتعيين رجاء النقاش رئيساً لتحرير الهلال»، لأن يوسف السباعي جاءني وقال لي: إذا حدث ذلك فسوف استقيل من كل مناصبي، وكان السباعي كان يابها رئيساً لمجلس إدارة الأهرام ورئيساً للتحرير، وقد كان السباعي يعترض على تعييني رئيساً لمجلة ثقافية شعبية مهمة هي الهلال. لأنه يرى أنني منحنز إلى نجيب محفوظ ضد». والحقيقة أنه لم يكن في ذهني شيء من ذلك، ولم أكن أتصور أن الإيجاب بنجيب محفوظ يعني إغضاب يوسف السباعي حتى حدثت هذه الفجوة الغربية. فعرفت أن يوسف السباعي يحمل في نفسه مرارة تجاهي لا يمكن التخلص منها أبداً. ولما كنت على معرفة بأن يوسف السباعي كان في مركز من أقوى المراكز في مصر السادات فقد علمت أن هناك (فيتو) سوف يظل يطاردني».

ثم أمر ثالث استرعى انتباهي أيضاً. فجملة اسم الأستاذة أمينة السعيد في ترويسة مجلة «الهلال» ابتداء من 1 مايو 1976، بوصفها رئيسة مجلة إدارة دار الهلال، ومرق في الترويسة اسم رئيس التحرير صالح جودت، الذي شغل هذا المنصب ابتداء من عدد 1 سبتمبر 1971.

استمر اسم مترافقا مع اسمها في الترويسة في الأعداد التالية: عدد 1 يونيو، وعدد 1 يوليو، وعدد 1 أغسطس (آب)، وعدد 1 سبتمبر. الإشكال أن رئيس التحرير الشاعر صالح جودت كان قد توفي في 23 يونيو من ذلك العام.

وعليه فهو قد تولى رئاسة تحرير ثلاثة أعداد من مجلة «الهلال» صدرت بعد وفاته! وهذه حادثة «هلالية» إعجازية لم تحصل طف في تاريخ الصحافة في العالم. وأثنائها استرعى في قادم الدهور. وهذه هي شيمه المستغر في تسليد السلطة، بحجة أنه لم يتم تسمية بديل. وهذا بدوره سيدخل لبنا في دوامة أخرى تضاف إلى ما حصل قبلا، وتزيد في حدة التوتر بين مختلف الأطراف المتنازعة.

ليبيا: لعبٌ في الوقت الضائع



جمعة بوكليب

تأجل انعقاد أول انتخابات رئاسية ليبية، كان السيد فنتحي باشاغاً، مقررًا عقده يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021. كل المؤشرات كانت تؤكد على ذلك، وتفوق مباشرة إلى هذه النهاية، كما هو متوقع، نجابنت

قبولاً ورفضاً. واختلف المعلقون في تحليلاتهم عن المسار الذي قد تتخو نحوه الأحداث في البلاد، خلال الفترة القادمة. الهيئة الوطنية العليا للانتخابات أعلنت، بعد ماطلة، التأجيل. واختارت يوم 24 يناير (كانون الثاني) 2022 موعداً بديلاً. وحتى كتابة هذه السطور، لم تقم بإصدار قائمة نهائية بالمرشحين المؤهلين للترشح في الانتخابات. وليس أمام 2,8 مليون ناخب ليبي سوى الانتظار. السبع في الوقت الضائع سمة بارزة من سمات السياسة الليبية منذ العام 2011.

بمصراته. لا أحد يعلم بما دار في اجتماع بنغازي، والبيان الصحافي الذي قرأه السيد باشاغاً، عقب نهاية الاجتماع، وبحضور المرشحين الآخرين، كان مقتضياً وغائماً بعموميات. إلا أن الهمس المتسرب من وراء الكواليس في اجتماع بنغازي يشير إلى أن الهدف من الاجتماع هو تأسيس مجلس رئاسي مؤقت من ظروف وملازمات، بما يظل يتوفر من خيارات أخرى سبقة. وتوفر من خيارات أخرى سبقة. وفشل المفوضية في مهامها، كانت كل المؤشرات تؤكد عليه منذ أسابيع مضت. الفشل، أيضاً، يطال حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة السيد الحميد الدبيبة، التي جاءت في السلطة لتفكيك مهام محددة، وفي مقدمتها الاستحقاق الانتخابي. وبدأت أنقذات السيد ستيفاني ولييامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ورحلاتها بين مختلف المدن الليبية، على ما تدارك الوضع، والتخلص من المطبات، لم تنجح في مساعيها. وما زال قائماً من دون إجابة السؤال حول القاعدة القانونية والسياسية للانتخابات.

الضبابية التي أحاطت بصير الاستحقاق الانتخابي إلى اللحظة الأخيرة، ليست استثنائية، بل سمة أخرى في المشهد الليبي، نتججة لغيب الشفافية، وتعدد المصالح المتنافسة. الذين منا خطوا ولو بمعرفة سيرة المساحة الليبية، عرفوا زمالها المتحررة وخطورة الإسراع في أحوالها. وليس من المجازفة في القول بأن الموعد المضروب في يناير القادم قد يتعرض للإلغاء، ومن دون إبداء أسباب.

إنشائية تأجيل الانتخابات الرئاسية تقضي مباشرة إلى إشكالية أخرى، تتعلق بحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة الحالية. إن المعروف أن الحكومة اختيرت لتقود البلاد نحو تنفيذ الاستحقاق الانتخابي. على أن تنتهي مدتها يوم 24 ديسمبر الحالي. الحكومة أخفقت في سعيها، ويتوقع إلى حد كبير المعروف استمرارها من عدمه من مؤشرات، وأن تفور نية لدى رئيسها وأعضائها في تسليد السلطة، بحجة أنه لم يتم تسمية بديل. وهذا بدوره سيدخل لبنا في دوامة أخرى تضاف إلى ما حصل قبلا، وتزيد في حدة التوتر بين مختلف الأطراف المتنازعة.

وتطلق الصواريخ النووية على الأهداف السوفياتية، فينتقم السوفييت بتدمير الأهداف الأمريكية، وتتحذ الآت العالم لحماية نفسها ضد البشرية، وكل هذا في دقائق. كخبرون يششتكون اليوم مثلاً من برامج الذكاء الصناعي في خرائط توجيه قيادة السير لسائقي السيارات، لأنها مبرمجة للوصول إلى الغاية في أسرع وقت، والكومبيوتر لن يقدر أن الطريق السريعة تمر بمنطقة سكنية سكانها نامثون في الليل، أو لا يقدر أن حجم ووزن الشاحنة غير نامثين إذا كانت الطريق ضيقة. إلى جانب الشكوى مثلاً من منع لوغاريتيمات الذكاء الصناعي حسابات على «فيسبوك» أو ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تعجز عن التمييز بين الفروق التحيرية اللغوية، فما بالك لو أن هذه البرامج قررت بين قطع الكهرباء عن مدن بأكملها لتحقيق الهدف لتكوير الطاقة، لا فسره الكومبيوتر «ولوية» يجب تحقيقها، والقضاء على كائنات حية تراها الآلة مجرد أرقام في إحصائية؟

التعايش مع الذكاء الصناعي



عادل درويش

الروبوت مبرمجاً على خدمة مجموعة فيتلخص من آخرين لضمان تحقيق الهدف، كما استنسخت ككاميرون، عندما يقلق روبوت تريميتاتور جميع الفتيات باسم «سارة»، في المدينة. وهدف نيل «كإنها» التمييز العنصري» قد يؤدي بكومبيوتر طبي مستقل البرمجة الذاتية إلى «ترمنة» (إعدام) الأجنة من كل عرقية إنسانية خالصة، والإبقاء فقط على أجنة زواج العرقيات المختلفة. وحذر البروفيسور راسل من تفاقمات داخل الغاية والوسيلة في برامج الذكاء الصناعي التي تمنح كومبيوتر الآلة (الروبوت) استقلالية التشغيل (تعطيل دائرة فصل الطاقة بيد الإنسان)، فبرمجة الروبوتات الطبية والتفكير الصناعي تجاهل أضرار الإطفاة الخارجي أو انقطاع التيار، إنشاء التشغيل وتستمتر ببطارية داخلية، وقد تتسرب مشروعة إلى آلات لأغراض عسكرية. في تصادف أن دخل طح الجبران، بتدارك المسؤولون الخطأ فيحاولون إطفاء الأجهزة، وتوجهه «سكاي نت» المسلحة لإعدام القادة العسكريين،

أحد أهم ثلاثة كتاب الخيال العلمي في القرن العشرين، مع الأميركي روبرت هاينلاين (1907 - 1988)، والإنجليزي آرثر كلارك (1917 - 2008) صاحب «أوبديسا الفضاء» (2001)، أكثر الروايات تشاؤماً، مجموعة أفلام الروبوت المهلك «ترميئاتور» - 1984 - 2019 (الفعل «ترمنة» terminate) إفتاء كائن حي.

جمع المخرج السينمائي الكندي جيمس كاميرون بين الروبوت، وآلة الزمن (ظهرت 1895 لروائي الخيال العلمي الإنجليزي هيربرت جورج ويلز 1866 - 1946) وبرمجة الذكاء الصناعي، عندما يجسر الإنسان أول معركة بين الآلات والبشر، عندما سلمت وزارة الدفاع الأميركية في 1997 البرنامج العسكري لشبكة الكومبيوتر «سكاي نت»، في الفيلم الأول ترسل «سكاي نت»، وروبوت «ترميئاتور» من المستقبل يسافر عوداً إلى 1973 «ترمنة» (قتل سارة) كوزن، التي ستحمل مستقبلاً لتلد قائد المقاومة الإنسانية ضد الآلات، وبدوره، يرسل القائد مقاتلة من المستقبل، بالآلة الزمن إلى 1973 لحمايتها.

كيف نتجنب برمجة ذكاء صناعي تؤدي إلى كوارث بالصدفة؟ يتساءل البروفيسور راسل، فالألتحة التي يعدها الاتحاد الأوروبي هي مجرد تطوير قوانين مجودة لكنها تتعلق بالناك من الجودة والصحة العامة لبيع منتجات يمكن تصنيعها على أنها روبوتات ذات المحنسة الكهربية وأدوات تخليف الأرض التلقائية والسيارات بلا سائق، والروبوتات الطبية في العناية المركزة وغرفة الجراحة، لكن المجال المرتبط بالذكاء الصناعي مستقلاً (طائرات «الدرون» بلا طيار).

ورغم تفاؤل البروفيسور راسل في آخر محاضراته (الأربعاء) بإمكانية تقنين استعمالات الذكاء الصناعي، فإنه عجز عن توفير إجابة مقنعة بشأن تقطين: الأولى كيفية التطبيق العملي للقوانين الصادرة، وكيفية وضع حد لما يمكن أن يصل إليه الباحثون ومبرمجو الذكاء الصناعي من لوغاريتيمات تشغيل الآلة، خصوصاً إذا ألق الفساد لبيع البرامج لأطراف مجهولة، أو لفترة الآلة نفسها على برمجة ذاتية مستقلة عن الإنسان؟

العالم يودع عام 2021 بمشاكله الظاهرة، كوباء كوفيد ومتحورات الفيروس المسبب له، وأزمة الطاقة وارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق، والتوتر بين الغرب وروسيا، بينما تتشغل البرامج الإنذائية للذكاء بتحديات من تطور الذكاء الصناعي للآلات، بسرعة تهدد الإنسانية، كما صورت روايات الخيال العلمي، ومدى واقعية وضع قوانين للحماية من الأخطار.

الزبعية أثارته المحاضرات الأربع التي تعراها «بي بي سي» في نهاية كل عام وتبقي بمحاضرات ريث، باسم البارون جون ريث (1889 - 1971) وزير المعلومات البريطاني في 1940، وأول مدير «بي بي سي» في بدا التقليد في 1948 بمحاضرات الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطاني برتراند راسل (1872 - 1970)، الفائز بجائزة نوبل في الأدب عام 1950، واشتغل هو الآخر بالذكاء الصناعي. موضوع محاضرات ريث 2021 كان «التعايش مع الذكاء الصناعي» لستيوارت راسل، بروفيسور الذكاء الصناعي التطبيقي في جامعة بيركلي بكاليفورنيا.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

اقتصاد

خبراء لـ «النشراق الأوسط»: مؤشرات النمو وإصلاحات القطاع تدعو لإيجاد هيئة مستقلة فرص الخصخصة تدفع لكفاءة سوق التأمين السعودية



قطاع التأمين السعودي يتنامى مع فرص توسع كبرى تتواكب مع مشروعات الخصخصة (الشرق الأوسط)

في المملكة، ما يدعو بالضرورة لوجود أنشطة الشركات العالمية المتخصصة في قطاع التأمين. ولفت سرطاوي إلى أن إعادة التأمين نشاط أصيل يستهدف تقديم خبرة إعادة التأمين والحلول المبتكرة، مضيفاً: «في سوق التأمين المتنامية التي تولد حالياً ما يقرب من 10,3 مليار دولار من أقساط التأمين بالمملكة، لدينا وجود محلي وإمكانية وصول عالمية وإمكانات واسعة تضعنا في موقع يمكننا من تقديم مستوى عالي من الخدمة». واز سرطاوي: «مع الفرص الجديدة الناشئة في هذا القطاع الرئيسي، دخول شركتنا جاء في الوقت المناسب إلى سوق إعادة التأمين السعودية، حيث سننقل التجربة الاستراتيجية العالمية لحلول إعادة التأمين في المنطقة ونوفر الفرصة لتدريب المواطنين السعوديين الذي سيخصصون في إعادة التأمين».

وتابع: «في عالم لا يمكن التنبؤ به ومتقلب، هناك تهديدات متنامية كتغير المناخ والأوبئة جنباً إلى جنب مع التحديات الناشئة، مثل أمن البيانات وتعتل سلسلة التوريد وصعود فجوة الثروة الصحية... تعرض هذه الأشكال الجديدة من التقلب، المؤسسات، لمخاطر تؤثر في سمعتها والنهائية في ربحيتها». ووفق سرطاوي، تحتاج الشركات والحكومات والمجتمعات إلى أن تصبح أكثر مرونة، مبيناً أنه يجب على المؤسسات معالجة التقلبات الناشئة عن التحديات الحالية مع تعزيز استراتيجيات النمو المستقبلية، التي يتم تحقيقها من خلال الإدارة المركزة للتعرض للمخاطر.

لـ«الشرق الأوسط»، إن سوق التأمين السعودية تشهد تغيراً هيكلياً من خلال لوائح أكثر تركيزاً وإصلاحات تشغيلية، تتماشى مع توجهات رؤية السعودية 2030، مبيناً أن عملية الخصخصة التي تقودها الرؤية تهدف لتوفير فرص أكبر لقطاع التأمين العالمي، من حيث تحليل المخاطر والتخفيف من حدتها، وكذلك من خلال زيادة استخدام الشركات والمواطنين السعوديين والمقيمين لمجموعة واسعة من الأدوات المالية.

وتابع: «علنا في شركة أيون المدرجة في بورصة نيويورك وهي شركة عالمية في مجال الخدمات المهنية، عن بدء أعمال شركتنا في السعودية لوساطة إعادة التأمين، حيث بدأت عملياتها بعد حصولها على ترخيص وساطة إعادة التأمين من البنك المركزي السعودي (ساما)». ووفق سرطاوي، نمت، وفقاً لتقرير صادر عن البنك المركزي السعودي (ساما)، أقساط التأمين السعودية بنسبة 2,3 في المائة في عام 2020، كما بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة 38,78 مليار ريال (10,3 مليار دولار)، ما يعني أن حجم السوق كبير

أعبائه الحالية. من ناحيته، قال عمرو سرطاوي، الرئيس التنفيذي لشركة «أيون» لحلول إعادة التأمين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا،

رئيسية؛ الأول تطوير القطاع وسوق التأمين بشكل أكبر من خلال هيئة متخصصة تعنى بالتشريع والرقابة والتطوير، والثاني ترقيع البنك المركزي لمهامه الرئيسية والتخفيف من

التأمين، مبيناً أن البنك المركزي السعودي قام بدوره في تأسيس القطاع ومتابعته ورقابته وسن تشريعاته، إلا أن المرحلة المقبلة في حاجة لوجود هيئة مستقلة للتأمين، بحيث يتم تحقيق هدفين

أكثر دعماً وتعزيزاً لوجودها قريباً. وأوضح أن النمو الكبير في قطاع التأمين، وضخامة الدور المأمول منه؛ يحتاج إلى إنشاء هيئة مختصة لقطاع

والإستثمارية في أن، كما أنه سيرفع من تنافسية السوق وبما ينعكس إيجاباً على تحسين أداء الشركات القائمة تحت ضغط المنافسة. وأضاف البوعينين: «رغم النمو الذي يشهده قطاع التأمين، فإن فرص النمو المستقبلية ستكون أكبر من حيث الحجم وتنوع المنتجات التأمينية، وهذا يعزز من كفاءة القطاع وجاذبيته للشركات الأجنبية التي ترى في السوق السعودية فرصة كبيرة لا تتوفر في أسواق المنطقة»، مبيناً أن سوق التأمين تشهد نمواً متسارعاً كنتيجة مباشرة لنمو الاقتصاد والتنوع الذي يشهده، إضافة إلى ارتفاع الطلب على الخدمات التأمينية؛ وبخاصة التأمين الصحي والمركبات والمخاطر الأخرى.

ويعتقد البوعينين أن السوق السعودية، باتت أكثر جاذبية للشركات العالمية، خصوصاً أن حجم التأمين المطلوب يفوق قدرة الشركات الحالية، ما يعني وجود الفرص النوعية للشركات العالمية، مشيراً إلى الدور الكبير لجهود الحكومة التحفيزية لجذب الشركات العالمية، ما يمكن شركات التأمين العالمية ويكون

الرياض: فتح الرحمن يوسف في وقت تحرك فيه القطاع الصحي السعودي بالخصخصة مع إعلان الأمير الملكي بتحويل مستشفى الملك فيصل التخصصي لمؤسسة مستقلة غير هادفة للربح، قال خبراء في التمويل والتأمين إن حراك الخصخصة الصحية يفتح فرصة لتوسيع سوق التأمين المحلية ودخول الشركات العالمية، للعمل على دفع كفاءة القطاع وانشطته وتعزيز الجودة والأمان والرقابة، لا سيما مع الحاجة إلى أنشطة تأمينية وتأمينية جديدة.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي، فضل بن سعد البوعينين، لـ«الشرق الأوسط»، إن عمليات إصلاح سوق التأمين كإعطاء حق إعادة التأمين للشركات دون الرجوع للبنك المركزي (ساما) سيسهل من عمليات التشغيل ويجعلهم أكثر حرصاً على تحقيق الجودة المعززة للأمان، مضيفاً أن المراقبة الصليقة أمر غاية في الأهمية، إذ إن منح الحق في اتخاذ قرار إعادة التمويل يجب أن يرتبط برقابة شاملة للحد من المخاطر. وشدد على أن دور البنك المركزي السعودي، مهم في الرقابة على القطاع وخلق التشريعات ومعالجة التحديات، ومنها تحدي إعادة التأمين الذي يخضع لرقابة مشددة بهدف خفض المخاطر، لا سيما أن برنامج الخصخصة وبخاصة خصخصة القطاع الصحي يحتاج لشركات تأمين عالمية كبرى.

ولفت البوعينين إلى أن وجود الشركات العالمية، سينعكس إيجاباً على السوق السعودية عموماً، وعلى نوعية المنتجات المقدمة، وعلى الكفاءة التأمينية

رصد 30 مقترحاً لتطوير منتدى الرياض الاقتصادي

السعي لنشر دراسات المنتدى على أوسع نطاق لتعظيم عملية الاستفادة منها وتعزيز وجود المنتدى على منصات التواصل الاجتماعي، بجانب عقد كثير من المؤتمرات الاقتصادية المحلية والعالمية المتخصصة، إضافة إلى إعطاء أهمية لتكثيف المجتمع

اقتصادية، مؤكداً أهمية ما تخرج به الورشة من منتجات في تنوع أنشطته. وكان المشاركون في الورشة قد قدموا أكثر من 31 مقترحاً لعدد من الأنشطة شملت عمل دراسات لتطوير أعمال لجان الغرف التجارية، وتطوير عدد

لبحث مستقبل قطاعات وأنشطة الاقتصاد السعودي. وأوضح الدكتور خالد الراجحي رئيس مجلس أمناء المنتدى، أن مجلس الأمناء أكد ضرورة العمل على زيادة أنشطة ومنجزات المنتدى بهدف مواكبة ما تشهده المملكة من تطورات

الرياض: «الشرق الأوسط»، أعلنت ورشة عمل منتدى الرياض الاقتصادي بالتعاون مع شركة «كي بي إم جي»، أخيراً، عن توصيلها إلى 30 مقترحاً لتطوير وتنوع منتجات المنتدى، الذي يعد واحداً من أكبر التجمعات

الرياض: «الشرق الأوسط»، أفاد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رضا بن جمعة آل صالح، بأن الغرفة تسعى إلى تأسيس شركات مساهمة مقلدة في مختلف محافظات السلطنة، بهدف تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة في المحافظات.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس السبت، عن آل صالح قوله إن غرفة تجارة وصناعة عمان تعمل حالياً على الدراسات اللازمة لتأسيس مثل هذه الشركات، موضحاً أن بعض المحافظات كالبريمي والظاهرة وسندم بدأت في تأسيس شركات مساهمة وهي حالياً في مراحل مقدمة. وأوضح أنه تم تأسيس شركات استثمارية وتجارية مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث تم الإعلان سابقاً عن الاتفاق على تأسيس الشركة العمانية البحرينية للاستثمار القابضة برأسمال قدره 10 ملايين ريال عماني، والتي ستكون منافسة بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم

سلطنة عُمان لتأسيس شركات مساهمة مقلدة في مختلف المحافظات

من الجانب البحريني، وستكون مهمة بالاستثمار في مجال الأمن الغذائي، وفي القطاعات الأخرى التي تركز عليها «رؤية عمان 2040». ولخت إلى أن هناك دراسة واتفاقاً مبدئياً مع المملكة العربية السعودية لعمل شركة تجارية استثمارية على أن تشكل لجنة لدراسة هذا الاتفاق والإعلان عنه في حينه. وأكد أن الغرفة تبذل جهوداً حثيثة لجذب استثمارات جديدة إلى سلطنة عُمان والبحث عن فرص استثمارية في مختلف

دول العالم، من خلال تنظيم زيارات للوفود التجارية ولقاءات ثنائية بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الدول الشقيقة والصديقة. كانت سلطنة عُمان وقعت مع المملكة العربية السعودية على 13 مذكرة تفاهم، في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، من أجل العمل المشترك في مشروعات محددة ضمن القطاعات الاقتصادية المشتركة، خدمة للمصالح المشتركة، وبما يحقق تطلعات الشعبين وأمالهما.

المذكرات مع نظيراتها من الجانب السعودي. يأتي ذلك تزامناً مع الزيارة التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية إلى سلطنة عُمان؛ وتأسيساً لرؤية قيادتي البلدين الشقيقين نحو تعزيز المجالات والجوانب ذات الأهتمام المشترك، خدمة للمصالح المشتركة، وبما يحقق تطلعات الشعبين وأمالهما.

تأسست شركة «إيون» لحلول إعادة التأمين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، وهي شركة عالمية في مجال الخدمات المهنية، عن بدء أعمال شركتنا في السعودية لوساطة إعادة التأمين، حيث بدأت عملياتها بعد حصولها على ترخيص وساطة إعادة التأمين من البنك المركزي السعودي (ساما)». ووفق سرطاوي، نمت، وفقاً لتقرير صادر عن البنك المركزي السعودي (ساما)، أقساط التأمين السعودية بنسبة 2,3 في المائة في عام 2020، كما بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة 38,78 مليار ريال (10,3 مليار دولار)، ما يعني أن حجم السوق كبير

مسقط: «الشرق الأوسط»، أفاد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رضا بن جمعة آل صالح، بأن الغرفة تسعى إلى تأسيس شركات مساهمة مقلدة في مختلف محافظات السلطنة، بهدف تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة في المحافظات.

أكبر صندوق استثمار في العالم؛ التضخم هو التحدي الأكبر مستقبلاً

في الأسعار قد تكون له «عواقب أكثر خطورة مما هو مفترض حالياً بوجه عام». وقال تانجين: «أرى التضخم في كل مكان، في أسعار الشحن، في أسعار المعادن والغذاء، وفي تكاليف البناء، وبشكل تدريجي في الأجور». واستطرد: «نحن كاستثمرين على المدى البعيد، ليس لدينا عديد من الخيارات، وليس هناك مكان نخفي فيه من التضخم». وكان الصندوق قد تخرج من مئات الشركات على مدار العقد الماضي، لتجنب المخاطر البيئية والاجتماعية وتلك المتعلقة بالحكومة، والتي قال الصندوق إنها تمثل هذه المخاطر.

وذلك بعد أن حقق معدل عائد متوسط بنسبة 6 في المائة على مدار ربع قرن. يُذكر أن صندوق الثروة النرويجي، الأكبر في العالم، لديه محفظة تحوي نحو 9000 سهم، بفضل ثرواته من النفط والغاز في بحر الشمال. ونقلت الصحيفة عن تانجين قوله إن «المعدل قد يكون بالسالب... علينا فقط أن نقبل بهذا، فال مستقبل سيكون أقل جاذبية بالنسبة لنا مما كان عليه في الماضي». وتابع تانجين بأن المشكلة «الأكثر احتمالاً» بالنسبة لصندوق الثروة السويدي هي التضخم، كما أن الارتفاع المتوقع

لندن: «الشرق الأوسط» توقع رئيس صندوق الثروة السيادية للنرويج الذي تبلغ قيمته 1,4 تريليون دولار، والذي يعد الأكبر في العالم، أن تمر الأسواق المالية بفترة طويلة من الضعف، محذراً من أن التضخم قد يكون التحدي الأكبر مستقبلاً. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» أمس السبت، عن نيكولاي تانجين، الرئيس التنفيذي للصندوق الذي يمثل إدارة الاستثمار التابعة لبنك النرويج المركزي، قوله في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر الجماينه تساتونغ» الألمانية، إن الصندوق يستعد الآن «العشرة أعوام من العائدات المنخفضة»،

من الجانب البحريني، وستكون مهمة بالاستثمار في مجال الأمن الغذائي، وفي القطاعات الأخرى التي تركز عليها «رؤية عمان 2040». ولخت إلى أن هناك دراسة واتفاقاً مبدئياً مع المملكة العربية السعودية لعمل شركة تجارية استثمارية على أن تشكل لجنة لدراسة هذا الاتفاق والإعلان عنه في حينه. وأكد أن الغرفة تبذل جهوداً حثيثة لجذب استثمارات جديدة إلى سلطنة عُمان والبحث عن فرص استثمارية في مختلف

دول العالم، من خلال تنظيم زيارات للوفود التجارية ولقاءات ثنائية بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الدول الشقيقة والصديقة. كانت سلطنة عُمان وقعت مع المملكة العربية السعودية على 13 مذكرة تفاهم، في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، من أجل العمل المشترك في مشروعات محددة ضمن القطاعات الاقتصادية المشتركة، خدمة للمصالح المشتركة، وبما يحقق تطلعات الشعبين وأمالهما.

تأسست شركة «إيون» لحلول إعادة التأمين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، وهي شركة عالمية في مجال الخدمات المهنية، عن بدء أعمال شركتنا في السعودية لوساطة إعادة التأمين، حيث بدأت عملياتها بعد حصولها على ترخيص وساطة إعادة التأمين من البنك المركزي السعودي (ساما)». ووفق سرطاوي، نمت، وفقاً لتقرير صادر عن البنك المركزي السعودي (ساما)، أقساط التأمين السعودية بنسبة 2,3 في المائة في عام 2020، كما بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة 38,78 مليار ريال (10,3 مليار دولار)، ما يعني أن حجم السوق كبير

مسقط: «الشرق الأوسط»، أفاد رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رضا بن جمعة آل صالح، بأن الغرفة تسعى إلى تأسيس شركات مساهمة مقلدة في مختلف محافظات السلطنة، بهدف تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة في المحافظات.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس السبت، عن آل صالح قوله إن غرفة تجارة وصناعة عمان تعمل حالياً على الدراسات اللازمة لتأسيس مثل هذه الشركات، موضحاً أن بعض المحافظات كالبريمي والظاهرة وسندم بدأت في تأسيس شركات مساهمة وهي حالياً في مراحل مقدمة. وأوضح أنه تم تأسيس شركات استثمارية وتجارية مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث تم الإعلان سابقاً عن الاتفاق على تأسيس الشركة العمانية البحرينية للاستثمار القابضة برأسمال قدره 10 ملايين ريال عماني، والتي ستكون منافسة بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم

شركات الطيران الأميركية تتوقع خسائر كبيرة

المقررة، بالإضافة إلى عزمها إلغاء حوالي 120 رحلة أمس السبت. وتم إلغاء 820 رحلة طيران في أميركا خلال يوم الكريسماس فقط، حتى الآن. وتكشف هذه الإلغاءات المد التي وصل إليه تفشي المحجور «أوميكرون» في أميركا، والذي يدفع أعداد الإصابات في البلاد للزيادة، لترتفع الحصيلة بواقع 6 أمثال خلال أسبوع فقط، ويصبح «أوميكرون» الأكثر تفشياً في البلاد.

الجوية التي ألغيت على مستوى العالم إلى 5400 رحلة، خلال العطلة، الجمعة إلى الأحد، بحسب موقع شركة «فلايت أوير» لتتبع الرحلات الجوية. وكان لشركة «إيسترن تشاينا» الصينية النصب الأكبر من الرحلات الملغاة، وكان المطار الأكثر تضرراً في مدينة شيان الصينية، في ظل تفشي وباء «كورونا» بالمدينة. وبحسب بيانات «فلايت أوير»، تصدرت الإلغاءات من قبل شركة «دلتا إيرلاينز» بواقع 479 رحلة خلال عطلة نهاية الأسبوع، تلتها «يوناييتد إيرلاينز هولدينجز» بواقع 474 رحلة. وأسفرت شركة «جيت بلو إيروايز» 50 رحلة يوم الجمعة فقط، بواقع 7 في المائة من إجمالي رحلاتها

وتتوقع شركات الطيران الأميركية أن تواجه خسائر مالية كبيرة بعد إلغاء أكثر من 1600 رحلة خلال عطلة نهاية الأسبوع، والتي تعد ضمن العطلات الأكثر ازدحاماً على مدار العام، وقد تصادفت مع احتفالات أعياد الميلاد (الكريسماس). وبحسب ما أوردته وكالة «بلومبرغ» أمس السبت، تقطعت السبل بالمسافرين خلال العطلة، بسبب زيادة الإصابات بمرض «كوفيد-19»، والتي أدت إلى نقص في أطقم الرحلات الجوية، ما أصاب الحركة الجوية بنوع من التشل. ووصل إجمالي الرحلات

خطة العام الحالي. في غضون ذلك، قالت وكالة إدارة الدين العام اليونانية، إن اليونان تعترض جمع مبلغ 12 مليار يورو في أسواق الديون الدولية عام 2022، وفقاً لاستراتيجية الوكالة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الوكالة قولها إنها أعلنت ذلك أيضاً على موقعها الإلكتروني، وإنها تعترض إصدار سندات خضراء افتتاحية في أواخر عام 2022. وقالت الوكالة إن استراتيجية التمويل لعام 2022 ستركز على استمرارية الوجود في أسواق الدين الدولية، برفاقها تخفيض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، والإدارة الاستباقية لمحفظته الديون للحفاظ على احتياطي نقدي كبير. وأوضحت «بلومبرغ» أن اليونان تعترض الاستفادة من أسواق الديون على الأقل أربع مرات في عام 2022.

سندات خضراء» صديقة للبيئة بقيمة 12 مليار يورو مخصصة لتمويل مشاريع صديقة للمناخ، في إطار خطط لإعادة الإعمار مثل مشاريع بحثية خاصة بانتقال الطاقة أو مزارع الرياح. وتشكل السندات الخضراء ثلث البرنامج،

يشار إلى أن السندات هي جزء من برنامج بقيمة 800 مليار يورو لدعم التعافي في التكتل من الجائحة والمساعدة في بناء أوروبا رقمية وأكثر مرونة وصديقة للبيئة على نحو أكبر. واشتملت السندات على

جمع الاتحاد الأوروبي أموالاً في أسواق المال، أقل من المخطط لها في الأساس لتمويل برامج التحفيز لمساعدة الدول على التعافي من الأزمة الناتجة عن تفشي «كوفيد-19».

وقالت المفوضية الأوروبية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه جرى إصدار سندات أقل، حيث إن الطلب على المدفوعات كان أقل، وبالتالي جرى تعديل شروط التمويل لعام 2021، غير أن المفوضية الأوروبية (الزراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي) لديها ما يكفي من الأموال لسداد كل المدفوعات في المستقبل، حسب المتحدث.



بروكسل: «الشرق الأوسط» تم إصدار سندات بقيمة 71 مليار يورو أي أقل من التي كان مخططاً لها بـ 80 ملياراً (رويترز)

والبرنامج ممول بديون سوف يتم سدادها بشكل جماعي بحلول 2058. وتقدم الدول الأعضاء خططاً للاستثمار وإصلاحات للحصول على التمويل وأقرت المفوضية الأوروبية بالفعل 22

يشار إلى أن السندات هي جزء من برنامج بقيمة 800 مليار يورو لدعم التعافي في التكتل من الجائحة والمساعدة في بناء أوروبا رقمية وأكثر مرونة وصديقة للبيئة على نحو أكبر. واشتملت السندات على

جمع الاتحاد الأوروبي أموالاً في أسواق المال، أقل من المخطط لها في الأساس لتمويل برامج التحفيز لمساعدة الدول على التعافي من الأزمة الناتجة عن تفشي «كوفيد-19».

وقالت المفوضية الأوروبية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه جرى إصدار سندات أقل، حيث إن الطلب على المدفوعات كان أقل، وبالتالي جرى تعديل شروط التمويل لعام 2021، غير أن المفوضية الأوروبية (الزراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي) لديها ما يكفي من الأموال لسداد كل المدفوعات في المستقبل، حسب المتحدث.

السلعة (برنت)	الأسهم	الأسهم	الأسهم	الأسهم	الأسهم	الأسهم
النفط (برنت)	76,64	الأسهم	1810,09	الأسهم	50893	الأسهم
السابق	75,36	السابق	1804,71	السابق	48841	السابق
الذهب	117,50	الأسهم	231,20	الأسهم	233,50	الأسهم
السابق	120,00	السابق	814,75	السابق	814,25	السابق
القمح	814,75	الأسهم	231,20	الأسهم	233,50	الأسهم
السابق	814,25	السابق	814,75	السابق	233,50	السابق



علي الزيد

مسؤولية من؟

عند طرح جزء من أي شركة جديدة في السعودية للاكتتاب العام، يتور نقاش طويل بين أفراد المجتمع. وبعض هذه الطروحات يدل على أن البعض من هؤلاء غير واع بقوانين الطرح وإجراءاته، فمثلاً تراه يحتمل هيئة سوق المال فشل الشركة، ويستشهد بفشل شركة «المعجل» وفشل شركة «الخصري»، غير مدرك أن مهمة هيئة سوق المال هي الموافقة على الطرح متى ما وافق القواعد المنظمة لديها. وليس من مسؤوليتها إدارة الشركة أو متابعة موافقها المالية، إلا من تقلبات، عنه الشركة من قوائم مالية ربع سنوية وسنوية، مثل بقية المتعاملين. ولعل المراقب بلحظ أن هيئة سوق المال السعودية تختمت تقاريرها بعبارة: «دون أدنى مسؤولية».

ومثلما فشلت الشركتان السابقتان، فإن هناك شركات في السوق تحتضر، وهذا أمر طبيعي، فالشركات إما أن تنجح، وإما أن تفشل، وإما أن تظل مكانك راجحاً.

وعلى حملة الأسهم مراقبة الموقف المالي المعلن كل ثلاثة أشهر، وتقدير ما إذا كان سهم الشركة يستحق الاستثمار فيه أم التخلص منه.

بعد هذا النقاش المستفيض، يتوجهون بالاتهام لصاحب الشركة أو أصحاب الشركة، ويرون أن هذا الطرح عبارة عن ضحك على الناقور، وأن علاوة الإصدار مبالغ بها لدرجة الجنون، وقد يصدق هذا القول أحياناً، وقد لا يصدق، وعلى المستثمر أو المكتتب أن يعرف عن الاكتتاب متى شعر بأن سعر الطرح مبالغ فيه، أو الاكتتاب، إذا رأى ذلك مناسباً.

وهم يرون أن صاحب الشركة أو أصحاب الشركة قد أخذوا أضعاف قيمة الشركة عبر طرح 30 في المائة منها، مع الاحتفاظ بالبقية وقدرها 70 في المائة. وقد يكون في هذا الأمر شيء من الصحة، وعلى هيئة سوق المال السعودية تطوير البات الطرح، بحيث تجبر من يبنون الأوامر على توخي السعر العادل، ومن ذلك إطالة أمد فترة الحجر.

وقد يتناسى المتعاملون أن من طرح أسهم الشركة يرغب في الحصول على بعض الامتيازات، منها الحصول على علاوة الإصدار، ومنها إطالة عمر الشركة، كما يرى نفسه مضحياً ببعض الامتيازات النسبية، منها أن أرباحه لا يعرفها إلا هو ومحاسب الشركة، بينما بعد الطرح هو مجبر على إعلان الموقف المالي للشركة كل ثلاثة أشهر.

من أواخر الشركات التي طرحت، شركة «سيلوشين»، وهي تابعة للاتصالات السعودية، وشركة «أكوابور»، وشركة «المنجم»، وساقصر الحديث على الشركتين الأخيرتين؛ لأنهما ملكية فردية، فشركة «أكوابور» نشاطها الطاقة المتجددة، وتعمل في الأسواق الخارجية قبل المحلية، وما يدل على قوة الشركة أن صندوق الاستثمارات العامة يستثمر بها. أما شركة «المنجم»، فتعمل في مجال الأغذية، وعمرها الزمني أكثر من 60 عاماً، وقد كانت لأصحابها خصوصية في موازيناتهم، لتنتفي هذه الخصوصية بعد الطرح. ومدم.

والموازنة على المدى الطويل. وشدد على أن الشعب التركي لا ينبغي أن يلقى بسبب الهبوط السريع في سعر الصرف، مضيفاً: «نعم هبط سعر الصرف بسرعة، لكن حتى لو هبط مرة أخرى لا تقلقوا».

وأوضح إردوغان أن الحكومة قضت على فقاعة سعر الصرف، باتخاذ خطوات لحماية ودائع الليرة التركية ضد التقلبات، قائلاً: «رأينا فقاعة أسعار الصرف تتلاشى في يوم واحد، مع حزمة إجراءاتنا... الحكومة مضت قدماً في خطتها الاقتصادية بخفض أسعار الفائدة على الرغم من المعارضة الداخلية».

ونكر أن الاقتصاد التركي سيدخل بيئة شديدة الاختلاف هذا الصيف، بفضل «نموذج اقتصادي جديد»، قائلاً إنه يتوقع قيام الشركات والبائعين بخفض الأسعار، بعد انتعاش الليرة، بما في ذلك أسعار السيارات والمنازل، وإن الحكومة ستتعقب أولئك الذين لا يفعلون ذلك.

في الوقت ذاته، قال إردوغان إن بلاده انتهت من صياغة قانون يخص العملات الرقمية، بعد اجتماعه مع خبراء اقتصاد ونخبة من الأكاديميين، وإن القانون أصبح جاهزاً لعرضه على البرلمان.

إلى ذلك، قال رئيس البنك المركزي التركي، شهاب كاججي أوغلو، إن البنك قد يوقع صفقتين لمبادلة العملات في غضون أسبوعين، وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى محادثات بين البنك المركزي التركي ونظيره في أنديجان والإمارات، بشأن اتفاق محتمل لمبادلة العملات، أوشكت على الانتهاء.



محل صرافة في إسطنبول (أب)

وسجلت ارتفاعاً بنسبة تقرب من 44 في المائة، بعد التدخلات المدعومة من الدولة في السوق لميليرات الدولارات، وتبعد من الحكومة بتغطية خسائر النقد الأجنبي على الودائع الأجلة بالليرة التركية.

وقال إردوغان إن الأتراك أظهروا ثقتهم في العملة المحلية، وإن الودائع بالليرة ارتفعت 23,8 مليار، بعد إعلان الخطة الجديدة لدعم الودائع بالليرة، معتبراً أن الأداة الجديدة ستساعد في استقرار أسعار صرف العملات الأجنبية

التوجيهية أن أسعار الصرف المرجعي في بداية ونهاية أجال الاستحقاق ستكون ماثلة

وأصدرت وزارة الخزانة والمالية في تركيا مبادئ توجيهية للتنفيذ من جانب البنوك فيما يتعلق بودائع الأجل (6-12 شهراً) بالعملات الأجنبية. ووفقاً لهذه المبادئ، فإن الحد الأدنى لسعر الفائدة هو سعر الفائدة الرسمي للبنك المركزي التركي، البالغ 14 في المائة، في حين سيكون الحد الأقصى لسعر الفائدة عند 300 نقطة أساس.

وتضمنت تلك المبادئ الرئيس رجب طيب إردوغان، عن خطة لحماية الودائع بالليرة التركية، تهدف للحد من أزمة العملة.

ونقلت «رويترز» عن مصادر مصرفية قولها أمس، إن تدخلات البنوك الحكومية يومي الاثنين والثلاثاء، بلغت إجمالاً 3 مليارات دولار، وإن التدخلات كانت كثيفة وممتدة نحو نهاية الأسبوع.

واعترف إردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة السبت، بهبوط إجمالي احتياطات البنك المركزي من 120 إلى 115 مليار

دولار، خلال الأسبوع الماضي، أرجعه مراقبون إلى ضخ الدولار لوقف انهيار الليرة التركية.

وأصدرت وزارة الخزانة والمالية في تركيا مبادئ توجيهية للتنفيذ من جانب البنوك فيما يتعلق بودائع الأجل (6-12 شهراً) بالعملات الأجنبية. ووفقاً لهذه المبادئ، فإن الحد الأدنى لسعر الفائدة هو سعر الفائدة الرسمي للبنك المركزي التركي، البالغ 14 في المائة، في حين سيكون الحد الأقصى لسعر الفائدة عند 300 نقطة أساس.

وتضمنت تلك المبادئ الرئيس رجب طيب إردوغان، عن خطة لحماية الودائع بالليرة التركية، تهدف للحد من أزمة العملة.

ونقلت «رويترز» عن مصادر مصرفية قولها أمس، إن تدخلات البنوك الحكومية يومي الاثنين والثلاثاء، بلغت إجمالاً 3 مليارات دولار، وإن التدخلات كانت كثيفة وممتدة نحو نهاية الأسبوع.

واعترف إردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة السبت، بهبوط إجمالي احتياطات البنك المركزي من 120 إلى 115 مليار

قانون لضبط العملات الرقمية... واتفاق مبادلة محتمل مع الإمارات وأذربيجان

تدخلات «المركزي التركي» تنقذ الليرة وتستنزف الاحتياطي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أظهرت بيانات حول احتياطي النقد الأجنبي في البنك المركزي التركي، بعد إنقاذ الليرة من استمرار الانهيار، عن استنزاف كبير لصافي الاحتياطي خلال الأسبوع الماضي، من أجل وقف انهيار الليرة التركية التي وصلت إلى مستوى 18,4 ليرة للدولار، في تعاملات الإثنين الماضي. وأعلن البنك المركزي عن 5 تدخلات مباشرة في السوق خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي للحد من انهيار الليرة، قال مصرفيون إنها كلفت ما بين 6 و10 مليارات دولار. واعترف البنك المركزي بأن التدخل الأول في أول ديسمبر كان بمبلغ 844 مليون دولار، والثاني بأكثر من 500 مليون دولار، بينما لم يصدر بيانات عن التدخلات الثلاثة اللاحقة.

وكان صافي الاحتياطي الأجنبي قد هبط في أبريل (نيسان) الماضي، قبل أن يعود للزيادة تدريجياً؛ لكنه واجه ضغوطاً، مجدداً، بعد سلسلة من تدخلات البنك المركزي في السوق لمواجهة أزمة الأسعار، بعد تراجع الليرة على مدى أسابيع.

وبلغت الليرة أدنى مستوياتها على الإطلاق عند 18,4 مقابل الدولار، يوم الإثنين، عندما فقدت نحو 60 في المائة من قيمتها منذ بداية العام؛ لكنها تحسنت الخميس كثيراً إلى 10,81 مقابل الدولار، قبل أن تستقر عند 11,80 ليرة مقابل الدولار، أول من أمس الجمعة.

وباعت البنوك الحكومية التركية الثلاثة (الزراعي، ووقف، وخلق) الدولار بإفراط منذ الاثنين الماضي، لتدعم الليرة، بعدما أعلن

تأسيس شركة روسية - مصرية لتوريد القمح للقاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الشركة المتحدة للحبوب الروسية، إنها استست مشروعاً مشتركاً مع شركة «استيرا» المصرية لتوريد الحبوب الروسية للسوق

المصرية. وأسست الشركة الروسية، التي تعرف أيضاً باسم «أو. زد. كيه»، المشروع المشترك من خلال فرعها التجاري «غرين سيكسبورت» ومقره سويسرا. وسيحمل المشروع المشترك

الجديد اسم «أجرو نايل» وسيبدأ العمليات في الربع الأول من 2022. يأتي هذا في الوقت الذي ذكرت فيه وزارة الزراعة الروسية على موقعها الإلكتروني، أن الرسوم الجمركية على صادرات

القمح من البلاد، ستزيد من 94,90 دولاراً إلى 94,90 دولاراً للطن الأسبوع المقبل. ويتم تحديد الأسعار أسبوعياً، وتسري بعد ثلاثة أيام عمل من نشرها، وسيتم تطبيق الضريبة البالغة

الجديدة، اعتباراً من 29 ديسمبر (كانون الأول) حتى 11 يناير (كانون الثاني)، طبقاً لما ذكرته الخدمة الصحية بوزارة الزراعة في تعليق منفصل. وسيتم الإعلان عن الضريبة للفترة من 12 حتى 18 يناير، في

30 ديسمبر. وبدأت روسيا الضريبة العائمة اعتباراً من الثاني من يونيو (حزيران) الماضي، بقيمة 28,10 دولار للطن، وسيكون مستوى الأسبوع المقبل هو الأعلى على الإطلاق.

ألمانيا: مخاوف على اقتصاديات قطاع السينما في 2022

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلن قطاع السينما في ألمانيا أنه واجه مجدداً عاماً صعباً في العام الحالي الذي يوشك على الانتهاء، مشيراً إلى أن العديد من دور السينما لم تعاود فتح أبوابها، إلا مع حلول الصيف الماضي، وذلك بعد إغلاق مستمر على مدار شهور، كما أبدى القطاع قلقه حيال العام الجديد.

وقالت رئيسة رابطة قطاع دور السينما، كريستينه برج، وفق «وكالة الأنباء الألمانية»: «لم تكن هناك أي سينما على مدار نصف عام»، وأضافت أن القطاع كان يخافه القلق حيال احتمال عدم ذهاب الناس إلى السينما، بعد ذلك «وكن الناس ذهبوا». وأضافت برج أن عدد تذكار السينما التي تم بيعها منذ يوليو (تموز) وصل إلى نحو 38 مليون تذكرة، واستندت في ذلك إلى بيانات أصدرتها خدمة تحليلات تابعة للقطاع، وذكرت أن هذا العدد يعادل

تقريباً عدد التذاكر نفسها، التي تم بيعها على مدار عام 2020. لكنه يمثل تراجعاً حاداً بالمقارنة بالأعوام السابقة للجانحة. وتابعت برج أن «الناس لديهم رغبة في الذهاب إلى السينما»، وانتقدت القيود المفروضة من الحكومة وقالت إن قطاع السينما لا يزال تتم معاملته على نحو مخالف لقطاع الداخل رغم أن حديث الناس وانتقاهم ملاحظ، كما أن أنظمة التهوية في دور السينما أفضل.

وكشفت برج أن عدد رواد دور السينما تراجع مرة أخرى في الفترة الأخيرة، قبل أن يعاود التحسن في العطلات الأسبوعية، منتصف الشهر الحالي، بسبب فيلم الحركة الجديد «سبايدر مان: نو واي هوم». وقالت برج إنها تنظر إلى العام الجديد بقلق، لافتة إلى أن القطاع اعتاد تحقيق الإيرادات بالدرجة الأولى في الشتاء، بينما تقل هذه

الإيرادات في الصيف، ورات أن دور السينما لا يمكنها الآن التحول لفصل الصيف المقبل. في الأثناء، تتوقع خيبة اقتصادية في ألمانيا أن يكون المحخور «كورونا الجديد» (أوميكرون)، تائثيرات على مواعيد وصول البورصات عبر الشحن البحري في المياه الدولية. وقالت العضو بمجلس «حكام الاقتصاد»، الذي يقدم نصائح اقتصادية للحكومة الألمانية، مونيك شينيتسر، في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة يوم الجمعة أن «أوميكرون» قد يتسبب في تفاقم اختناقات التوريد القائمة بالفعل. وأضافت: «فترات الشحن البحري من الصين إلى الولايات المتحدة زادت من 85 يوماً إلى 100 يوم بسبب متغير (دلتا). هذه الفترة من الممكن أن تزيد عن ذلك مجدداً، أيضاً ستتضرر أوروبا من هذه المشكلة. الوضع سيظل مضطرباً».

وفي مجال العمل الحر في مجال البناء الصغيرة الذي يعاني أصلاً من نقص في العمال، «تضامن اليد العاملة بسبب المرضى والمخالطين لهم وسيصعب من الصعب الحفاظ على وتيرة الأعمال»، بحسب ما حذر رئيس الإتحاد النقابي لهذا المجال جان كريستوف ريبون الجمعة عبر أثير «فرانس إنفو». وتسعى الحكومة الفرنسية

وفي مجال العمل الحر في مجال البناء الصغيرة الذي يعاني أصلاً من نقص في العمال، «تضامن اليد العاملة بسبب المرضى والمخالطين لهم وسيصعب من الصعب الحفاظ على وتيرة الأعمال»، بحسب ما حذر رئيس الإتحاد النقابي لهذا المجال جان كريستوف ريبون الجمعة عبر أثير «فرانس إنفو». وتسعى الحكومة الفرنسية

قلق من بداية اقتصادية غير مبشرة للعام الجديد

باريس، «الشرق الأوسط»

في ظلّ التزايد المتوقع للإصابات بكوفيد - 19 في يناير (كانون الثاني)، تتزايد المخاوف من أن تعرقل المتخورة أوميكرون سير شركات الأعمال، موجّهة ضربة قاصمة للاقتصاد بعد تلك التي تكبدها إثر الموجة الأولى.

كثيرة هي القطاعات التي قد تعاني من تغيب العمال بسبب «مئات الإف» الحالات التي يُخشى رصدها في مطلع عام 2022، وفق أوليفيه غيران العضو في المجلس العلمي الفرنسي الذي ذكر على سبيل المثال «توزيع المنتجات الغذائية

والأمن والطاقة والمواصلات والاتصالات والصحة». وتطرق رئيس المجلس جان - فرنسوا ديلفريسي من جهته إلى «اختلال محتمل لعدد من الخدمات الأساسية».

ولا تزال الإصابات بالمتخورة أوميكرون قليلة في فرنسا وهي لم تؤد بعد إلى تدابير حجر موسّعة بسبب حالات إيجابية أو تحالط. لكن بعض المؤشرات يندر بالأسوأ وبدأ التركيز ينصب على الموجة السادسة في يناير.

وأفاد مسؤولون في الشركة الوطنية لسكك الحديد في فرنسا (إس إن سي إف) بتسجيل اضطرابات بسيطة في حركة

القطارات المحلية، لكن ليس على الخطوط الرئيسية. ولا يساور القلق بعد الهيئة المعنية بالمواصلات في باريس (إر إيه تي بي)، في حين تؤكد هيئة البريد أنها لم تواجه أي مشكلة بعد. وفي مجال الطيران، لا ترى «إير فرانس» بعد أي ضرورة لإلغاء رحلات بسبب إصابة الطواقم غير أن الخطوط الجوية الإسكندنافية (ساس) اضطرت إلى إلغاء عشرات الرحلات الثلاثاء والأربعاء بسبب تغيب موظفين بدواعي المرض. وواجهت «لوفتهانزا» المشكلة عينها لرحلاتها الطويلة، من دون أن تنسب المسؤولية إلى أوميكرون.

وبعد ظهر الجمعة، الغيت أكثر من ألفي رحلة حول العالم، ربعها في الولايات المتحدة، بحسب موقع «فلايتوبير». وتوزعت شركات طيران كثيرة بالجانحة التي تضرب طواقم عملها. وفي مجال العمل الحر في مجال البناء الصغيرة الذي يعاني أصلاً من نقص في العمال، «تضامن اليد العاملة بسبب المرضى والمخالطين لهم وسيصعب من الصعب الحفاظ على وتيرة الأعمال»، بحسب ما حذر رئيس الإتحاد النقابي لهذا المجال جان كريستوف ريبون الجمعة عبر أثير «فرانس إنفو». وتسعى الحكومة الفرنسية

إلى الطمأنة وقد أكد وزير الصحة أوليفيه فيران «وجود خلايا استباقية على كل المستويات... بحيث تبقى عجلة الأعمال دائرة في البلد» في مجالات الصحة والتعليم والنقل والاقتصاد. وصرّح «ينبغي لنا تفادي أي شلل في البلد». وأعربت وزارة المالية من جهتها عن الحذر وكشفت في تصريحات لوكالة فرانس برس أنها تراقب الوضع من كثب في وقت قد تطلب قطاعات كثيرة المساعدة مجدداً.

وتوصي الحكومة باعتماد العمل عن بعد قدر المستطاع، غير أن 44 في المائة من اليد العاملة النشطة تؤكد أنه يتعذر

عليها اللجوء إلى هذا النهج، بحسب استطلاع أجرته شركة «هاريس» في منتصف ديسمبر (كانون الأول) لحساب وزارة العمل. وهو بطبيعة الحال وضع قطاع العروض الحية حيث الغيت عروض عدة مسارح شهيرة، مثل «مولان روج» و«كرايزي هورس»، في أعقاب وبودواي، ما أعاد إلى الأذهان الوضع العيس الذي كان سائداً في ربيع 2020.

ولاحظت الهيئة البريدية الملكية في بريطانيا (رويال ميل) أن حالات التغيب في هذه الفترة من العام هي أعلى بمزتين من تلك المسجلة في 2018، في

حيث ازدادت الإجازات المرضية في أوساط الطواقم العاملة في تسير القطارات، ما أثر على صحيفة «فابيانانشيال تايمز» في منتصف ديسمبر. وقد سجلت بريطانيا التي طالتها موجة أوميكرون قبل بلدان كثيرة أخرى 120 ألف حالة إيجابية الخميس، في حصيلة قياسية جديدة، في حين أحصت فرنسا أكثر من 90 ألف حالة. ومن المحتمل جداً أن تتأثر أنشطة عدد من الشركات بدرجة كبيرة، إذ إن أوميكرون هي بكل بساطة أشد عدوى بكثير»، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس عن رول بيتسما، الأستاذ

المحاضر في الاقتصاد في جامعة أمستردام. وكانت الحال كذلك مثلاً في بلجيكا حيث أغلق مصنع «أودي» في بروكسل، أحد أكبر مصانع السيارات في البلد، أبوابه في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب إصابات بكوفيد - 19.

ولاحتواء انتشار موجة كاسحة من الإصابات، تعيد الحكومة الفرنسية النظر في تدابير الحجر، باعتبار أنه «لا بد من الاستعداد لفرصة أن يكون جزء يسير من اليد العاملة النشطة مصاباً بالمرض أو مخالطاً لمصابين به في الوقت عينه».



صالة سينما شبه فارغة في ألمانيا بعد إغلاق مستمر لأشهر (د.ب.أ)

مخبز ومطعم يفزوحى «سوهو» بنكهات جنوب شرقي آسيا

«كاسا أند كن»... فرصة المطبخ الفلبيني للانتشار من لندن



لحم واغو البقري مع صلصة خاصة



بينتو بوكس مشكلة تضم تشكيلة من الطعام الفلبيني



كريس جوزيف أحد مؤسسي «كاسا أند كن»

لندن، جوسلين إيليا

لم يستطع المطبخ الفلبيني بعد من جذب الذائقة العالمية على غرار جيرانه في الدول الآسيوية الأخرى، غير أن هذا الوضع قد يتغير قريباً، خاصة بعدما اجتاحت الولايات المتحدة الأميركية موجة من افتتاح المطاعم الفلبينية العام الماضي، واليوم تبدو لندن أنها تسير على نفس الخطى بعدما شهد «سوهو» الشهير بتنوع مقاصف الطعام فيه افتتاح مخبز ومطعم «كاسا أند كن» Kasa and Kin في الثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي واستطاع هذا العنوان وفي وقت زمني قصير لفت الأنظار واستقطب الباحثين عن نكهات جديدة في عاصمة

الطعام لندن. يطلق المطعم على نفسه اسم مخبز أيضاً، لأنه متخصص في تقديم المخبوزات الفلبينية، بالإضافة إلى قوائم طعام تختلف بحسب توقيت اليوم، ففيه يمكنك تناول القهوة مع نوع من المخبوزات أو الفطور، وفترة الغداء يمكنك طلب أطباق الطعام المخصصة للعشاء فتقدم أطباقاً مختلفة بما فيها المشاوي على الطريقة الفلبينية. يقع المطعم في شارع «بولاند ستريت» المشتهر من شارع «كسفورد ستريت» الشهير الخاص بالتبضع، مما يجعل هذا العنوان مناسباً جداً للاكل خلال التبضع وأخذ قسط من الراحة لمتابعة مهمة التبضع بعدها.

تشدك واجهة المطعم بجلوسات خارجية وباللون البرتقالي الذي يطغى على الديكور، عند دخولك تجد المخبوزات إلى يمينك ويتوسط المطعم مطبخ مفتوح تستطيع أن ترى فيه الطهاة وهم يحضرون الأطباق. السني المحبب في هذا المكان هو شكله، لأنه يشبه المطعم أكثر من كونه مخبزاً، وتعمل الإدارة حالياً على حل هذه المشكلة التي لا تؤثر على نكهات الأطباق التي جربنا بعضها وفاجأتنا بلذتها.

هذا المطعم تابع Romulo Café الحائز على العديد من الجوائز والواقع في منطقة Kensington.

وتعني كلمة «كاسا» المنزل، أما كلمة «كن» بالفلبينية تعنى

تلكم كريس سالناه عن علاقته بالمطبخ الفلبيني فجاوب: «أنا فلبيني لكن ملامحي ليست آسيوية لأن عائلة أبي ليست من أصول فلبينية»، وهو نار خاص للأعضاء في قلب Square Mile، وأصبح رئيساً للطهاة بعد بضعة أشهر. قرر جيريما أنه بحاجة إلى المزيد من الخبرة في مطبخ أكبر، فاعتزم فرصة العمل في براسيري «رو البرت رو» في سوفياتيل سانت جيمس، لينضم جيريما بعدها إلى Romulo Café في ربيع 2018 ولج بتقديم الطعام الفلبيني، واليوم وبعد افتتاح «كاسا أند كن» يتقن بالشيف الذي حملته في قلبه المطبخ الفلبيني.



مخبز ومطعم «كاسا أند كن» في حي «سوهو» اللندني



من المخبوزات التي تقدم في فترة الصباح

المستشار الحائز على نجمة ميشلان بيات ماكدونالد، والطاهي التنفيذي الاعم في «رومولو»، جيريما لروينا رومولو إحدى اصحاب الساعة 10 صباحاً حتى وقت متأخر من الليل. وفي حديث مع كريس جوزيف، المؤسس الشريك لروينا رومولو إحدى اصحاب

العائلة وهذا ما يسعى إليه الطعم من خلال تقديم مأكولات فلبينية كذلك التي تؤكل في المنزل. يشرف على المطعم الشيف

أخطبوط ولحم «واغو» ولأنحة طويلة ومتنوعة

● لاحظنا خلال زيارتنا أن هناك نسبة كبيرة من الزبائن من الجنسية الفلبينية، وهذا ما سعى إليه كريس جوزيف، الأ وهو جذب الفلبينيين المقيمين في لندن وأهل المدينة والزوار للمطعم. ومن الأطباق التي جربناها الأخطبوط ولحم واغو وسلطة البانجان ولغائف الملفوف بالخضراوات والفلفل والدجاج المشوي والمغلى

صلصة فلبينية مبتكرة. لائحة الطعام طويلة ومتنوعة، وبما أن المطبخ لا يزال جديداً من نوعه ينصح بأخذ بنصيحة النادل وطرح الأسئلة. قوائم الطعام مشروحة بطريقة سهلة وتظهر فيها جميع المكونات مما يجعل الطلب أسهل. من الأطباق اللذيذة المشاوي أو ما يطلق عليه

اسم «روباستا» واللحم طري جداً ويأتي مع صلصات لذيذة تذكرك بالنكهات الآسيوية ولكن بطريقة مختلفة. ويقدم المطعم ما يعرف باسم علبة «بنتو» وفيها يمكنك اختيار أكثر من طبق من اللائحة التي تضم المقبلات والطبق الرئيس والحلوى.

الاسم «روباستا» واللحم طري جداً ويأتي مع صلصات لذيذة تذكرك بالنكهات الآسيوية ولكن بطريقة مختلفة. ويقدم المطعم ما يعرف باسم علبة «بنتو» وفيها يمكنك اختيار أكثر من طبق من اللائحة التي تضم المقبلات والطبق الرئيس والحلوى.

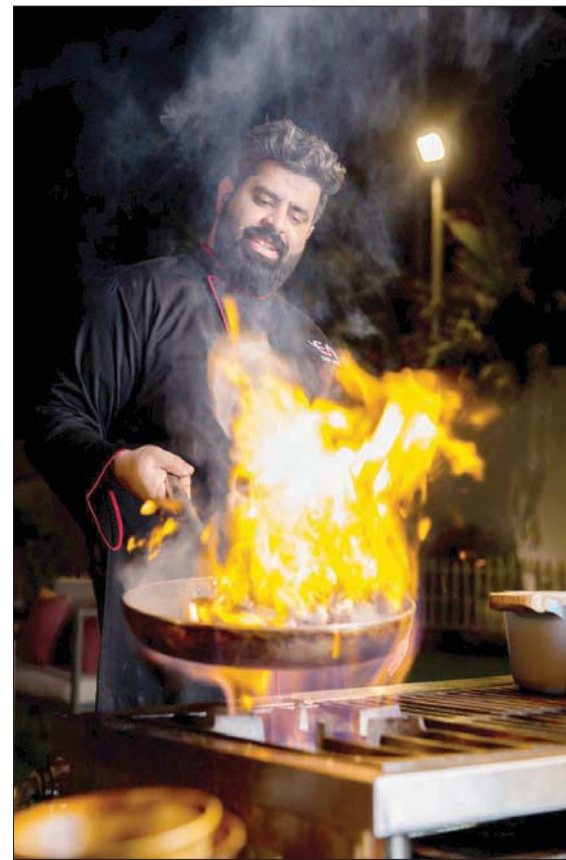
أول «معلم شاورما» سعودي... يطهوها ب«الكشنة» المحلية

الشيف عبد العزيز المطوع يدخل التمر في «التبولة» و«الحمص»

استثمار موهبته في مشروع يدر عليه أرباحاً، ليبدأ وهو طالب في المرحلة الثانوية باول مشروع تجاري له عبر حساب على تطبيق «إنستغرام» سماه (كشنتها)، علمًا أن الكشنة هي البصل المحموس مع الزيت أو الزبدة، قائلًا «الكشنة المضبوطة هي أصل الأكل اللذيذ». انتقل المطوع بعدها إلى الطهي في مزرعة جهزها بكل ما يلزم لتحضير أكلاته، وكان يطبخ بناء على طلبات الزبائن، رغم أنه كان حينها ما يزال طالبًا في المرحلة الثانوية، واستمر بهذا العمل إلى أن التحق بالجامعة، وبعد ذلك كبر المشروع وصار يطهو للولائم الكبيرة وحفلات الأعراس والمناسبات. وبعد الجامعة، توظف المطوع لكنه حافظ على شغفه يقدم فيه خلاصة تجاربه، كما يقول.



الشيف السعودي عبد العزيز المطوع (الشرق الأوسط)



طبق «التبولة» بالتمر الذي ابتكره المطوع

وغيرها. وعودة لعلاقة المطوع مع الطهي، فقد بدأت في سن مبكرة، حيث لم يتجاوز عمره حينها العشر سنوات، قائلًا «كنت في الصف الخامس الابتدائي، وفتحت تجربة دخولي للمطبخ وتجربتي الأولى للطبخ لي أفقا واسعًا، مما جعلني أحب

أن كل ما في البيت من خيرات يأتي طازجًا من المزرعة، مبيدًا أن ذلك يشمل مختلف المنتجات من الخضراوات بجميع أنواعها وكذلك الفاكهة واللحوم وغيرها، إلى جانب القمح الذي يحضر من المزرعة ويطحن لطبخ منه الأطباق القصبية الشهيرة مثل القرصان والحيني والناو

وأجهز الدجاج، ثم في السابعة والنصف صباحًا أبدأ ملامسي وأتوجه إلى الوظيفة، ثم أخرج في الثانية ظهرًا لأعود إلى المطبخ، وأكمل تحضير دجاج الشاورما وأخرج لبيعها، حيث استمر في الفود ترك إلى العاشرة ليلاً مع انتهاء الكمية، وكنت أنهي عملي وأنا أشعر بإرهاق شديد، مما دعاني إلى الاستقالة من الوظيفة والتفرغ لشغفي في الطهي». يقول المطوع «الشاورما لها طريقتان، إما تركي أو شامي لكني عملت بطريقتي شيئًا مختلفًا، بماذا نحن في السعودية، مذاق الكشنة». وتميز المطوع بشاورما الحاشي (لحم الإبل)، وابتكر صنفًا جديدًا مستوحى من التاكو المكسيكي، حيث أطلق شاورما التاكو الأولى من نوعها، وما زال يحاول الابتكار والتطوير على المأكولات التقليدية.

ويولي المطوع أهمية بالغة بالمطبخ السعودي، الذي يطبخ لأن يظهر بطريقة عصرية حديثة ويتحول إلى مطبخ عالمي، حيث يجتهد في ذلك من خلال تقديم الأطباق الشعبية (مثل الجريش والقرصان وغيرها) بطريقة حديثة، مع الحفاظ على النكهة التقليدية، حيث يبدو شكل الطبق شبيهًا بالأطباق العالمية. وعطفًا على إدراج مدينة بريدة بمنطقة القصيم ضمن المدن المبدعة في مجال فن الطهي، من قبل اليونسكو، الشهر الماضي، يرى المطوع، وهو ابن بريدة، أن ما يميز مطبخها هو

الدهام، إيمان الخياط

لطالما دخل التمر في صناعة الحلويات، إلا أن دخوله عالم السلطات والمقبلات يبدو غريباً، وهو ما دفع الشيف السعودي عبد العزيز المطوع لتجربة ذلك، قائلًا «أهم منتج زراعي في السعودية هو التمر، خصوصاً لدينا في منطقة القصيم؛ لذا أدخلته في السلطات والمقبلات، فابتكرت تبولة التمر التي تعد تجربة جديدة ونقلها مني أكثر من مطعم، ففيها يمتاز الطعم المالح والحلو والحامض، لتخرج نكهة مدهشة جدًا».

ويوضح المطوع لـ«التشرق الأوسط» أن تبولة التمر عبارة عن التبولة التقليدية المكونة من البرغل الناعم والبقدونس والبصل، أضاف معها نوعاً معيناً من التمر الناعف والمقطع بأحجام صغيرة، ليس هذا فقط، بل يمزج المطوع أيضاً التمر مع الحمص، وهي فكرة استوحاها من طاه آخر، قائلًا «هي تجربة جديدة ورائعة جداً، تشبه طريقة الحمص بالشمندر والحمص بالنعناع، لكننا صنعنا هذه المرة الحمص بالتمر». وأشار إلى أن إعداد هذا الطبق يتضمن دمج التمر الناعم مع خليط الحمص، حيث يأتيان في قوام واحد. ويكاد يكون المطوع هو أول شيف سعودي باسم «معلم شاورما»، وذلك قبل نحو ثمان سنوات، كما يوضح مضيفاً «كنت أبدأ العمل مع الفجر في المطبخ حيث أتبل

زمن الوباء عزز الرغبة في الكتب المجتعة

كُتاب ومثقفون لبنانيون فضلوا الأدب على السياسة

بيروت، سوسن الأبطح

4-3

في لبنان إضافة إلى الخبز والجائحة، كان العام ثقيلًا ومؤلمًا، بسبب الإنهيار الذي طال كل ما يمكن أن يمس تفاصيل الحياة اليومية، ما حدا بالمتقنين إلى الانغماس في قراءة الشعر والروايات والكتب النقدية أكثر من أي وقت مضى. غابت في سياق قراءات العام المنصرم الكتب الفكرية والسياسية، وفضل الكتاب اختيار كل ما يساعد على تعزيز الخيال، وتخفيف جلافة الواقع.

أربعة كتب وثلاث لغات

قرأ الشاعر هنري زغيب، كتباً كثيرة وعاود قراءة بعضها هذا العام، ويتحدث هنا عن أربعة منها ويقول: كتاب «كلمات كدمات» لأنسي الحاج، وهذه هي المرة الرابعة أو الخامسة أعود إلى قراءة أجزاءه الثلاثة التي تجمع معظم ما كان أنسي نشره في الصفحة الأخيرة من «ملحق النهار». أعود إليه لأنه يؤرخ مرحلة كاملة طوال عقد ونيف (1964 - 1977) كانت فيه مقالات أنسي سوطاً لاهباً على أهل السياسة في لبنان، وانحصاراً صائباً لثقافته ومبدعه. وكلما عدت إليه أجد خصوصاً ما زالت سليحة لصاحلة لتكون شاهداً على ما يجري اليوم في لبنان، فلا شيء تغير. الثاني كتاب «جبران خليل جبران: حياته وعالمه» (بالإنجليزية) للناقد البوسني خليل جبران وزوجته جين. فبعدهما أصدرت قبل أشهر كتابي عن جبران «هذا الرجل من لبنان»، وحدثت نصوصاً ووثائق جديدة عنه استلزمت أن أعود إلى هذا الكتاب الذي اعتبره أفضل ما صدر حتى الآن من سيرة جبران، لأن المؤلف (وهو ابن ابن عم جبران) يمتلك من الوثائق ما لا يمتلكه أحد، كانت آلت إليه من مريانا شقيقة جبران، وهي الوحيدة الباقية بعذه والمالكة تلك الوثائق النادرة والأصيلة.

من هنا عودتي إلى هذا الكتاب لاكتشاف بعض معلومات وتواريخ وأسماء وحقائق احتاجها للمقالات الجديدة التي

أكتبها عن جبران. الكتاب الثالث «أزهار الشمر» لشارل بودلير (بالفرنسية). أعدت قراءته بعدما قرأت مقالات عنه صدرت في عدد خاص من مجلة «لو فيغارو» الفرنسية، وبينها المحاكمة التي خضع لها بودلير برئاسة المدعي العام إرنست بينار، الذي قسا في حكمه على الكتاب وغرم الشاعر بمبلغ كبير فوق طاقته، كما غرم الناشر سنة 1857، وطلب حذف 6 قصائد اعتبرتها المحكمة «تخدش الأخلاق العامة والتقاليد الاجتماعية والنظم الدينية». الكتاب الرابع «الضفدع» (بالفرنسية) لآلكسندر نجار، مسرحية تستعيد ما خضع له بودلير من محاكمة، وما خضع له الروائي غوستاف فلوبيير، وبرنامج المدعي العام نفسه إرنست بينار، عقاباً على روايته «مدمام بوفاري» لاعتبار المحكمة أن في الرواية مساً بالأخلاق العامة في ذلك العصر، والمسرحية على إيجازها، رسم فيها ألكسندر نجار بأسلوبه المتميز ولغته الفرنسية التقنية أحداثاً جرت للشاعر بودلير والروائي فلوبيير.

المتعة في التوزيع

ومن باب المتعة في التوزيع، يقول الكاتب المسرحي فارس بواكيم من أهم ما قرأت: «مسارات الحداثة» والعنوان الفرعي «قراءة في تجارب الشعراء المؤسسين». كتاب عن شعراء للشاعر شوقي بزيع، يعلن في المقدمة أنه يجتري مهمة صعبة، أولها الخروج من ذاتية الشاعر إلى موضوعية الناقد، وتحويل لغة التعبير من الشعور إلى المنطق. الواقع أنه تنقل بييس، وكانت كتابته النقدية منمعة، في رحلة تعرف فيها القارئ على مضمون الحداثة، ثم قاده إلى محطات في الشعر العربي، خصوصاً مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين. كتاب «هكذا في الحكاية التي لم يبرهها أحد»، مختارات من شعر عبده وأنس، منتخبة من خمس مجموعات، اختارها وقدم لها محمد منطول. ولدى القراءة رحت نادم، مرة جديدة، قصائد عبده وأزن في:



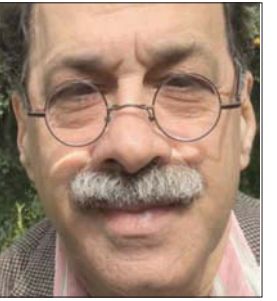
الشاعر هنري زغيب



الكاتب المسرحي فارس بواكيم



سليمان بختي.. كاتب وناشر



محمود شريح كاتب وكاديمي



الشاعر هنري زغيب



سليمان زين الدين شاعر وكاتب



بهيج وردة شاعر وصحافي



الشاعر هنري زغيب

«أبواب النوم» و«سراج الفتنة» و«نار العودة» و«حياة معطلة» و«الأيام ليست لنودعها». شعرت بالمتعة كما لدى قراءتها زمان نشرها الأول. وكتاب «ضريح أنا أخصاوشا» (الهيئة العامة لقصور الثقافة/مصر) لحسن نجمي. مجموعة شعرية تطرقت أنغامها الموسيقية الكامنة في قصائدها النثرية. تنوعت بداهة على ممكن الداء. والكاتبة

سورية مقيمة منذ بضع سنوات في ألمانيا التي استقبلت نحو مليون لاجئ، تعرف تفاصيل الشخصيات الوافدة، وتدرك طبيعة المجتمع المضيف.

العبور للأخريين

ويقول الكاتب والناشر سليمان بختي: أن تقراً يعني أن تعبر إلى الآخرين. هناك كتب يتذكرها المرء، ومنها كتاب «فضاءات - يوتوبيا المدينة» للفكر والخيال. هناك كتب يتذكرها المرء، ومنها كتاب «فضاءات - يوتوبيا المدينة» للفكر والخيال. هناك كتب يتذكرها المرء، ومنها كتاب «فضاءات - يوتوبيا المدينة» للفكر والخيال.



غزى زهير

رواية كتبها الطيبية الأدبية سوسن جميل حسن. تقاعدت من الطب وتفرغت للآداب، كانت تعان المرضى وتتخصص الداء. وتصف العلاج، فأضحت تعان المجتمع وتضع بداهة على ممكن الداء. والكاتبة

سورية مقيمة منذ بضع سنوات في ألمانيا التي استقبلت نحو مليون لاجئ، تعرف تفاصيل الشخصيات الوافدة، وتدرك طبيعة المجتمع المضيف.

كتاب هو في حب المدينة وما تحمل من قيم وأضواء ومزج. وكتاب «صفونا مع الدهر» وهو عودة إلى الشعر للشاعرة والنقاد. د. سلمى الخضراء الجبوسي وفيه أيضاً مختارات من كتبها الأدبية «السعودة من النبع الحالم» الصادر عام 1960، وتعلن في كتابها الجديد أنه «لم تنتخب من هوانا السنين» وتختبئ بالعودة المشتبهة: «نحن عدنا/ واخرقنا ماعة الإسمت/ يا بنابيع هللي». ظاهرة العودة إلى الشعر في ظلال العمر في عودة إلى الذات الأصيلة. أيضاً كتاب «أضواء» لطلحات الجواب عن سؤال: لماذا لا يزال صدى مجلة «شعر» يتردد في الأوساط الفكرية العربية المعاصرة.

بعد تقاعده عن تدريس الفلسفة، يقول الكاتب الأكاديمي محمود شريح: استوقفني شوقي أبي شقرا في «عندنا الآلهة والأغنية

4-4

تضمنت أعمالاً روائية ونقدية

كُتاب مغاربة: قراءات من التراث العربي والعالي

مراكش، عبد الكبير المياوي

تراوحت حصيلة الكتاب المغاربة لهذه السنة بتنوع في القراءة، ما بين أعمال روائية وشعرية ودراسات نقدية وفكرية وخصوص من التراث العربي والعالمي، بغية الاطلاع على أفكار يمكن التوقف عندها، كما كانت كتابات إبداعية ونقدية.

تشويق وإثارة

يقول الشاعر والإعلامي محمد بشكار: من أجمل ما قرأته في سنة 2021، رواية «حبس قارة» للفكر الروائي المغربي سعيد بنسعيد العلوي، وقد صدرت عن دار المركز الثقافي للكتاب بدار البيضاء. بيروت. ليس أجد الروايات تلك التي تدس بخفة في نفس القارئ مع اللغز، شيئاً من حتى، ولا يهم وأنت تقر أن يتطير العقل كقافي الشظايا مع كل تقجير لغوي، أجمل الروايات تلك التي تقرب الماضي حاضراً أو العكس لتضيق على الزمن أنت المفقود، هل احتاج أن أنشط الذاكرة بما صنعتها بالمخيلات رواية «الصحب والعنف» لوليام فوكنر مثلاً، أما ما زلت أنسى من خيالي شرعاً أوسع مما استعمله السندياد في رحلاته السبع، لاني موثق أن فضلاء حكايا كالتدي أشرع العلوي في «حبس قارة» يغيري باقتراف رحلة تامنة؟

وأنا أقرا «حبس قارة»، لم أتورط عميقاً في السير الحياتية لبعض الأشخاص مثل «عبد الجبار»، وهي شخصية لا أعرف هل كانت، وكثرة عثراتها، ضحية الكاتب أو سخرية الأقدار، والغريب أن عبد الجبار بدا طالباً ينجز بحثه حول «حبس قارة»، وانتهى إلى ما لم يطلبه من بحثه بأن صار سجين هذا الحبس والسبب إليه باحسوس، ثمة

أيضاً شخصية الرسام الفرنسي يوجين دولاكروا، فالجميع يعلم من خلال الألوان الحارة للوحاته الاستشراقية، أنه اقتن بجمال طقس المغرب، سواء في مكناس أو طنجة، ولكن الراوي لا يتوقف عند هذه الحقيقة المسطرة في تاريخ الفن، بل يحاول الكشف عن البؤر النطقية للرسام، فما أكثر حرته الذي لا يخلو من ذرية في ربوع مكناس... ألم أقل أنني لا أحب التورط في الأحداث، وإن مشيئة الكاتب أن يترك القارئ معلقاً بجبل السرد لا تصل رجلاه لأرض الحقيقة، فهي هو الرسام ولاكروا قد تخلى عن مهمته التي جاء لأجلها ضمن بعثة دبلوماسية المغرب، وما هي كل الأسرار قد ابتلعها الكاتب دون أن يروي ظمأنا بجواب الأحمق من يتورط في تتبع سيرورة الأحداث والوقائع، لأن الكاتب لا يتوقف عن إرباك توقعات القارئ، ويستهو به أن يضع في طرف الحبل السري أكثر من جزرة، يخلط أوراق اللعب ولا يهمه أن يبدأ حيث تنتهي بالقراءة، وماذا تنتظر أن يكون أفق الانتظار في رواية شيد بناؤها الحكائي على حبس سوي جدار؟

لم يختر الكاتب عنوان «حبس قارة» اعتباطاً، إنما عن وعي مسبق، فهو ليس بالعنوان البسيط وليس قريباً من البد، إنما ستكتشف بعد أن تنتهي من الرواية أنه يضاهي أخطر المتاهات المتخيلة التي أبدعها كبار الكُتاب، ويحضرنى هنا كتاب «المرايا والمناهاة» لبورخيس، ليس أيضاً «حبس قارة» الأسماعيلي بمكناس أكبر متاهة لا نهائية بمدخلها ومخارجها في جوف الأرض؛ لذلك ربما ينقلنا الكاتب من حكاية لأخرى بما يتناغم مع خرافية المكان، دون أن نظفر في أول السرد أو آخره بالحقيقة



الشاعر محمد بشكار



الشاعر عبد الرحيم الخضار



الناقد محمد آيت العميم

المطوّقة بالأسوار. بورخيس أيضاً قال بلسان بطل قصته «كتاب الرمل»، «لقد غدا من الشائع اليوم التأكيد أن كل خرافة خارقة هي خرافة حقيقية، ومع ذلك خرافاتي حقيقية». كذلك هو الشأن بالنسبة لـ«حبس قارة»، فهو واقعي، ولكن ما أكثر الإحاجي والخرافات التي لم تخلف محاولة الحفاظ على «شرفها»، عبر التصفيح، سوى جراح في الذاكرة وأثار نفسية وخيمة.

تتسم الرواية بتعمق من تقنيات البناء الروائي الذي يراكم أحداثاً كثيرة في مساحات ضيقة، وبمقدرة على سحب القارئ إلى المناطق الداخلية للشخصيات، حيث التحولات والتعقبات النفسية، مستفيدة في ذلك من خبرتها في دراسة من الاستعراضات اللغوية والبلاغية لصالح لغة شافقة قريبة من المتلقي ولا تخلو أيضاً من الشعرية.

تبايرج ونلم فكري

ويقول الشاعر عبد الرحيم

في مطلع الكتاب عمّا سماه إحساساً بالنقص لعدم تاليقه كتاباً بموضوع واحد دون استطرادات وتبذورات. غير أن هذا الشعور سيتخفف لديه حين يجد الأمر ذاته لدى كاتب عربي قديم يحبه، هو الجاحظ، الذي سينعته بمؤسس فن الاستطراد.

كتاب كيليطو المؤلف من نصوص مكثفة، شبيه بنقاش مفتوح مع المتلقي حول تيماتين متلازمتين ظل يحوم حولهما في معظم كتاباته، هما: القراءة والكتابة. وهو إذ يطرح الأسئلة يجيب عن بعضها ويترك البعض الآخر للقارئ محالوا إشراكه في هذا «الهم» الثقافي إن كيليطو يحترم قرأته ويتواضع أمامه حتى وهو يقدم قراءة له ولحظاته في غاية الأهمية حول أعمال أدبية من الشرق والغرب، من زمننا وأزمنة أخرى غابرة. حين نأخذ من تتأني إلى القارئ كبير مشغول بالبحث عن المفارقات والخفايا ومناطق الدشة في النصوص الأدبية، قارئ لا يريد استيعاب النصوص وتعقب تشكّلها، بل يريد أن يمتلك أسرارها.

ما يميز «تبايرج العيش» مجموعة من الأعمال السردية،

من بينها كتاب «الرجل الذي كان يعشق الكتب بشكل مفرط» للصحافية الأميركية اليسون هوفر بارليت. والكتاب عبارة عن سرد رائع لوقائع مأخوذة من الواقع.

يحكي الكتاب عن سارق محترف عاشق للكتب النادرة والنفسية، يعمل بان يكون مكتبة تضم ذخائر. إنه الأميركي جون كيلكي الذي سرق ما مقداره مائتي ألف دولار من الكتب القديمة، وهدفه جمع مجموعة كتب كما يتخيلها. في الكتاب الذي هو عبارة عن سرد شيق لأحداث واقعية يروي اللص العاشق للكتب علاقته مع الكتب النادرة والنفسية، والتي نشأت منذ طفولته حيث لعنت في ذهنه فكرة تملك مكتبة تضم ثروة من الكتب. تخصص بنا اعترافاته للصحافية في عالم مليء بالمعلومات القيمة حول الكتب والشغف الذي يعرض صاحبه للسجن والعقوبة. ويتضمن الكتاب فصولاً غاية في التشويق والأخبار والمعلومات حول طبعات الكتب النادرة وحكايات مغرية.

أسا الكتاب الثاني فهو «مكتبة ساحة الأعشاب» لإريك دو كيرميل. تتعلق الأمر برواية تحكي عن أسنانة تدعى «اناثالي» كانت لديها رغبة كي تتحول إلى مكتبة تبع الكتب في مكتبة، وقد تحققت أمنيتها فتركت التدريس وأصبحت صديقة للكتب ولزمنائها بمختلف أعمارهم وميولهم وتوجهاتهم. هذا التغيير، تدن في ذلك من قراءتها التي سمحت لها بالآ ترى العالم عبر نظاراتها بل عبر وجهة نظر أولئك الذين أدخلوها عوالم أخرى، وهي لم تشعر أبداً بأنها أقرب ما تكون إلى نفسها إلا عند قراءتها كلمات شخص آخر. وربما ورثت هذا الشغف من

وجارنا المطرب الصدى». فكلمنا أصدر شوقي ديواناً جدد العهد أن قصيدة الحداثة تنطلق رؤيتها من المشهد البسيط لتلم بتفاصيل الأفق حيث الذاكرة لا تضيع وشائجها، وحيث الوعي الباطني مائل أبداً. الصورة بسيطة لكنها تزدنا إلى زمن خاص لتصبح مينا فيزيقية. وكتاب سيف الرحبي «عاشق بيروت وأهلها»، دون يوميات 2020 عام جائحة وباء «كورونا» البغيض، سجل الرحبي خواطره المتصلة بهذا الكابوس الجائم على الصدور، في يوميات سماها «في النور المنبعث من نبوءة الغراب: أوراق 2020». ويأتي كتاب د. أنطون أبو زيد في «كتابة خليل حاوي الشعرية مقاربة رمزية»، ليعيد إلى هذا الشاعر بهاء ويردنا إلى رونقه تحت خانة قنطرتين: الذوق الأدبي ومنهج النقد الموضوعي، أي صورة حاوي طبع الأصل: أساتذ النقد الأدبي في أميركية بيروت على مدى ربع قرن، منذ عودته من كامبردج وبيده دكتوراه عن جبران وحتى انتحاره في 6 حزيران 1982.

الزمن النوعي

ويرى الشاعر سلمان زين الدين، أنه في عمرة الظروف الاستثنائية التي تعيش في لبنان والعالم العربي، تشكل القراءة فسحة أمل توسع العيش، على حد تعبير الطغراني، ويغدو الكتاب فرصة لاقتطاع زمن نوعي من الزمن الكمي الذي نغرق في رماله المتحركة. وهو ما توفره كتب كثيرة، أقتح أربعة منها: «هذا الرجل من لبنان» للشاعر اللبناني هنري زغيب الصادر عن منشورات مركز التراث اللبناني، «الكتاب وضعته للإنجليزية» للشاعرة الأميركية بربارة بونونغ عن الأدب اللبناني جبران خليل جبران، وهي التي لازمتها في السنوات السبع الأخيرة من حياته، واستطعت أن تقرب من هذه الشخصية المثيرة للجدل، وأن تضيف إلى سيرته جوانب مجهولة. وتأتي ترجمة هنري زغيب للكتاب بلغة أنيقة، وتحقق علمي،

مع رفده بالوثائق التي تنشر للمرة الأولى. وكتاب «ضفاف أخرى» للشاعر اللبناني عيسى مخلوف. سيرة ذاتية ثقافية في إطار حوار، يجيب فيها الشاعر عن 237 سؤالاً طرحها عليه الشاعر العراقي علي محمود خضير. وتتناول الأجوبة: الكتب التي قرأ، والموسيقى التي سمع، والأعمال الفنية التي رأى، والأسفار التي قام بها، خارج الذات وداخلها. ثم كتاب «أن تعشق الحياة» للروائية اللبنانية علوية صبح. الكتاب إضافة نوعية إلى مدونة صبح الروائية، ترصد فيه قدرة المرأة على مواجهة الأعطاب، في عالم مرجعي يواجه أعطاب السلطة. وكذلك كتاب «العجبر بحجون أيضاً» للروائي الجزائري واسيني الأعرج. رواية تطرح سؤال العجبر ومعاناتهم التاريخية في مجتمع متعدد الهويات.

لكتب الأطفال حصة

ويقول الشاعر والصحافي السوري بهيج وردة: إننا نكتب للأطفال قرائته لطغلي كان من كتبنا المفضلة هذا العام، وعنوانه «في راسي نغم» لنادين باخص للتوزيع والنشر مستوحى من رحلة إبداع زياد الرحباني، وتحديداً قصة لحن «عوك رنان»، والإلهام السري الذي كان يصاب به طفلاً وافرغه بالموسيقى. ثم مذكرات الصحافية العراقية منى سعيد الطاهر، وصدرت بعنوان «جمر وندى» فصول من سيرة ذاتية عن دار سطور - بغداد، وتجسد حربيها في مواجهة مرض السرطان الذي شخص بالصدفة وانحصارها عليه، ثم عودتها إلى بغداد بعد اغتراب طويل. وأخيراً كتاب «حسان عباس يعيون معاصرة»، الذي جمع أقلاماً سورية مختلفة عن واحد من المؤثرين بعمق في المشهد الثقافي السوري المعاصر، وقدمه فايز سارة، وصدر عن «دار نرد» للنشر والتوزيع (2021). إذ ضم الكتاب من معاصرو وشاركوا د. عباس، أحلامه وتطلعاته إلى غر مشرق.

والدها الذي لا تتذكره من دون كتاب. كان دائماً يصدد قراءة عدد منها. فالساردة «اناثالي» كبرت في مدينة الرباط بالمغرب. وقد شكّلت طفولتها في المغرب جزأ من كنوزها، فهي ترى أنه لا شيء أفضل من رياض في مدينة فاس العتيقة لقراءة «الف ليلة وليلة»، أو شرفة مهفي في نيويورك لتعيش في انسجام مع شخصيات بول أوستر.

أما الرواية الثالثة، فهي بعنوان «حيوات من ورق» للناقد الفرنسي لتيكوترا ريمشارد. ربيع علم الدين رواي وفنان تشكيلي ولد في عمان بالأردن من أبوين لبنانيين، ويعيش بين سان فرانسيسكو وبيروت، كما حاز عدة جوائز عالمية.

تحدث الرواية عن شخصية «علياء»، المكتبة والعاشقة للكتب، التي تعيش وحدها في شقتها بعد أن طلقت زوجها العاجز الذي ينحدر من وسط تقليدي والذي يرى أن المرأة دونية. عمرها 72 سنة، قضتها في بيروت. وطلبة هذه السنوات رأت لبنان تمرقها الحروب، وتنهض، ويعاد بناؤها. وقد تحملت هذه السنوات عبر ارتماجها في عالم الكتاب، إذ كانت تترجم كل عام رواية أو كتاباً من الكتب المحبوبة لديها. ترجمت كافكا، وبيساو، ونايوكوف. كانت تتنفس الأدب، وهي تتجول في الرقاقات، تتذكر روايات الكتب في مكتبتها التي كانت تتبع فيها الكتب ذات زمان، تتذكر محادثاتها مع صديقتها حنة، تتذكر قراءتها على ضوء المستعرة، حينما كانت الحرب مستعرة والمدينة تحت وابل النار. رواية تتحدث عن الكتب، وعن الحياة في بيروت المسربلة بالموت.

اليوم... الاتحاد في موقعة شاقة أمام الاتفاق... والنصر يستضيف الحزم

دوري المحترفين: الفتح يصعق الهلال بمدرب من المدرجات

إيغالو وتاوامبا، علاوة على امتلاكه حلولاً فردية كبيرة من خلال التسديد أو حتى الراسيات التي يتقنها ببراعة. فيما يسعى فريق الحزم للخروج بنتيجة إيجابية من شأنها أن تسهم في تحسين وضع الفريق القابع في المركز الأخير بلائحة ترتيب الدوري برصيد 11 نقطة، وبانتصارين في بداية مشوار الفريق في الدوري، وودع الحزم بطولة كأس الملك بخسارته أمام الباطن بهدف وحيد دون رد. وفي مدينة حائل، يستقبل الطائي ضيفه فريق الفيصلية في مواجهة يسعى من خلالها الطرفين لتعويض خروجهما من بطولة كأس الملك، إذ خسر الطائي أمام التعاون فيما ودع الفيصلية حامل لقب النسخة الأخيرة للبطولة بعد خسارته أمام الأهلي.

ويدخل الطائي المباراة بعدما انتعش بنتائج الإيجابية على الصعيد الدوري، كان آخرها انتصاره أمام النصر في المواجهة المؤجلة من الجولة الرابعة التي كسبها بهدفين لهدف، ورفع معها رصيده إلى النقطة الثالثة عشرة.

في الوقت الذي يدخل فيه الفيصلية اللقاء باحثاً عن تعديل أوضاعه الفنية على صعيد النتائج السلبية في الفترة الأخيرة، وتعدلات الفريق في 6 مباريات مقابل انتصاره في ثلاث مواجهات فقط وخسارته في ثلاث، حيث يملك عنابي سدبر 15 نقطة، ويسعى لتحقيق الفوز من أجل تجهيز الفريق معنوياً قبل فترة بسيطة من خوضه نهائي كأس السوبر أمام الهلال في يناير (كانون الثاني) المقبل.



مصعب الجوير متأثر عقب المباراة بعد تسببه في جزائفة الفتح (تصوير: علي الظاهري)



فرحة فتحواية بعد هدف الفوز في مرمى الهلال (تصوير: علي الظاهري)

المؤجلة أمام الهلال ثم بلوغ دور ربع النهائي في بطولة كأس الملك.

ويدرك النصر أن انتصاره في مواجهة الحزم سيبيده لواجهة المنافسة مجدداً، خاصة في ظل تقدم الفريق في لائحة الترتيب نحو المركز الخامس برصيد عشرين نقطة، وبفارق 6 نقاط عن الفريق المتصدر.

وتشهد مواجهة النصر أمام الحزم عودة الكامبروني فينسنت أبو بكر، مهاجم الفريق الذي غاب في مواجهة الاتفاق بعد تعرضه لإصابة عضلية خفيفة فضل معها المدرب إراحته، ويعد غياب تاليسكا بداعي تراكم البطاقات أحد أبرز الأمور التي من شأنها أن تؤثر في الفريق، خاصة أن تاليسكا حضر في قائمة الهادفين بالاشتراك مع



مدرب الفتح يانك فيريرا قاد فريقه من المدرجات أمس (تصوير: علي الظاهري)

مرسول ببارك، حيث تمكن روسو منذ تسلمه قيادة الفريق تحقيق انتصارين متتاليين، وذلك في مباراته

يسعى النصر لمواصلة نتائجه الإيجابية تحت قيادة الأرجنتيني ميغيل روسو عندما يلقي الحزم في ملعب

على صعيد الدوري بعد فوزه في جولتين على التوالي أمام الحزم والفيصلية. وفي العاصمة الرياض،

فريق منهما بنقطة يضيفها لرصيده السابق، حيث توقفت انتصاراتها وواصل الفجاء تعادلاته بعد تعادله الأخير في مباراة مؤجلة أمام الهلال.

من جانب آخر، يتطلع الاتحاد لتأكيد انفراده بصدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي وذلك عندما يستضيف نظيره فريق الاتفاق مساء اليوم على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة بمدينة جدة.

ويدخل الاتحاد مباراته في ظل امتلاكه فرصة الانفراد بالصدارة، خاصة بعد تعثر الهلال في مبارياته المؤجلة التي كانت كخليفة بصعود

الفريق الأزرق نحو الصدارة، إلا أن الاتحاد بات وحيداً في المقدمة برصيد 26 نقطة. ويسعى الاتحاد إلى

فريق منهما بنقطة يضيفها لرصيده السابق، حيث توقفت انتصاراتها وواصل الفجاء تعادلاته بعد تعادله الأخير في مباراة مؤجلة أمام الهلال.

من جانب آخر، يتطلع الاتحاد لتأكيد انفراده بصدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي وذلك عندما يستضيف نظيره فريق الاتفاق مساء اليوم على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة بمدينة جدة.

ويدخل الاتحاد مباراته في ظل امتلاكه فرصة الانفراد بالصدارة، خاصة بعد تعثر الهلال في مبارياته المؤجلة التي كانت كخليفة بصعود

الفريق الأزرق نحو الصدارة، إلا أن الاتحاد بات وحيداً في المقدمة برصيد 26 نقطة. ويسعى الاتحاد إلى

فريق منهما بنقطة يضيفها لرصيده السابق، حيث توقفت انتصاراتها وواصل الفجاء تعادلاته بعد تعادله الأخير في مباراة مؤجلة أمام الهلال.

نائب رئيس الحزم قال إنهم بحاجة لتحسين مركزهم في الدوري المقدم: متفائل بالسهلاوي... والفوز هدفنا أمام النصر

وانتهت مهمة الحزم مبكراً في الباطن بهدف وحيد ليكون التركيز بالكامل على بطولة الدوري التي يحتل فيها الفريق المركز الأخير برصيد 11 نقطة فقط، من فوزين وخمسة تعادلات.

وستشهد مباراة اليوم الحضور الأول للمدرب الروماني جالكا في بطولة الدوري، بعد أن تم التعاقد معه خلفاً للبرتغالي هيلدر الذي تم إلغاء عقده بسبب سوء النتائج.

وقاد جالكا الفريق في مباراة الكأس ضد الباطن، كما أنه له تجربة في الدوري السعودي مع فريق النصر.

ومع تكامل عناصر صفوف الفريق، يعقد الحزماويون أمالاً كبيرة على المهاجم السعودي كارلوس ستراندبيرغ الذي كان

أفضل المهاجمين، وناس على لقب الهدف في دوري الموسم الماضي حينما لعب بنظام الإعارة في صفوف أيه، إلا أنه كان أقل من التوقعات في الجولات الماضية مما يعطي مؤشرات حول تأثيره ببعض العروض التي وصلت إليه بعد تالقه، إلا أنها لم تكن

مقنعة لإدارة ناديه من أجل بيع عقده.

ويملك كوكبة من النجوم، ولكن الفوز يمثل أهمية للحزم من

الدمام، علي القطان

أكد عبد الله المقحم، نائب رئيس نادي الحزم، أن المهاجم المحترم محمد السهلاوي لن يتمكن من المشاركة رسمياً مع الفريق قبل فترة التسجيل الشتوية المقبلة، وذلك بعد أن تم التوقيع معه قادماً من فريق معيزر القطري.

وأبدى المقحم ثقته في أن يقدم الدولي السابق الإضافة المطلوبة في صفوف الفريق، خلال مشواره في بطولة الدوري هذا الموسم، وأن يسهم في تقوية خط الهجوم الحزماوي.

ومن المقرر أن يبدأ السهلاوي مشواره مع الحزم من خلال مواجهة التعاون، وهو النادي السعودي الأخير الذي مثله قبل أن يفك الارتباط معه ويغادر إلى قطر لخوض تجربة احترافية هناك.

وقال المقحم إن فريقه عازم على الفوز في مباراته اليوم أمام النصر، ضمن الجولة 14 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

وقال المقحم لـ «الشرق الأوسط» إن الفوز هو الهدف الرئيسي بالنسبة لهم في مواجهة اليوم، رغم أنها ستجري أمام فريق قوي، ويملك كوكبة من النجوم، ولكن الفوز يمثل أهمية للحزم من

الدمام، علي القطان

أكد عبد الله المقحم، نائب رئيس نادي الحزم، أن المهاجم المحترم محمد السهلاوي لن يتمكن من المشاركة رسمياً مع الفريق قبل فترة التسجيل الشتوية المقبلة، وذلك بعد أن تم التوقيع معه قادماً من فريق معيزر القطري.

وأبدى المقحم ثقته في أن يقدم الدولي السابق الإضافة المطلوبة في صفوف الفريق، خلال مشواره في بطولة الدوري هذا الموسم، وأن يسهم في تقوية خط الهجوم الحزماوي.

ومن المقرر أن يبدأ السهلاوي مشواره مع الحزم من خلال مواجهة التعاون، وهو النادي السعودي الأخير الذي مثله قبل أن يفك الارتباط معه ويغادر إلى قطر لخوض تجربة احترافية هناك.

وقال المقحم إن فريقه عازم على الفوز في مباراته اليوم أمام النصر، ضمن الجولة 14 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

وقال المقحم لـ «الشرق الأوسط» إن الفوز هو الهدف الرئيسي بالنسبة لهم في مواجهة اليوم، رغم أنها ستجري أمام فريق قوي، ويملك كوكبة من النجوم، ولكن الفوز يمثل أهمية للحزم من



السهلاوي خلال مشاركته في تدريبات فريقه الجديد الحزم (الشرق الأوسط)

أجل تحسين وضعه في جدول ترتيب الدوري.

وأشار المقحم إلى الجاهزية التامة للاعبين وفريقهم على تقديم أفضل النتائج في المباريات المقبلة في بطولة الدوري، وبذل أقصى الجهود الممكنة لعكس حجم الجهود المبذولة والتأكيد على أن الفريق قادر على أن يكون في المكان الذي يستحقه.

وبالمقارنة مع مركز بيريرا في وست بروميتش البيون بالموسم الماضي، فإن اللاعب اللاتيني تميز أكثر كجناح أيمن هجومي في طريقة لعب 3-4-3، أو صانع لعب يميل لليمين خلف رأس الحربة في رسم 3-4-2-1، مع حصوله على حرية كاملة في التحول إلى الأطراف دون أي تقييد بمهام دفاعية، عكس ما يقوم به هذا الموسم مع الهلال حيث يتطلب البرتغالي جارديم أموراً أخرى كالسند الدفاعية والضغط في نصف ملعب المنافسين، بالإضافة لتلقيه بالعمق فقط دون التحول للأجنحة بسبب تواجد الثنائي ماريجا وسالم الدوسري.

وأكد بيريرا في وقت سابق بعد خسارة الدوري أمام النصر أنه يحترم فريقه وزملاءه ومدربه جارديم، حيث قال: «كنت غاضباً، النصر خطأ مني، أحترم قرارات المدرب جارديم وكل لاعب بالفريق لديه القدرة على عمل الإضافة الفنية المرجوة». ورغم اعتراف اللاعب بالخطأ وتصرفه بطريقة احترافية، فإن هذا لا يعد كافياً لفرض اسمه وشخصيته على الجميع، حيث يطمح جمهور الهلال وطاقتهم الفني في الحصول على أفضل قيمة فنية من اللاعب، بتسجيل وصناعة الأهداف والتحول إلى دور أكبر داخل الملعب، كما كان يفعل دائماً في البريميرليج مع ناديه السابق وست بروميتش.



بيريرا يلتقط صورة مع أحد الأطفال في مدرجات ملعب الأمير فيصل بن فهد أمس (تصوير: علي الظاهري)

البرازيلي في مركز صانع اللعب خلف المهاجم الفرنسي غوميز مباشرة، برهان المدرب البرتغالي على خطة 3-4-3-1 التي تعتمد على تواجد الثنائي موسى ماريجا وسالم الدوسري على الأطراف، وخلفهما سلمان الفرج وجوستافو كويلار، وفي عقب الهجوم كل من جوميز وبروميتش.

بعد تسجيله 12 هدفاً وصناعة 10 في 38 مباراة شارك فيها بجميع المسابقات. وقدم اللاعب اللاتيني مستويات مميزة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بتسجيله 11 هدفاً وصناعة 8 في 33 مباراة ليقدّم نفسه كأحد اللاعبين الجيدين بالبطولة العربية.

تكتيكياً، قرر جارديم وضع لاعبه



سعيدو في إحدى مشاركاته السابقة مع الطائي (تصوير: عبد الله الفالح)

مع عدم ظهوره بمستوى جيد حتى الآن.

وانتقل ماثيوس بيريرا إلى الهلال قادماً من وست بروميتش البيون الإنجليزي في صيف 2021، في صفقة لم يعلن عن قيمتها الرسمية لكن مصادر إعلامية عالمية في مقدمتها موقع «ترانسفير ماركيت» أكد أن قيمة الصفقة وصلت إلى 18 مليون يورو، بخلاف راتب اللاعب الذي يحصل عليه سنوياً، مع توقعه لمدة 5 سنوات حتى صيف 2026.

ولعب بيريرا 9 مباريات بقميص الهلال في بطولة الدوري السعودي هذا الموسم، لم ينجح خلالها في تسجيل أي هدف حتى الآن، مع صناعته 5 أهداف لزملائه بالإضافة لصناعة 12 فرصة للتسجيل لم تترجم إلى أهداف. وشارك البرازيلي خلال 513 دقيقة لعب دورياً مع قيامه بتسديد 4 كرات فقط على مرعى 312 تمريرة بدقة 85 في المائة.

وعلى مستوى دوري أبطال آسيا لعام 2021 والذي فاز به الهلال بعد الانتصار على بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي بهدفين مقابل لا شيء في النهائي، شارك بيريرا في 4 مباريات فقط دون أن يسجل أي هدف أيضاً ليواصل صيامته التهديفي، ويكتفي بصناعة هدفين فقط بنفس الفترة.

وتعتبر أرقام بيريرا الحالية ضعيفة مقارنة بما قدمه خلال موسم 2020-2021 مع فريق وست بروميتش البيون،

ورصدت الكاميرات لحظة خروج بيريرا من الملعب في ديربي الرياض، بعد قرار جارديم باستبعاده ومشاركة البيروفي أندريا كاريلو بدلاً منه في الدقيقة 73، ليخفوه بكلمات غاضبة ضد

مدربه الذي قرر فيما بعد استبعاده من المشاركة الرسمية في مباراة الفريق ضد الرائد، ضمن ثمن نهائي كأس الملك.

ولم يتكف جارديم بذلك فقط ليقرر استبعاد اللاعب من التدريبات الجماعية لفريق الهلال لمدة يومين مع إجباره على أداء التمارين منفرداً داخل مقر النادي في الفترة الصباحية، قبل أن يقبل اعتذار اللاعب رسمياً بعد قيامه بذلك، لكن هذا لم يمنع مواصلة الجدل حول مستقبل اللاعب مع النادي العاصمي، خصوصاً

الرياض، فازس الفزي

يعيش البرازيلي ماثيوس بيريرا لاعب فريق الهلال فترة عصيبة من مسيرته الاحترافية، وذلك عقب خلافه مع مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم، أثناء استبداله خلال مباراة الفريق التي جمعتهم بغريمه النصر ضمن مؤجلات الجولة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين، وانتهت بفوز النصر بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

وتابع بيريرا مباراة فريقه أمام الفتح أمس من مدرجات ملعب الأمير فيصل بن فهد، بعد استبعاده من القائمة.

ورصدت الكاميرات لحظة خروج بيريرا من الملعب في ديربي الرياض، بعد قرار جارديم باستبعاده ومشاركة البيروفي أندريا كاريلو بدلاً منه في الدقيقة 73، ليخفوه بكلمات غاضبة ضد

مدربه الذي قرر فيما بعد استبعاده من المشاركة الرسمية في مباراة الفريق ضد الرائد، ضمن ثمن نهائي كأس الملك.

ولم يتكف جارديم بذلك فقط ليقرر استبعاد اللاعب من التدريبات الجماعية لفريق الهلال لمدة يومين مع إجباره على أداء التمارين منفرداً داخل مقر النادي في الفترة الصباحية، قبل أن يقبل اعتذار اللاعب رسمياً بعد قيامه بذلك، لكن هذا لم يمنع مواصلة الجدل حول مستقبل اللاعب مع النادي العاصمي، خصوصاً

الرياض، فازس الفزي

يعيش البرازيلي ماثيوس بيريرا لاعب فريق الهلال فترة عصيبة من مسيرته الاحترافية، وذلك عقب خلافه مع مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم، أثناء استبداله خلال مباراة الفريق التي جمعتهم بغريمه النصر ضمن مؤجلات الجولة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين، وانتهت بفوز النصر بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

وتابع بيريرا مباراة فريقه أمام الفتح أمس من مدرجات ملعب الأمير فيصل بن فهد، بعد استبعاده من القائمة.

ورصدت الكاميرات لحظة خروج بيريرا من الملعب في ديربي الرياض، بعد قرار جارديم باستبعاده ومشاركة البيروفي أندريا كاريلو بدلاً منه في الدقيقة 73، ليخفوه بكلمات غاضبة ضد

مدربه الذي قرر فيما بعد استبعاده من المشاركة الرسمية في مباراة الفريق ضد الرائد، ضمن ثمن نهائي كأس الملك.

ولم يتكف جارديم بذلك فقط ليقرر استبعاد اللاعب من التدريبات الجماعية لفريق الهلال لمدة يومين مع إجباره على أداء التمارين منفرداً داخل مقر النادي في الفترة الصباحية، قبل أن يقبل اعتذار اللاعب رسمياً بعد قيامه بذلك، لكن هذا لم يمنع مواصلة الجدل حول مستقبل اللاعب مع النادي العاصمي، خصوصاً

الرياض، فازس الفزي

«سعيدو» يعود للطائي مطلع الأسبوع المقبل

وشكل عدم اختياره للقائمة المشاركة في كأس أفريقيا ارتيحا لدى الطائيين لكون ذلك سيضمن وجوده في صفوف الفريق الساعي من أجل تثبيت أقدامه في الدوري السعودي للمحترفين بعد أن صعد له الفريق للمرة الأولى منذ إقراره بنسخته الجديدة.

ويعد سعيدو من أهم العناصر في صفوف الطائي ويعتمد عليه المدرب سبيرا كثيراً في خط الوسط وتسجيل الأهداف أيضاً.

ويرجح أن يكون اللاعب في كامل جاهزيته للمشاركة في مواجهة الهلال في الجولة 16 من بطولة الدوري.

وعلى صعيد متصل بالطائي فقد حظيت الحملة التي أطلقتها إدارة النادي بشأن الحضور

المشاركة في كأس أفريقيا ارتيحا لدى الطائيين لكون ذلك سيضمن وجوده في صفوف الفريق الساعي من أجل تثبيت أقدامه في الدوري السعودي للمحترفين بعد أن صعد له الفريق للمرة الأولى منذ إقراره بنسخته الجديدة.

ويعد سعيدو من أهم العناصر في صفوف الطائي ويعتمد عليه المدرب سبيرا كثيراً في خط الوسط وتسجيل الأهداف أيضاً.

ويرجح أن يكون اللاعب في كامل جاهزيته للمشاركة في مواجهة الهلال في الجولة 16 من بطولة الدوري.

وعلى صعيد متصل بالطائي فقد حظيت الحملة التي أطلقتها إدارة النادي بشأن الحضور

المشاركة في كأس أفريقيا ارتيحا لدى الطائيين لكون ذلك سيضمن وجوده في صفوف الفريق الساعي من أجل تثبيت أقدامه في الدوري السعودي للمحترفين بعد أن صعد له الفريق للمرة الأولى منذ إقراره بنسخته الجديدة.

ويعد سعيدو من أهم العناصر في صفوف الطائي ويعتمد عليه المدرب سبيرا كثيراً في خط الوسط وتسجيل الأهداف أيضاً.

ويرجح أن يكون اللاعب في كامل جاهزيته للمشاركة في مواجهة الهلال في الجولة 16 من بطولة الدوري.

وعلى صعيد متصل بالطائي فقد حظيت الحملة التي أطلقتها إدارة النادي بشأن الحضور

اختبار جديد لقدرات جيرارد مع أستون فيلا في مواجهة تشيلسي... وتوتنهام يصطدم بكريستال بالاس... ومهمة سهلة لأرسنال أمام نوريتش اليوم سيتي يواجه ليستر اليوم متطلعا لإحكام قبضته على الصدارة في غياب ليفربول

لندن، «الشرق الأوسط»

يسعى مانشستر سيتي، حامل اللقب، إلى استغلال غياب مطارده المباشر ليفربول عن مواجهات «اليوكسينغ داي» التقليدي لإحكام قبضته على الصدارة عندما يستضيف ليستر سيتي اليوم في قمة المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ويتصدر مانشستر سيتي الترتيب برصيد 44 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام مطارده المباشر ليفربول، الذي تأجلت مباراته ضد ضيفه ليدز يونايتد بسبب إصابات فيروس «كوفيد - 19» في صفوف الأخير.

ويضرب «كوفيد - 19» بقوة في بريطانيا في الأونة الأخيرة، حيث سجلت بريطانيا أول من أمس 122 ألف إصابة جديدة وفق التقرير اليومي للسلطات الصحية، في حصيلة قياسية جديدة سببها المتخورة «أوميكرون».

وتسبب الفيروس في تأجيل مباراتين آخرين كانتا مقررتين اليوم، ولغراهامبتون مع وانفورد، وبيرنلي مع إيفرتون بسبب تفشي وباء «كورونا»، ما أثار على برنامج المرحلة التي يشتهر بها الدوري الإنجليزي بتقليد تاريخي، حيث تقام مبارياتها في اليوم التالي لعيد الميلاد.

ووحده الدوري الإنجليزي يواصل اللعب في عطلة عيد الميلاد والسنة الجديدة بإقامة ثلاث مراحل في مدى ثمانية أيام، وهي سمة دائمة تعلق الكرة الإنجليزية خلافاً للبطولات الأربعة الكبرى الأخرى التي تتخلل إلى الراحة.

وارتفع عدد المباريات التي أرجحت في الأسبوعين الآخرين بسبب فيروس كورونا إلى 13، فيما رفضت أندية الدوري الممتاز خلال اجتماع لرابطةها والدوري خيار تعليق الموسم مؤقتاً من أجل الحد من تفشي الفيروس في صفوف اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية في الفرق.

ويمنى مانشستر سيتي النقص بتحقيق فوزه التاسع توالياً والخامس عشر هذا الموسم لتوسيع الفارق إلى ست نقاط عن ليفربول الذي تنتظره قمة ثمانية أمام ليستر سيتي بالذات الثلاثاء المقبل في المرحلة الـ20.

ويدرك حامل اللقب جيداً أهمية النقاط الثلاث اليوم، خصوصاً أنه تنتظره قمة ثمانية ثانية أمام ضيفه أرسنال السبت المقبل عقب رحلته إلى



لاعبو سيتي خلال التدريبات استعداداً لمواجهة ليستر من أجل تأمين الصدارة (رويترز)

برنتفورد الخميس في المرحلة 21.

وحذر المدرب الإسباني لسيتي جوسيب غوارديولا، فريفة، من ليستر سيتي بسبب الفترة الصعبة التي يمر بها رجال المدرب الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز.

وسجل سيتي 11 هدفاً دون رد في آخر مباراتين، ويعيد مستواه الحالي للأذهان ما حدث في الموسم الماضي حين بدأ سلسلة من 15 انتصاراً متتالياً في ديسمبر (كانون الأول) ليضيء في طريقه نحو اللقب.

في المرتين السابقتين التي تصدر فيها سيتي جدول الترتيب بفتره عيد الميلاد توج باللقب في النهاية، لذا لا يمكن منافسها سوى الفوز بكل المباريات وانتظار تعثر فريق غوارديولا.

ولم يبد الجزائري رياض محرز صانع لعب سيتي، اهتماماً بهذا الموقف، وقال: «لا أؤمن حقاً بالخرافات، أؤمن بالفوز بالمباريات ومحاوله الاستقرار في ذلك حتى النهاية، نحن في فترة جيدة جداً، لكن الأرقام لا تعني شيئاً، ويجب أن نفوز في كل مباراة».

في المقابل وبعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس، إضافة إلى إحراره لقب الكأس الإنجليزي في مايو (أيار) الماضي على حساب تشيلسي، يقع ليستر حالياً في المركز التاسع بعد فوزه بست نقاط من مبارياته الـ16 الأخيرة في الدوري. ورغم الفارق في النقاط، قال غوارديولا الذي فاز فريقه 1 - صفر ذهاباً على

ليستر بطل 2016: «يبقى ليستر، بالنسبة لي ومن دون شك فريقاً قوياً مع مدرب من الطراز الرفيع (رودجرز) ولاعبين متحادين ونرى ما يمكننا القيام به. إنهم فريق رائع مع لاعبين فنيين من الطراز العالمي، وقد اعتادوا على تحقيق الفوز».

وستكون مباراة اليوم الأولى لليستر في الدوري منذ فوزه الكبير على نيوكاسل 4 - صفر في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إذ غاب عن المرحلتين الماضيتين لإرجاء مبارياته مع توتنهام وإيفرتون بسبب فيروس كورونا. وعاد ليستر إلى المباريات الأربعاء حين تواجه مع غوارديولا، إنهم سيستحوذون على الكرة وهم جيبون في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم ولديهم الثقة في اللعب، وهذا هو التحدي في عطلة نهاية الأسبوع. علينا أن نلعب بشجاعة، وعندما نبدل الضائع.

وأكد رودجرز ثقته في أن فريقه سيتعافى بسرعة من الخروج «المؤلم» من مسابقة كأس الرابطة، حيث تلقى ضربتين موجعتين بإصابة مدافعيه التركي تشالان سويوندجو (60) والبرتغالي ريكاردو بيريرا (42)، فيما لعب هدافه جيمي فاردي آخر 20 دقيقة متأثراً بإصابة بشد في الفخذ.

وقال رودجرز الذي سبق ودرب للفيربول، «هناك دائماً خيبة أمل لكنني قلت قبل المباراة، أنتم قادمون إلى أنغليد، مكان رائع للعب، ومهمه حدث للفنرش وسلوب لعبنا». وأضاف: «هذا ما كان لدي دائماً من هؤلاء اللاعبين. لقد تنافسوا ضد أفضل الفرق في البلاد وراينا ذلك».

وتابع: «المهمة القادمة أمام مانشستر سيتي المتصدر، أنهم

يلعبون بشكل جيد في هذه اللحظة، لذا علينا فقط أن نرى ما وصلنا إليه ثم نضع خطة مع اللاعبين المتحادين ونرى ما يمكننا القيام به. إنهم فريق رائع مع لاعبين فنيين من الطراز العالمي، وقد اعتادوا على تحقيق الفوز».

وواصل قائلاً: «القدمنا أداءً جيداً ضدهم السابق، لكن هذا سيكون تحدياً كبيراً لنا، ذهبننا إلى هناك الموسم الماضي وحققنا فوزاً رائعاً، أنتم تعرفون التحدي الذي تواجهه أمام فريق المدرب غوارديولا، إنهم سيستحوذون على الكرة وهم جيبون في الدفاع إلى الهجوم ولديهم الثقة في اللعب، وهذا هو التحدي في عطلة نهاية الأسبوع. علينا أن نلعب بشجاعة، وعندما نكون لدينا الكرة علينا استغلال المساحات».

بدوره يسعى تشيلسي إلى استغلال غياب ليفربول للحاق به إلى الوصافة واستعادة التوازن بعد تعادلين مخيبين وفوز واحد في مباراتاته الأربعة الأخيرة تسبب بتخليه عن الصدارة لصالح سيتي بل والتراجع للمركز الثالث.

ويعاني تشيلسي من إصابات عديدة في صفوفه بفيروس كورونا، إذ اضطر إلى خوض مباراة الدوري أمام ولغراهامبتون السبت الماضي في غياب سبعة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة وفيروس «كوفيد - 19»، علماً بأنه طلب تأجيلها قبل ساعتين من انطلاقها كونه حارساً للمرمى على ركة البداية، لكن رابطة الدوري رفضت

بداعي أن لديهم العدد الكافي من اللاعبين لخوضها. واضطر تشيلسي للدفع بثلاثة ناشئين من الأكاديمية في التشكيلة الأساسية خلال الفوز على برنتفورد بكاس الرابطة، الأربعاء، بسبب «كوفيد - 19»، لكن من المتوقع أن يستعيد جهود مهاجمه روميلو لوكاتو وكالوم هودسون - أودوي أمام فيلا، رغم أن المدرب الألماني توماس توخيل، قال إنه يجب أن ينتظر لمعرفة حالتها. وتابع توخيل: «كان لديهما بعض الأعراض وسنرى ما سيحدث. الدوري الإنجليزي الممتاز أصعب مسابقة يمكن اللعب بها، لذا هذه أنباء جيدة، لكنني لن أفرط في الحماس لأنني بحاجة للتأكد من حالتها».

ويواصل قائلاً: «القدمنا أداءً جيداً ضدهم السابق، لكن هذا سيكون تحدياً كبيراً لنا، ذهبننا إلى هناك الموسم الماضي وحققنا فوزاً رائعاً، أنتم تعرفون التحدي الذي تواجهه أمام فريق المدرب غوارديولا، إنهم سيستحوذون على الكرة وهم جيبون في الدفاع إلى الهجوم ولديهم الثقة في اللعب، وهذا هو التحدي في عطلة نهاية الأسبوع. علينا أن نلعب بشجاعة، وعندما نكون لدينا الكرة علينا استغلال المساحات».

بدوره يسعى تشيلسي إلى استغلال غياب ليفربول للحاق به إلى الوصافة واستعادة التوازن بعد تعادلين مخيبين وفوز واحد في مباراتاته الأربعة الأخيرة تسبب بتخليه عن الصدارة لصالح سيتي بل والتراجع للمركز الثالث.

ويعاني تشيلسي من إصابات عديدة في صفوفه بفيروس كورونا، إذ اضطر إلى خوض مباراة الدوري أمام ولغراهامبتون السبت الماضي في غياب سبعة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة وفيروس «كوفيد - 19»، علماً بأنه طلب تأجيلها قبل ساعتين من انطلاقها كونه حارساً للمرمى على ركة البداية، لكن رابطة الدوري رفضت

وليفربول صفر - 1). وقال جيرارد: «يعود الفضل إلى اللاعبين في النتائج والعروض الجيدة التي نقدمها. اعتقد أنهم قدموا أداءً جيداً جداً فيما يتعلق بحصيلة النقاط التي كسبناها».

ويمك أرسنال الرابع فرصة مواصلة انتفاضه وتحقيق الفوز الرابع توالياً عندما يحل ضيفاً على نوريتش سيتي صاحب المركز الأخير. ودعا الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، لاعبي فريقه، إلى الحرص على «الالتزام والاحترام»، مؤكداً أنه لا يجب أن يفرض سلطته بأسلوب ديكتاتوري، بعد واقعة تجريد الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ من شارة القائد، واستيعاده من القائمة الأساسية في المباريات الثلاث الأخيرة.

وقال أرتيتا في تصريحات إعلامية، «أنا لا أفرض سلطتي عن طريق الديكتاتورية أو القوة... أنا فقط أطلب شيئاً واحداً، وهو الالتزام والاحترام. وإن لم يتحقق هذا في هذه المرحلة فإنني سأرحم حقائبي وأرحل إلى مكان آخر، لأن هذا هو الحد الأدنى لما يجب لي الحصول عليه». ولم يكشف أرتيتا أي تفاصيل عن عودة أوباميانغ للتشكيلة بعد استيعاده من آخر 3 مباريات، في وقت أكد فيه على سجل ثلاثية في الانتصار الذي سجله أرسنال في ربيع نهائي كأس العالم، عشرة أعوام مع توتنهام بعدما انتقل للفريق قادماً من ليدز في 2012، وسيحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ35، حدث من المتوقع أن يشارك أساسياً

عليه وعلى فريقه، ومن المعروف أن المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لا يطلب من لاعبي سيتي القيام بمهام وواجبات غير عادية، لذا من الطبيعي أن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يعتاد المنضمون الجدد على ذلك، خصوصاً إذا كان هذا الأمر يتعلق بلاعب مثل غريليش، اعتاد على أن يكون المحرك الأساسي ومركز الإبداع لفريقه.



رودجرز مدرب ليستر يوجه لاعبيه سعيًا لوقف تدهور النتائج

ويطمح الجار اللندني وستهام يونايتد صاحب المركز الخامس إلى استعادة التوازن بتحقيق فوزه الثاني في مباراته السبع الأخيرة عندما يستضيف ساوثهامبتون.

ويواجه وستهام (28 نقطة) خطر التراجع إلى المركز السابع في حال تعثره وفوز مطارديه المباشرين جاره توتنهام (26 نقطة) ومانشستر يونايتد (27 نقطة).

ويخوض توتنهام درسي

لندنني أمام كريستال بالاس، اليوم، في سعيه إلى الفوز الرابع في المباريات الست الأخيرة (تعادل مرتين).

ويخوض توتنهام لقاء اليوم وسط عدم يقين بمستقبل حارسه الفرنسي هوغو لوريس، الذي ينتهي عقده بنهاية هذا الموسم، ويمكنه التوقيع لأي نادٍ مجاناً في يناير (كانون الثاني) المقبل. وأمنى لوريس، الفائز مع منتخب فرنسا بكأس العالم، عشرة أعوام مع توتنهام بعدما انتقل للفريق قادماً من ليدز في 2012، وسيحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ35، حدث من المتوقع أن يشارك أساسياً

عليه وعلى فريقه، ومن المعروف أن المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لا يطلب من لاعبي سيتي القيام بمهام وواجبات غير عادية، لذا من الطبيعي أن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يعتاد المنضمون الجدد على ذلك، خصوصاً إذا كان هذا الأمر يتعلق بلاعب مثل غريليش، اعتاد على أن يكون المحرك الأساسي ومركز الإبداع لفريقه.

أمام كريستال بالاس. ويسؤاله عما إذا كان يشعر بالقلق من موقف عقد الحارس، قال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي: «هوغو هو قائد فريقنا، لعب لتوتنهام لعدة سنوات ونحن كلنا سعداء بوجوده في فريقنا، وفي غرفة تغيير الملابس، بالتأكيد هو نقطة مرجعية للاعبين الآخرين، ويعلم جيداً ما أفكر فيه بشأنه، وكيف يهتم النادي بوجوده».

في المقابل لم يؤيد الفرنسي باتريك فييرا مدرب كريستال بالاس، فكرة العودة للسماح بخمسة تعديلات، وقال قبل مواجهة توتنهام: «أعتقد أن التعديلات الخمسة في الفترة المزدهمة الحالية بالمباريات ستكون الحل المثالي بالنسبة للمدربين، لكن أعتقد أنها ستكون منخفضة للفريق الخمسة الأولى أكثر».

وحت رالف رانينيك مدرب مانشستر يونايتد، ونظيره غوارديولا في الجار سيتي، على زيادة عدد التعديلات من ثلاثة إلى خمسة لتخفيف الضغوط على اللاعبين وسط الجدول المزدحم وفي خضم وباء «كوفيد - 19». ويحتل بالاس المركز 11 في الدوري الممتاز برصيد 20 نقطة من 17 مباراة متأخراً بست نقاط عن توتنهام السابع.

ويختم مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد المرحلة غداً.



غريليش: لم أتوقع أن الحياة مع مانشستر سيتي صعبة إلى هذا الحد



جاك غريليش (رويترز)

مانشستر (المملكة المتحدة)، «الشرق الأوسط»

أوضح لاعب خط الوسط الدولي جاك غريليش، أنه لم يكن يتوقع أن الحياة مع فريقه الجديد مانشستر سيتي صعبة إلى هذا الحد؛ مشيراً إلى أنه ما زال لديه الكثير ليقدمه للنادي المتصدر للدوري الإنجليزي الممتاز.

وحتى الآن لم يصل غريليش لأول لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ينتقل مقابل 100 مليون جنيه إسترليني لمستوى الأداء الذي أفتق مانشستر سيتي بالتعاقد معه من أستون فيلا الصيف الماضي، ومع ذلك تمكن اللاعب من تسجيل هدفين وصناعة مثلهما، في 12 مباراة شارك فيها أساسياً مع الفريق.

وقال غريليش لشبكة «سكاى سبورتنس»: «قلت بعمل مقبول حتى الآن، لدي الكثير لأقدمه. الأمر أكثر صعوبة مما كنت أعتقد. ما زلت أتعلم واتأقلم. سمعت أن بعض الأشخاص احتاجوا لعام للتأقلم هنا، لذلك ربما سأحتاج للعدة نفسها. أريد أن أسجل مزيداً من الأهداف، وأن أصنع المزيد في العام المقبل».

وأضاف: «إنه شيء جنوني؛ متوقفاً منه عندما تزداد الضغوط وخارج الملعب. إنه شيء لا يُصدق، ولهذا السبب هم بنجحون مع مرور السنين».

قد يكون من الصعب الحكم على غريليش الآن؛ لأنه لم يمر من الموسم سوى منتصفه تقريباً؛ لكن النجم الإنجليزي الدولي لم يثبت حتى الآن أنه قادر على قلب نتائج المباريات الكبرى، أو تقديم ما كان متوقفاً منه عندما تزداد الضغوط الأساسي ومركز الإبداع لفريقه.

عدم تجديد الحارس المتألق لوريس لتعاقد مع توتنهام يثير قلق جماهيره (رويترز)

المصنف الأول عالمياً يرفض تلقي التلقيح ضد «كورونا» والسلطات المنظمة تتمسك بشروطه

ديوكوفيتش يغيب عن كأس الرابطة ومشاركته في بطولة أستراليا للتنس مهددة

بلغراد، «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة «بيليتش» الصربية أن نجم التنس نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً سعيغ عن النسخة المقبلة لكأس رابطة اللاعبين المحترفين «أي تي بي» المقررة في سيدني في الفترة بين الأول والتاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل، رغم أن اسمه ضمن قائمة منتخب بلاده. ولم يحدد بعد ديوكوفيتش موقفه أيضاً من المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى للعام المقبل، في ظل إصرار المنظمين على تلقي جميع المشاركين اللقاح المضاد لفيروس كورونا، فيما لم يكشف النجم الصربي موقفه من تلقي اللقاح، مطالباً باحترام الخصوصية.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، أمس، استناداً إلى مقربين من ديوكوفيتش: «نوفاك لن يذهب للمشاركة في كأس رابطة المحترفين بنسبة 99 في المائة... إنه يتدرب في بلغراد، لكنه قرر عدم المشاركة في هذه البطولة».

وأوضحت أن ديوكوفيتش (34 عاماً) موجود حالياً في بلغراد، حيث يهزم بمؤسسته ويتدرب ويقضي الوقت مع أسرته. وتعد مسابقة كأس رابطة اللاعبين المحترفين حديثة العهد والمتعلقة بالمنتخبات، بداية للموسم الجديد لفئة الرجال. وكان لقب النسخة الأولى من كأس «أي تي بي» عام 2020 من نصيب ديوكوفيتش ومنتخب بلاده بالفوز في النهائي على إسبانيا ونجمها رافائيل نادال، فيما نالت روسيا بقيادة دانييل مديفيدوف وأندري روبليف لقب النسخة الثانية هذا العام على حساب إيطاليا.

وزعت الفرق الـ16 المشاركة على أربع مجموعات، كل منها من أربعة منتخبات، ووقعت صربيا في المجموعة الأولى بجانب إسبانيا، والنرويج وتشيلي، وأدرج اسم ديوكوفيتش في السابع من الشهر الحالي ضمن لائحة منتخب بلاده الذي سيشارك في كأس الرابطة، قبل أن يدرج اسمه أيضاً في اليوم التالي ضمن المشاركين في

بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، في الفترة بين 17 و30 يناير المقبل. لكن باستحابه من كأس الرابطة، يزيد ديوكوفيتش الشك حول مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة، حيث يسعى إلى لقبه العاشر بها والرابع توالياً والـ21 في الغراند سلام، لينفرد بالتالي بالرقم القياسي

في عدد الألقاب في البطولات الكبرى، الذي يتفاهمه حالياً مع نادال والسويسري روجر فيدرر. وتبقى مشاركة اللاعبين في بطولة أستراليا مشروطة

بتلقيهم اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19»، إلى جانب المقربين منهم وأعضاء جهازهم التدريبي والطبي. وأكدت صحيفة «بيليتش» أنه من المحتمل أن يعلن ديوكوفيتش، قبل نهاية العام، قراره بشأن مشاركته في أول بطولة غراند سلام في العام الجديد.

وكان والده سيردان كشف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن نجله قد لا يدافع عن لقبه في أستراليا، بسبب قواعد التلقيح الإلزامية ضد فيروس كورونا، مشبهاً القعود بـ«الابتزاز».



ديوكوفيتش قد يحرم من الدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة (رويترز)

المقربين لن يخضعوا لأي حجر صحي أو الوجود في فقاعة في النسخة المقبلة، خلافاً لما حصل في نسخة العام الحالي عندما خضع له اللاعبين لمدة أسبوعين في فنادق مخصصة لهم، بيد أن الأمور قد تتعدد مع ظهور متحور «أوميكرون» في الأيام الأخيرة.

مدربو الدوري الممتاز غاضبون من الرابطة المنظمة للمسابقات... وغوارديولا يطالب بالوحدة لإثبات أحقية اللاعبين

بينيتز: المال يقود كرة القدم... وإيفرتون يعاقب لعدم إغلاقه ملعب التدريب

هؤلاء اللاعبين إذا كانوا على مقاعد البدلاء واضطروا للمشاركة في المباريات؟ إنه مثال واضح جداً على عدم اتباع القواعد، لأن القاعدة غير عادلة للغاية في هذه الحالة. بعض الفرق تغلق ملعبها التدريبي. حاولنا القيام بالأشياء بشكل صحيح وربما نعاقب على ذلك. في حالتنا، كان التحليل بسيطاً - لقد نظرنا إلى الأرقام وقالوا إنه يمكنكم اللعب. لكن الحقيقة هي أنها تشكل مخاطرة بالنسبة لبعض لاعبينا».

وعلى الرغم من الحديث عن إمكانية القيام بإضراب، لا يعتقد غوارديولا أن هناك رغبة في القيام بذلك، إذ قال المدير الفني الإسباني: «لا، لا اعتقد ذلك، لأننا نريد اللعب، ونريد الاستمرار. اجعلوا الناس سعداء بالذهاب إلى الملاعب في أيام 26 و 27 و 29 و 31 ديسمبر (كانون الأول) و 1 يناير (كانون الثاني) والعوا المباريات لأننا نحب القيام بذلك؛ أنا لا أقول إن هناك سبباً لتنظيم إضراب، لكن عندما يتحدث الناس عن كاس



«كورونا» أصاب الدوري الإنجليزي بالتحطيم وأندية أغلقت ملاعبها لتفشي الفيروس (غيتي)

سوى تسعة لاعبين في الملعب بالإضافة إلى ثلاثة حراس مرمى، وتتعين علينا الاستعانة بخمسة لاعبين شباب ليست لديهم خبرات كبيرة للعب. لكن الحقيقة هي أن هذه القائمة تضم حتى بعض اللاعبين العائدين من الإصابات بعد الغياب لفترات طويلة، بما في ذلك دومينيك كالفيرت لوين، الذي لم يشارك في أي مباراة منذ شهرين بسبب الإصابة. لدينا لاعبون آخرون يعانون من كدمات، لكن يتعين علينا إشراكهم في المباراة. إنهم غير لائقين، ومن سيحتمل المسؤولية إذا حدث لهم شيء لأنهم مضطرون للعب لمدة 90 دقيقة؟ نحن نعرضهم للخطر».

العديد من لاعبي أكاديمية الناشئين الذين يمتلكون خبرات محدودة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن بينهم لاعب خط الوسط البالغ من العمر 18 عاماً، تايلر أونيانغو، الذي لم يلعب سوى مباراتين كبديل في الدقيقة 89 في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكبديل في الدقيقة 85 في كاس الاتحاد الإنجليزي. لكن تهديد إيفرتون بعدم السفر إلى بيرنلي لعدم ضمان توفير 13 لاعباً لائقاً وهو العدد المطلوب قانونياً، أدى إلى موافقة الرابطة على تأجيل المباراة.

هناك قلقاً متزايداً بين المديرين الفنيين بشأن الاستمرار في إقامة المباريات على الرغم من العدد القياسي للإصابات بفيروس كورونا. كما أن تأجيل بعض المباريات في موسم مكثف بالفعل بعد بمثابة مشكلة أخرى تجب معالجتها، حيث تم تأجيل مباراتي ليفربول ضد ليدز يونايتد، وولفرهامبتون ضد اتفورد، قبل الموافقة على تأجيل لقاء بيرنلي وإيفرتون. ويعتقد بينيتز أن ما يحدث من تحطيم وإضراب لعب مباريات وسط تفشي فيروس كورونا سيؤثر على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي جاذبيته لأصحاب حقوق البث التلفزيوني.

وقال المدير الفني الإسباني: «العقود تنتهي في يونيو (حزيران)، لكننا ننتهي من اللعب في مايو (أيار). قد يكون شهر يونيو هو الوقت المناسب للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

وشغل الإيطالي في مؤتمر صحافي عما إذا كانت المحادثات مضيعة للوقت، فاجاب: «أعتقد ذلك. لأنه عندما يكون هناك حائط أمامك، يمكنك التحدث وأن تسأل ما تشاء، لكن كل قرار كان محسوماً مسبقاً».

وكانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز نفسها، وليس رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، هي التي صوتت لإعادة تطبيق قاعدة التغييرات الثلاثة، لكن

هناك قلقاً متزايداً بين المديرين الفنيين بشأن الاستمرار في إقامة المباريات على الرغم من العدد القياسي للإصابات بفيروس كورونا. كما أن تأجيل بعض المباريات في موسم مكثف بالفعل بعد بمثابة مشكلة أخرى تجب معالجتها، حيث تم تأجيل مباراتي ليفربول ضد ليدز يونايتد، وولفرهامبتون ضد اتفورد، قبل الموافقة على تأجيل لقاء بيرنلي وإيفرتون. ويعتقد بينيتز أن ما يحدث من تحطيم وإضراب لعب مباريات وسط تفشي فيروس كورونا سيؤثر على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي جاذبيته لأصحاب حقوق البث التلفزيوني.

وقال المدير الفني الإسباني: «هذه المباريات، وإنها ستكون مضيعة للوقت، فاجاب: «أعتقد ذلك. لأنه عندما يكون هناك حائط أمامك، يمكنك التحدث وأن تسأل ما تشاء، لكن كل قرار كان محسوماً مسبقاً».

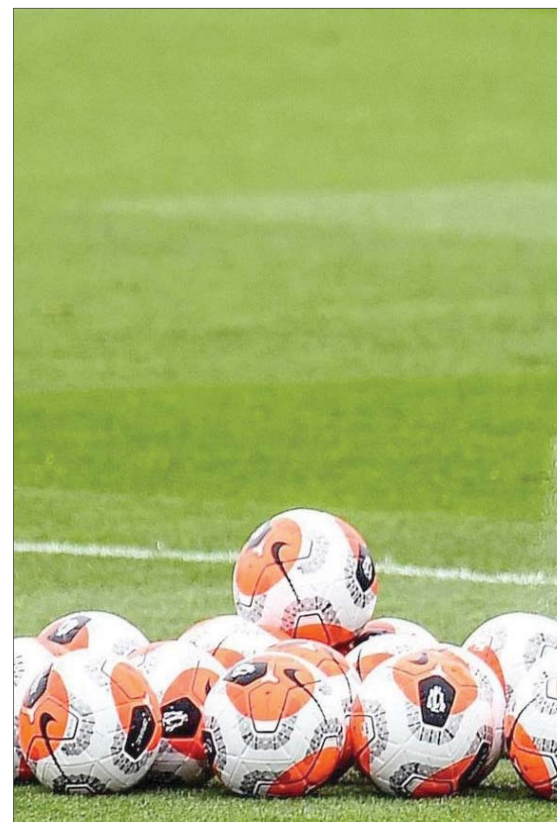
هناك قناعة بأن النشاط الكروي يجب أن يستمر بأي ثمن... والفريق الذي يملك 13 لاعباً فقط سيلعب أو يواجه إجراءً تأديبياً

«بريطانيا كوفيد»... سلامة اللاعبين والمشجعين في المرتبة الثانية

جميعاً على سخافة تفويض أندية كرة القدم لاتخاذ هذه القرارات - في كثير من الحالات، الأمور الملحة المتعلقة بالصحة العامة.

وإذا كان هناك شعور في بعض الأحيان بأن الدوري الإنجليزي الممتاز يعمل في فراغ، ويعلن على الملأ مراعاته مخاوف الصحة العامة بينما في الحقيقة يبذل الحد الأدنى من الجهود لمعالجتها، فإنه لا يفعل ذلك إلا بإشارة من الحكومة المركزية، التي غاب عنها القيادة منذ زمن طويل. وحتى الآن، ومع تحول متحور أوميكرون إلى السلالة السائدة في بريطانيا، فقد رفضت إدارة بريس جونسون فرض قيود على التجمعات العامة، ورفضت تقيد الامتيازات الممنوحة لغير الملحقين.

يحدث تفشي للمرض، فكم عدد اللاعبين الذين يحتاجون إلى عزل؟ ومع من كانوا؟ ومن من اللاعبين لا يزال متاحاً؟ وهل هم لائقون للمشاركة في المباريات؟ وهل هم على ما يرام؟ وهل أي من اللاعبين المتأثرين قادر على اللعب بقدمة اليسرى؟ وهل يتطلب الأمر أن يتم التقدم بطلب لتأجيل المباراة الآن، مع العلم بأنه من المحتمل أن يتم رفض الطلب، أو الاعتماد على موجه جديدة من الاختبارات الإيجابية في الصباح، وهو الوقت الذي سيكون فيه عدد لاعبينا عائدون للتو بعد التعافي من الإصابة بفيروس كورونا، فيتعين عليهم أن يخضعوا لاختبار التخطيط الكهربائي للقلب، فمن سيحتمل مسؤولية



رابطة الدوري أوقفت النشاط في مارس الماضي بعد ظهور حالات إصابة فقط بـ«كورونا» (غيتي)

نحن نعلم لماذا يحدث هذا بالطبع، إذ لا تزال الحكومة تتأرجح من حجم تمرد حزب المحافظين الأسبوع الماضي، وبالتالي فإنها تحت الناس على توخي الحذر دون تحريك أي تشريع واحد في هذا الاتجاه. فما الذي ننتظره من كرة القدم؟ هل ننتظر أن توقف كرة القدم أنشطتها من جانب واحد؟ وهل تقيد هي بنفسها سعة الملاعب الخاصة بها؟ بالطبع لا يمكن أن يحدث ذلك، وبدلاً من ذلك ينتهي بنا الأمر بتأجيل بعض المباريات والإعلان عن ذلك قبل موعد إقامتها بساعات قليلة، بينما تقام مباريات أخرى أمام حشود كبيرة. وفي نفس الوقت، تختلف معدلات التطعيم بين اللاعبين من نادٍ إلى آخر بشكل كبير، ولا أحد يعرف حقاً ما يجب فعله حيال ذلك. وبينما يصر الجميع على أن سلامة اللاعبين هي الأولوية القصوى، هناك إصرار على إقامة المباريات في الأوقات المحددة لها، بدون استثناءات.

يحدث تفشي للمرض، فكم عدد اللاعبين الذين يحتاجون إلى عزل؟ ومع من كانوا؟ ومن من اللاعبين لا يزال متاحاً؟ وهل هم لائقون للمشاركة في المباريات؟ وهل هم على ما يرام؟ وهل أي من اللاعبين المتأثرين قادر على اللعب بقدمة اليسرى؟ وهل يتطلب الأمر أن يتم التقدم بطلب لتأجيل المباراة الآن، مع العلم بأنه من المحتمل أن يتم رفض الطلب، أو الاعتماد على موجه جديدة من الاختبارات الإيجابية في الصباح، وهو الوقت الذي سيكون فيه عدد لاعبينا عائدون للتو بعد التعافي من الإصابة بفيروس كورونا، فيتعين عليهم أن يخضعوا لاختبار التخطيط الكهربائي للقلب، فمن سيحتمل مسؤولية

يحدث تفشي للمرض، فكم عدد اللاعبين الذين يحتاجون إلى عزل؟ ومع من كانوا؟ ومن من اللاعبين لا يزال متاحاً؟ وهل هم لائقون للمشاركة في المباريات؟ وهل هم على ما يرام؟ وهل أي من اللاعبين المتأثرين قادر على اللعب بقدمة اليسرى؟ وهل يتطلب الأمر أن يتم التقدم بطلب لتأجيل المباراة الآن، مع العلم بأنه من المحتمل أن يتم رفض الطلب، أو الاعتماد على موجه جديدة من الاختبارات الإيجابية في الصباح، وهو الوقت الذي سيكون فيه عدد لاعبينا عائدون للتو بعد التعافي من الإصابة بفيروس كورونا، فيتعين عليهم أن يخضعوا لاختبار التخطيط الكهربائي للقلب، فمن سيحتمل مسؤولية

الجمهور الذي يدفع الأموال لحضور ومشاهدة المباريات. ولا تزال الملاعب ممتلئة إلى حد كبير بالجماهير. لقد قيل لنا إن سلامة اللاعبين والمشجعين أمر بالغ الأهمية وإن النزاهة الرياضية بفيروس «كورونا» تصب بأي أذى، لكن اتضح أن كلاهما غير صحيح!

لقد كشف المدير الفني لتشيلسي، توماس توخيل، الأسبوع الماضي أن فريقه تلقى أوامر باللعاب ضد وولفرهامبتون رغم وجود سبعة لاعبين في العزل، ورغم أن الفريق كان قد قطع للتو رحلة بالحافلة مدتها ثلاث ساعات في ظل وجود حالة إصابة إيجابية مؤكدة بين اللاعبين. كما لعب نوريتش سيتي ضد أستون فيلا يوم الثلاثاء الماضي رغم وجود لاعبين ظهرت عليهم أعراض الإصابة بفيروس، وفقاً للمدير الفني لنوريتش سيتي دين سميت. وطالب المدير الفني ليرنتفورد، توماس فرانك، بإيقاف المباريات بشكل مؤقت من أجل السماح للأندية بالتقاط أنفاسها لكن طلبه قوبل بالرفض.

يوم الاثنين الماضي، اجتمع مسؤولو الأندية الـ20 للدوري الإنجليزي الممتاز لمناقشة نهجها تجاه الأزمة الأخيرة. ربما لم يكن من المستغرب أن تكون الرسالة التي خرج بها الاجتماع «تجارية» كالمعتاد؛ ويجب أن تكون مواعيد إقامة المباريات شيئاً مقدساً، حتى لو كان ذلك يعني أنه بنهاية فترة الاحتفال بأعياد الميلاد ستكون بعض الأندية متأخرة بأربع أو خمس مباريات عن بعض منافسيها؛ ولأن المديرين واللاعبين لم يشاركوا برأيهم عادت الرابطة لتدعو لاجتماع آخر يوم الخميس، لكن النتائج كما وصفتها الإيطالي أنطونيو كوتشي مدرب توتنهام جاءت مضيعة للوقت، ومؤكداً: «بصراحة حاولنا التحدث خلال

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

توخيل مدرب تشيلسي تلقى أوامر باللعاب رغم تفشي فيروس «كورونا» في فريقه (إب أ)

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

للمدربين للتحدث للسؤال عن الحلول، لكنني أعتقد أن كل شيء كان مقررًا مسبقاً». وأضاف: «أعتقد أننا كنا أمام حائط، ولهذا السبب أفضل عدم الحديث عن الموضوع».

الشموع نضيء الأمسية الحافلة بـ 5 مقطوعات موسيقية جبال «الحجر» تعانق كلاسيكيات الموسيقى لأول مرة في «الغلا»



أول أمسية موسيقية من نوعها تُنظَّم في قلب الحجر التاريخي (الشرق الأوسط)

فيه الأنوار التقليدية وأضواء شاشات الهاتف المحمول وفلاشات الكاميرا، في عودة كاملة إلى أحضان الطبيعة، اعتماداً على ضوء الشموع الخافت.

موقع الأمسية الذي يشكل مرتكزاً للحضارات الإنسانية القديمة على مر العصور، احتضن كلاسيكيات الموسيقى العالمية، في عنق يعكس عراقة التاريخ المعماري في أصالة صفاً بجملة من مقطوعة، عكس بريق أعينهم حالة من الدهشة والتلذذ بحلاوة الموسيقى وسحر المكان.

ولأن «الموسيقى هي اللغة العالمية للبشرية»، كما قال الشاعر الأميركي هنري وادزورث لونغفيلو، قبل نحو قرنين من الزمان، فلقد جمعت الأمسية محبي الموسيقى الكلاسيكية من مختلف الجنسيات والأجيال والثقافات، في الحفل الذي بيعت جميع تذاكره بالكامل قبل وقت باكر.

ومن المنتظر أن تنكرر هذه الأمسية الموسيقية الفارقة، في 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لتكون بمثابة مسك الختام للعام الحالي، في حفلة استثنائية أخرى يستضيفها قلب الحجر، حيث يلتقي الشرق مع الغرب خارج حدود الزمان، ويرتحل معها الحضور إلى عوالم لم يتسن لهم الوصول إليها، سوى في الغلا.



الأثار النبطية المنحوتة قبل أكثر من 2000 عام (الشرق الأوسط)

للعام الثاني... الجائحة تقيّد احتفالات العالم بعيد الميلاد

لندن - الشرق الأوسط

احتفل، أمس (السبت)، الملايين من سكان العالم بعيد «الميلاد» الذي لا يزال وباء «كوفيد - 19» يعوق الاحتفال به على نطاق كبير للسنة الثانية على التوالي، خصوصاً مع انتشار المخوِّرة شديدة العدوى «أوميكرون».

وقد بارك البابا فرنسيس مدينة روما والعالم ظهر أمس، من ساحة القديس بطرس في الفاتيكان. وكان البابا الأرجنتيني البالغ من العمر 85 عاماً قد ترأس قداس عيد الميلاد التقليدي مساء الجمعة في كاتدرائية القديس بطرس في روما، أمام نحو ألفي شخص وضعوا كمامات، ودعا المؤمنين إلى «إعادة اكتشاف الأنبياء الصغيرة في الحياة»، في



الدير الرسولي للبطريركية اللاتينية في القدس ببيرباتستا بيتسابالا يترأس قداس عيد الميلاد في كنيسة المهد ببيت لحم الضفة الغربية المحتلة (أ.ب)



مصاب بـ«كورونا» يتلقى هدايا تركت خارج باب منزله أثناء عزل نفسه في يوم عيد الميلاد بلندن (إ.ب.)



امرأة أوكرانية تقف مع الجد فروست (سانتا كلوز الأوكراني) خلال الاحتفال بعيد الميلاد في العاصمة كييف (إ.ب.)



غداً، يوم عيد الميلاد في وحدة العناية المركزة لـ«كوفيد-19» في مستشفى لا تيموني بمرسيليا جنوب فرنسا (أ.ب)



قداس «الميلاد» في كنيسة جميع القديسين الانجليكانية في بيشاور بباكستان (أ.ب)

بهجة» من العام السابق. وقال أمام حضور وضعوا كمامات: «مقارنة بعيد الميلاد 2020 عدد المشاركين أكبر بكثير وهذه علامة مشجعة». لكنه أعرب عن أسفه لغياب المؤمنين الأجانب، وتابع: «نصلي من أجلهم ونطلب منهم الصلاة من أجلنا حتى ينتهي هذا الوباء قريباً وتمتلئ مدينة بيت لحم مرة أخرى بالحجاج كما في السابق».

في كنيسة المهد المجاورة، أتاحت للزوار خلال النهار فرصة زيارة المغارة بمفردهم تقريباً. واعترف هاسن هاردر (21 عاماً) الطالب الأميركي بأن الأمر «سريالي»، وقال: «بالتأكيد، نعتقد أن رؤية هذا المكان فارغاً أمر رائع (... لكن من جهة أخرى نشعر بالأسف على المتاجر والأموال التي يخسرونها. إنه أمر محزن».

بينما كانت فنادق المدينة ممتلئة عادة في ديسمبر (كانون الأول)، أصبحت مهجورة عملياً هذه الأيام. ولم تكلف بعض المحلات التجارية في أي يوم من السنة، نفسها عناء فتح أبوابها الجمعة.

وفي الفلبين ووسط بركة ميا، أحيا الأب ريكاردو فيرتودازو، قداس عيد الميلاد في كنيسة التي دمرها الإعصار «راي» الذي أودى بحياة نحو 400 شخص وتسبب بتشريد عشرات الآلاف. وصلّى عشرات من أجل الحصول على ماوى وطعام وطقس أرحم.

واضطرت شركات الطيران إلى إلغاء أكثر من 4500 رحلة جوية في العالم، وتأخير آلاف الرحلات الأخرى، خصوصاً بسبب «أوميكرون» التي تعرقل السفر خلال العطلات، حسب موقع تتبع الملاحة الجوية «فلايت - أوير».

وفي أستراليا، استطاع معظم السكان السفر إلى بلدانهم مجدداً للمرة الأولى منذ بداية الوباء، ما يحيي روح عيد الميلاد في بلد يعاني حتى الآن من عدد قياسي في الإصابات. وشهد رئيس أساقفة سيدني الكاثوليكي (جنوب شرقي) أنطوني فينيس، في رسالته بمناسبة العيد «بالمشاهد المؤثرة لأشخاص يجتمعون في المطارات بعد أشهر من البعد».



زينة «الميلاد» في مركز تجاري على شاشنة عملاقة في بكين بالصين (أ.ب)



الرياض، «الشرق الأوسط»

ليلة دجلة والفرات تجمع الشجن باللحن في موسم الرياض

تقرب ساعة نهاية الأمسية، ويختم حاتم بأغنية فلكلورية، ترافقها فرقة شعبية من العراق، وصوت الإيقاع يلهب الأجواء، ويلوح الجمهور لتوديع فنانه الأثير، وتطوى ليلة دجلة والفرات، لتبقى خالدة حية في رفوف ذكريات كل من حالفه الحظ لحضورها والاستمتاع بقصصها.

مع الفنان حاتم العراقي، الذي كان مسك الختام، ولبنى للجمهور أغلب طلباته من عناوين الأغنيات التي طالما ارتبطت بالفنان حاتم وتجربته.

وتلمس حاتم الطريق إلى قلب الجمهور السعودي، بالأغناء لوطنهم، خصهم بالأغنية التي رافقها عرض فلكلوري محلي، وصح على خشبة المسرح «المملكة الحرة... والراية الخضرة... والكل ترى غنى... باسم السعودية».

عندليب العراق، وملك المواويل الذي طالما اشتهر بغنائه للشجن العراقي أصيل، كان المواعظ حاضراً بكامل أبعده وجالاه مع حاتم العراقي، استخدمه في مطالع الأغنيات، وزين به مفاصلها، أو ختمها، كان المواعظ بمثابة قيادة لعقد من الأغنيات.

«يا طير يا سافر له بصوت حاتم تعني شلالاً من الذكريات والمشاعر لجمهور مسرح حاتم عبده أرينا، ومنهلا أغنيات حاتم المألوفة التي غناها في ليلة لا تنسى «شعلونه» والو بيدي» والله ويك.



الفنانة أصيل هميم (الشرق الأوسط)

موروث العراق الفني العريق، فإن الكلمة تكون لالة الإيقاعية التي طالما ارتبطت بالأغنية العراقية، الكاسورة أو الدنك ذات الصوت المميز، التي تحول المسرح إلى لحظة مكثفة من الطرب والتفاعل، وزيادة في ملح الليلة المتاعة، يسبحان سيف نبيل جمهور الأمسية، لتقديم إهداء خاص، بغنائه واحدة من الأغنيات التي لمس حب الجماهير السعودية لها، (في منتهى الرقة) التي قدمها بمزيج من لسة إيقاعية عراقية. يحين الآن موعد الإطلالة الثالثة والأخيرة في ليلة دجلة



مسرح محمد عبده أرينا في بوليفارد رياض سيتي

وعيون لا شافتك وجهي تضياً» وتضيء معها الابتسامات على وجوه الحضور، ثم «المفروض» و«شكد حلو»... يعلو التصفيق، ويرتفع الإيقاع، ويضج المسرح بالفرح.

بصوتها الدافئ والمليء بالإحساس، قدمت أصيل مجموعة من فرائد أغنياتها المألوفة، سواء تلك الخاصة بها وارتبطت بمسيرتها الفنية، أو من الفترات العراقية الذي أعادته إنعاشه وتقديمه على طريقته الخاصة وبطابعها الفريد، وكانت في كل الحالات محل الإعجاب والتقدير.

قضى جمهور مسرح محمد عبده أرينا في بوليفارد رياض سيتي، ليلة من الطراز الرفيع والطرب العراقي البديع، بحضور ثلاثة من ألمع نجوم الغناء العربي من العراق: حاتم العراقي وأصيل هميم وسيف نبيل، وقدموا سهرة امتدت لأربع ساعات، تفاعل معها الجمهور العريض الذي ملا المقاعد، واستمتع بقضاء «ليلة دجلة والفرات».

ليلة غنائية عراقية، جمعت الشجن باللحن، وزينت الأجواء بجميل الأداء، وفتحت نافذة من الرياض، إلى العراق، بغنة المتنوع، والوانه المتعددة، وتجربة فنانته الواسعة، التي أسهمت في تشكيل الذائقة العربية، وأطربت مسامح الجمهور على المسرح والحضور عبر الشاشات.

البدائية من أصيل هميم، بصوتها الدافئ، ربح بها مديع الأمسية، وسط تصفيق حار من الجماهير، وإيقاع أولى وصلاتها الغنائية، «يا تجي كلك على قدر اشيتاي... أو كذا خلك على... آخر ظهور» التي أذنت بانطلاق أمسية طويلة من فنون الغناء وجمال الأداء.

دورته الرابعة تشهد مشاركة 50 عارضاً وعارضة لأول مرة

مجسمات لمقاتلات سعودية تزيّن معرض «النماذج المصغرة» في القاهرة

القاهرة: محمد عجم

أطلق جمهور القاهرة على أفكار متنوعة بمعرض «معرض مصر لفنون النماذج المصغرة»، حيث طوعت خامات البلاستيك والكارتون والخشب لإنتاج عشرات من المجسمات والنماذج المصغرة من الطائرات، والدبابات، والمراكب، والسيارات، التي أبدعتها آمال الهواة والمحترفين الذين تجمعهم هواية تصنيع الماكينات والنماذج المصغرة. إلا أن من بين هذه المجسمات، برزت مجموعة تجسد نماذج لطائرات تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، حيث جذبت زوار المعرض، في دورته الرابعة الحالية، والتي ينظمها «النادي المصري لفناني الماكينات والنماذج المصغرة»، بدار الأوبرا المصرية.



المهندس المصري سيد فؤاد وسط مجسماته (الشرق الأوسط)



أعمال من إعادة تدوير الخردة للعارض أمير فايق



إنعام كجه جي

دعوة لسيو ساردو

ليس مجرد افتتاح ما يحدث في السعودية اليوم، بل قفزة تشبه معجزة. تتمنى دول كثيرة اللحاق بما رائون العصر لكنها لا تملك ما يتوفر للمملكة من إمكانيات فائقة. هو النفط حين يأتي بالهبة، لا بالسيارات الفارهة، فحسب، والمجوهرات التي تعشي البصر.

النفط نعمة وقد يكون نقمة. ذهب أسود يثير الغيرة والمطامع منذ نبغ في تلك البلاد وما جاورها. كانت صحافة الغرب تترصد، في السبعينات والثمانينات، بمن تسميهم «شيوخ النفط»، يومها، وقف الفرنسي ميشيل ساردو ليغني نشيده الطويل: «إنهم يملكون البترول ولا شيء غيره».

إنها الأيام التي ذهب فيها وفد عراقي إلى مؤتمر الشباب في هانان وأقدم أغنية نالت شهرة. جاء في مطلعها: «غلط غلط غلط... لسنا شرباناً بضحك النفط للعالم فقط... نحن شعب كان مهداً للحضارة... عربياً... لو توحد سوف يحتل الصدارة». إن الغلط ليس في الكلمات ولا في النوايا. بل في النفط الصح والنفط الخطأ. بين أن يكون ثروة تنهض بأصحابها وبين أن يتسلط عليه سراق يحيلون أهله إلى متسولين.

جرت أمواه كثيرة في دجلة والفرات، مذاك. والشعب الذي كان مهداً للحضارة تمزق بدل أن يتوحد. أما احتلال الصدارة فقد بات قضية نصيب فتوذي. وهي مثل «الماطلية في الضلع» التي وردت في الأغنية العراقية المتهمة. تشبیه أراد به المعنى أن يصف وجع فراق الحبيب. ويقال إن الماطلية تحوير محلي لاسم السلاح الإنجليزي مارتن هنري. بندقية قديمة يصوبها الرامي ويضغظ على الزناد فيرند أخصمها إلى صدره ويخز ضلوعه.

هل ابعت عن الموضوع؟ آثار نفط العرب نقمة ميشيل ساردو. مغن متذبذب الشهرة، يتقرب من السياسيين ولا يستقر على حال، لاحقته في فترات حياته بهم بالعنصرية والفاشية الذكورية. كتب تلك الأغنية التي جاء، من ضمن ما جاء فيها: «لديهم البترول ولدينا النخبذ الجيد والخيز الطيب. لديهم الدولارات ولدينا عارضات الأزياء والمتاجر الكبرى والملاهي. لديهم البترول لثلاثين عاماً ولدينا الفصح في الحقول لآلاف عام على الأقل. لا تلج في جبالهم، لا قواقع في الشواطئ، رمال ساخنة فحسب. ينبع إيفيان من الألب لا من الصحراء. لديهم البترول ولدينا الأفكار».

أغنية بائسة؟ الأصح أنها شمطاء. تصلح لمناوشات الضرائر. أنا عندي وأنت ما عندك. وليتها انتهت عند ذلك الحد، ففي ختامها بوجه المغني دعوة إلى صبي سعودي يحمل لقب صاحب السمو، يقول له بكل أريحية: «عندما تحف آثار النفط ولا يعود هناك أحد في مكة، تعال إلى بيتي...».

مرت عقود أربعة على الأغنية ولم ينضب النفط. ونشرت صحيفة «لوموند» الرصينة ملفاً عن المملكة العربية السعودية، تاريخاً وحاضراً، جاء في عنوانه: «بترول... وأفكار». لكن سموم الأغنية عادت إلى الظهور غداة الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له صحيفة «شارلي إبدو» في باريس، 2015. نشرها على غلاف العدد الذي صدر بعد الهجوم رسماً كاريكاتوريا لشخص يحمل قنينة شراب بيد وقدحاً بالأخرى. وجاء في التعليق: «هم يملكون الأسلحة ونحن نملك الشبائيا ونخيلهم».

وساردو ما زال هنا، تجاوز السبعين لكنه يقف على المسارح. هل سمع عن العروض الفنية والحفلات الموسيقية في الرياض؟ ليت القارئ عليها بوجهون له دعوة، سيرى أباراً تقور بنعمة الأرض، وحقولاً مزروعة بالقمح، ومرافق علاجية وتعليمية وإعلامية حديثة. وقد يرى، من الجو، الملايين تذهب إلى مكة وتعود منها بسلام إلى ما شاء الله.



نموذج لطائرة «يورو فايتر تايفون» تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية

تجسيدها بشكل ملموس، فكان اتجاهي إلى المجسمات المصغرة، والتي من خلالها أيضاً أجسد نماذج لأسلحة متنوعة، مثل صواريخ سكود، وقد صممت جميع المجسمات بمقياس (1:72) من الحقيقة، وهو المقياس الذي أفضله في النماذج كافة».

بالتحول بين جنات المعرض تستوقفك أعمال العارض أمير فايق، كونها تأتي بخلاف ما هو معروض، حيث لجأ إلى الخردة والخلفات الحديدية لكي يُنتج مجسماته، والتي تتخذ شكل كاميرات فوتوغرافية ودراجات بخارية وبنادق. يقول أمير لـ«الشرق الأوسط»: «جميع أعمال من الخردة، حيث تعامل مع جميع أنواعها الحديدية والمعدنية والبلاستيكية وغيرها، محاولاً إعادة تدويرها وتوظيفها بعضها مع بعض لكي أنتج أعمالاً فنية، وهي الهواية التي بدأتها قبل سنوات قليلة، بدأتها بتجريب جمع القطع المهملة بمنزلي، حتى أتقنتها في وقت قصير، وهو ما أعاد الخشب».



مجسم صاروخ سكود للعارض حاتم عثمان

بعد الحربين العالميتين، عارضاً مجسماته مشهداً من كل حرب، بحيث يجمع فيه بين نموذجين حربيين من كل دولتين تصارعتا في هذه الحرب، متجولاً بين الحرب الكورية (1950 - 1953)، وحربي 1967 و1973 بين مصر وإسرائيل، والحرب البينانية 1982، والحرب الفيتنامية، وحرب الخليج الأولى بين إيران والعراق، والثانية (حرب تحرير الكويت)، ولمزيد من التوثيق يجمع حاتم بين المجسمات ومعلومات مختصرة عن هذه الحروب. ويقول: «منذ الصغر وأنا أهوى القراءة عن الحروب، والمعلومات عن الدبابات والمدافع، وقد حاولت قبل 8 سنوات ترجمة هذه الحروب عبر الحروب التي شهدتها العالم

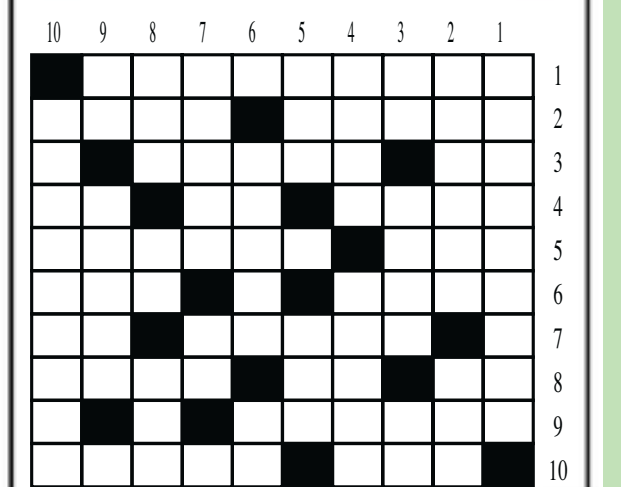


من أعمال العارض حاتم عثمان

أبدعت المجموعة السعودية أنامل المهندس المصري سيد فؤاد، أحد منظمي المعرض، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «منذ الصغر وأنا أهوى الطائرات والأسلحة الجوي، ولعمل والدي الضابط بالقوات الجوية المصرية، ولأنني طوال السنوات الماضية نغذت العشرات من نماذج الطائرات المقاتلة المصرية، كان تفكيري في الاتجاه عربياً، وبدأت بالقوات الجوية الملكية السعودية، حيث نغذت مجموعة من الطائرات، كانت آخرها طائرة (يورو فايتر تايفون) يشعمر السرب العاشر بتقييم 1001».

وبالحديث عن المعرض، يوضح: «تشهد الدورة الرابعة لأول مرة مشاركة 50 عارضاً وعارضة، وهو عدد كبير مقارنةً بأولى الدورات التي شارك فيها 5 فنانين فقط، كما تجمع هذه الدورة بين مختلف الفئات العمرية، حيث خصصنا ركناً كاملاً للأطفال الكافية السعودية، أما من ناحية المجسمات فنرى نماذج جديدة ومتعددة للمراكب الشراعية من

كلمات متقاطعة



- مفرد أوتار - جرى الماء.
- دولة إفريقية - نوتة موسيقية 'مكعوسة'.
- اميرة بريطانية راحلة - حرف جر 'مكعوسة'.
- نعاس - يجري في العروق - ضمير التكلم.
- سقي - دراج.
- من الإمارات العربية.
- مفرد أوتار - جرى الماء.
- دولة إفريقية - نوتة موسيقية 'مكعوسة'.
- اميرة بريطانية راحلة - حرف جر 'مكعوسة'.
- نعاس - يجري في العروق - ضمير التكلم.
- سقي - دراج.
- من الإمارات العربية.

البرق السري



- ممثل مصري.
- مدينة قبرصية - ريج 'مكعوسة'.
- حرف نصيب - من الألفان 'مكعوسة'.
- من الألفان.
- دولة تقع في منطقة الكاريبي - أسد.

سودوكو

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1
7	1	5	2	4	9	3	8	6
3	2	4	1	8	6	5	7	9
8	7	6	3	1	5	9	4	2
2	3	1	6	9	4	7	5	8
5	4	9	7	2	8	6	1	3
6	5	2	4	3	1	8	9	7
4	9	7	8	6	2	1	3	5
1	8	3	9	5	7	2	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عبر السجور

ذلك في القصر الرئاسي بيت السلام بالعاصمة موروني. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

● كوتارو سوزوكي، سفير اليابان في بغداد، أول من أمس، التقى أول من أمس، رئيس تحالف الفتح بالعراق هادي العامري، في مكتبه، حيث أشاد بدور العراق الكبير في استقرار دول المنطقة، لافتاً إلى أن بلاده مستمرة بدعم العراق في جميع المجالات. وأكد السفير أن العالم يتابع المشهد العراقي ويتطلع لحل الأزمة السياسية في الساحة العراقية وفق الطرق الديمقراطية. من جانبه، ثمن العامري الدور الياباني المهم في المنطقة، مثنياً على مواقف الحكومة اليابانية في دعم استقرار العراق.

● عبد الجليل ميرزا أسد، المدير التنفيذي للشؤون الرياضية بالأكاديمية الأولمبية البحرينية، استقبله أول من أمس، ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، حيث أهدى أسد، الوزير نسخة من كتاب (خمسون عاماً من المعطاء... توثيق مرحلة من تاريخ الرياضة البحرينية). وأعرب الوزير عن شكره وتقديره على هذا الكتاب التوثيقي المهم، مشيداً بجهود ضيفه في المجال الرياضي، متمنياً له التوفيق.

● فيصل السبوعي، خبير تكنولوجيات المعلومات التونسي، أعلنت وزارة تكنولوجيا الاتصال التونسية، أول من أمس، عن تسميته مديراً عاماً للمركز الوطني للإعلامية. يذكر أن السبوعي خبير دولي في قيادة مشاريع تطوير المنظومات المعلوماتية والأنظمة السحابية والمخططات المدبرية المشتركة والتجارة الإلكترونية، وتولى وساهم

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الشؤون الدينية باكستانية نور الحق قادري، وجرى خلال اللقاء تبادلاً متبادلاً بالعرفان بالعرفان، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

● ماري سي جروسمن، سفيرة كندا لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، بالأمير محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، في قصر الإمارات، بحضور السفير السعودي بمقر الاتحاد النسائي العام في أبوظبي، لبحث العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة كندا، وفرص تطوير التعاون المشترك في مجال دعم وتمكين المرأة، الذي يحظى باهتمام البلدين بما يعزز مصالحهما المشتركة ويخدم جهودهما في الدفع بمسيرة المرأة إلى آفاق أرحب من الريادة والتنمية، ونظرًا للقاء التي تجرته دولة الإمارات في تمكين المرأة منذ قيام اتحاد الدولة.

● رومان بتروف، سفير جمهورية بلغاريا لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة بالجزائر، زيان بن عتو، في مقر الوزارة، حيث بحثا التعاون في مجال الطاقت المتجددة، كما تطرق الطرفان خلال اللقاء إلى سبل ووسائل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي في مجالي الطاقت المتجددة والفعالية الطاقوية، كما أكدا على «التبينة» بين البلدين.

● عطا الله بن زايد الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية القمر المتحدة، استقبله أول من أمس، رئيس جمهورية القمر المتحدة عثمان غزالي، جاء

في قيادة العديد من المشاريع الوطنية الكبرى على غرار مشروع رقمنة الخدمات الاجتماعية ومشروع تأهيل المنظومة الوطنية للتصرف في الحالة المدنية.

● هيثم بن حسن المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة المكسيكية، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية السلفادور، للرئيس نجيب بوكيله رئيس جمهورية السلفادور. ونقل السفير للرئيس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتمنياً لهما جمهورية وشعب السلفادور بمرزيد من التقدم والرخاء، فيما حمله الرئيس تحياته لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وتمنياً للمملكة ولشعبها بدوام التقدم.

● سينتيا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نواكشوط. وتطرق اللقاء للعلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها. حضر اللقاء السفير محمد الأمين الشمره السفير مدير الاميركتين بالوزارة، وعالي بارئيس مصلحة بالإدارة نفسها.

● الينا رومانوسكي، السفيرة الأمريكية لدى الكويت، زارت أول من أمس، مركز إيواء العمالة الأجنبية في منطقة جليب الشيوخ، حيث قامت بجولة استطلاعية بالمركز، والتعرف على نشاطاته. وأعربت السفيرة عن شكرها الخاص لهيئة العامة للقوى العاملة، مؤكدة أن وجود هذه المراكز مهم جداً لحماية حقوق العمالة الأجنبية وتزويدهم بالرعاية والدعم اللازمين.



الغارديان الرياضي
بينتيز: المال يقود كرة القدم...
وايفرتون يعاقب لعدم إغلاقه ملعب التدريب



مستهل السديري

لا تقرأوا هذا المقال

أحياناً أتساءل: كيف يتسنى لأناس (كالدواعش) مثلاً، أن يقطعوا الرؤوس بدم بارد (وضمير) مرتاح، كأنهم يؤدون واجباً مقدساً؟

كيف يتأتى لهم النوم دون أحلام؟ وهل يا ترى (هتلر) كان ينام دون أحلام؟ أظن، والله أعلم، أنه حتى جزار المواشي المشروع قد تدخل الرحمة نفسه يوماً، ويصاحب نومه في بعض الليالي شيء من (الكوابيس).

ويظن البعض أن الكونت (دراكولا) مضاص الدماء، وحش خرافي، أطلقت شعبيته الرواية التي كتبها سنة 1897 الكاتب الأيرلندي بران ستوكر، وأخرجت عنه بعض أفلام الرعب... لا أبدأ، فدراكولا الحقيقي كان أميراً في جنوب رومانيا اليوم، وذلك ما بين 1448 و1475، وهو رجل غريب الأطوار، لأنه يتلذذ بتعذيب وقتل أعدائه، بتقطيع أياديهم وأرجلهم، ثم يقضون نحبه على الخوازيق.

وفي آخر سنة من حياته زفعت ما لا يقل من مائة ألف جثة من على الخوازيق على مفارق طرقات البلدة، بينما كانت الرؤوس والأعضاء تتكدس في خفر ضخمة.

وفي عصرنا الحديث سوف أصدكم بثلاثة نماذج من البشر (المشوهين)، فقد ذكر خبير ألماني في الأمراض النفسية أن مريضاً اعترف له بقتل نحو 30 مريضاً، حيث قام بحقن أشخاص يعانون من أمراض مزمنة في مستشفى (دمنهورست) بجرعة زائدة من دواء مخصص لعلاج مرض القلب.

كما أن هناك واحدة من (ملائكة الرحمة) أي الممرضات- اعترفت كذلك بأنها قتلت ما لا يقل عن (84) شخصاً بجرعات زائدة من دواء علاج أمراض القلب أيضاً، وذلك في مستشفى بلدة (دمنهورست) بألمانيا أيضاً.

واختتم لكم باعتراف رجل برازيلي يدعى (ساليبسون) أمام الصحافيين بقتله لأكثر من 40 شخصاً على مدار (5) أعوام بدافع (المتعة) -أكرر المتعة فقط لا غير!

ووصفت الشرطة ساليبسون، والذي ألت القبض عليه، بأنه (مضطرب عقلياً)، بعد أن اعترف بقتله لهؤلاء الأشخاص بغرض (الاستمتاع)، مؤكداً أنه كان يفضل قتل النساء البيض (حقيقاً) -وهذا القتل حسب تعبيره كان أرحم.

وسمحت له القوات البرازيلية بالتحدث إلى وسائل الإعلام، في إجراء غير تقليدي، حيث أكد لهم أنه قتل (37) امرأة وثلاثة رجال وطفل يبلغ من العمر عامين، مؤكداً أنه لا يشعر بالندم على ما اقترقه وأنه سيكرر جرائمه إذا خرج من السجن -انتهى.

ولهذا السبب فقط، قررت أنني لا ولن أذهب إلى البرازيل مهما كان -مع احترامي وتقديري للبرازيل وطبيعتها الخلابة، و(كرنفالها) الجميل مع إقصاء (السامبا)، اللواتي لا يُعلى عليهن في هذا المجال من جميع النواحي.



امرأة تعتمر قبعة شجرة الميلاد بالقرب من مركز «روكفلر» في مدينة نيويورك (غيتي)



سمير عطالله

مفكرة القرية:

عتبة الليل

مشكلة شخصية جداً، لكن مثل جميع المشاكل العامة، لا حل لها إلا من السماء. منذ أسابيع وأنا أتربّج نجمة الصبح. عبقاً لا تسمح لها الشخب حتى يفتحة خجولة. ونجمة الصبح رفيعة أمسياتي منذ أن بدأت أخصي عدد النجوم في السماء. فجأة لمحتها أكبر من سواها، محلقة جانب القمر كأنه قمرها، هو يزلق بطيئاً إلى غفوته، وهي تبقى حتى يرهقها النعاس. تدخل مخدعها في الأعلى وتترك الساهرين يتأرقون مثل طفل ينتظر الصبح من أجل هدية العيد. يكبر الطفل ويكف عن الاعتراف بأسراره الصغيرة لنجمة السهر. ثم يكبر ولا يعود لديه ما يبوخ به. ثم يكبر ولا تعود الأسرار تليق به. ولا حتى الأحلام. ولا رفقة نجمة الصبح. مضى الزمن الذي كانت فيه كاتمة الأسرار. استخ يا رضا.

أنت تكذب يا رضا. تكذب في عمرك. وتكذب في ذرائعك. وتكذب في مكابرتك. وأنت صعلوك وحيد ومسكين يا رضا، و«عابشة وحدا بلاك، وبلا حبك يا ولد - حاجي تحكي عن هواك - ضحكت عليك البلد.» والبلدان المجاورة. وما يليها. وما رضا استخ على كبرتك ولا تطلب تعزية ولا حناناً. وعلى من يشكو في مثل سنك أن يترك الربيع للربيع، والغناء للذكريات. أنت، يا عم، أنت (صوت الموسيقى). و«هات عينيك تترتاح بدنياهم عيننا.» حضرتك يا أخ، يليق بك، شيء مثل كيف الضغط هالأيام؟ عم تنتبه ع السكري؟ بفايزن أو سبوتنك؟

يا رضا، يلزم، في حالتك كل لقلحات الأرض، وقوقها بوسنر. لاحظ مهارتي في التقنيات. صيدلية متنقلة وعسل يماني أسود من جبال تعز. مغشوش. أو في حاجة إلى بوسنر كوري. الحظ أضمن المنتجات. إلا إذا كان سيئاً. وهو، كما تعرف، لا يغير عادته.

وأنت يا رضا، لا تصغي ولا تسمع. منلك مثل قطع الوعول، مثل السيل من عل. مثل بكائيات امرئ القيس. وعل يموت حياً بفراشة، والفراشة مواعدها الرجيق. وأنت يا رضا حضان هرم في حقول الذبول، على أطراف السياجات، يضحكون منك في الرسوم المرغمة ومواقع اليبوس. لا تشرح لي يا رضا. هذه حالة تأتي مرة واحدة في العمر، لأنه يهيج لها بطوفان هذا المريج من الشعور. من الفرح والأسى والحياء والسيفونية التاسعة. وفي نزوة هذا الخدر والحلم، تترأض الغيوم كالحة حول نجمة الصبح، ويغلق أهل القرى النوافذ، ولا يبقى لك سوى عينيتها. لا، لا أذكر ما هو لوينها، وإلا لكنت أخبرتك. لا شيء مثلها يا رضا. لا شيء. لا أحد.

ما الذي يحدث يا رضا؟ ماذا تسفي هذا التضاد المحرج؟ «الإعصار الجميل»؟ لا تحاول. ففي هذه الدنيا تمر بنا أشياء كثيرة أكبر من أسمائها. لذلك تترك إلى الموسيقى وحزن الأمطار والتهيه تحت نجمة الصبح. لا ملجا آخر ولا مفر ولا شيء. كل ما بقي لك، هو هذا: لحظة في «مفكرة» في قرية، في شتاء، رجل يبحث عن نجمة الصبح عند عتبة الليل. ونجمة الصبح خلف قمرها.

الغالبية في ألمانيا تفضل الدفع نقداً

عن حسابهم عبر الخدمة المصرفية الإلكترونية على جهاز اللاب توب أو الكمبيوتر المكتبي، فيما قال 15 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم يستخدمون الإمكانيتين. وفي المقابل، قال 13 في المائة، إنهم لا يستخدمون عن حسابهم عبر الوسائل الرقمية على الإطلاق.

نائب مدير لجنة العمل المختصة بالسوق والمنتجات في الرابطة. وقال 29 في المائة من مقري الرابطة في مدينة نوي - ايزنبروغ وهي تمثل مصارف في كل الولايات الألمانية، باستثناء ولايتي بافاريا وبادن فورتمبرغ. ويشغل بويژه منصب عضو مجلس إدارة مصرف فولكس بنك في مونسترلاند نورد، ومنصب

إنهم يدفعون عبر الهاتف الذكي أو الساعة الذكية. وقال فريدهلم بويژه، من رابطة الجمعية التعاونية التي تضم مصارف فولكس بنك ورايفالين بنك، في معرض تعليقه على النتائج إن الأشخاص الذين تصل أعمارهم حتى 40 عاماً يتصرون الفئة التي تستخدم هذه الوسيلة الذكية للدفع.

التقنية متاحة. وقال 45 في المائة، ممن شملهم الاستطلاع إنهم مروا خلال العام الحالي، مرة واحدة على الأقل، بتجربة محاولة الدفع غير النقدي، على سبيل المثال، بطاقة الائتمان، لكن الدفع النقدي فقط هو الذي تم قبوله. وأوضحت النتائج أن 27 في المائة فقط من المشاركين، قالوا

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

كشفت نتائج استطلاع للرأي في ألمانيا، أن أكثر من ثلث سكانها لا يزالون يفضلون الدفع النقدي، رغم جميع إمكانيات الدفع التكنولوجية المتوفرة. وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجره معهد «يوغوف»

كشف أضرار اللحوم الحمراء بالقلب والأوعية الدموية

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة جديدة بقيادة مستشفى «كليفلاند كلينيك» في أميركا، عن رؤى جديدة في كيفية زيادة النظام الغذائي الغني باللحوم الحمراء من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. واستندت نتائج الدراسة التي نُشرت، أول من أمس، في دورية «نيتشر ميكروبيولوجي» إلى أكثر من عقد من البحث من قبل المؤلف الرئيسي ستانلي هازن، الذي سبق أن توصل إلى أن «منتجاً ثانوياً يتشكل عندما تهضم بكتيريا الأمعاء بعض العناصر الغذائية المتوافرة بكثرة في اللحوم الحمراء ومنتجات حيوانية أخرى، يسمى تامو أو ما يعرف ب(تريميتيل أمين أكسيد النيتروجين) يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.»

وتقدم الدراسة الجديدة فهماً

قرية سلوفينية تستقطب الزوار بمشاهد «ميلادية» أمام منازلها



قرية بانوفتشي الصغيرة المعروفة باسم «قرية الميلاد» في شمال شرقي سلوفينيا تجذب حشوداً من الزوار (أ.ب)

نفسه، كما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية، معتمراً قبعة سوداء كبيرة. وباتت أكثرية سكان المدينة يقومون بالأمر عينه ويصنعون بدقة معاوير ميلادية باستخدام المواد الطبيعية. وقالت زائرة متقاعدة خلال تجولها بحماسة في المكان «إنه لأمر رائع أن نحضر مثل هذا المشهد». وحدثت جائحة كوفيد - 19 من طموحات السكان الذين

مخيلة حوالي 200 من سكان قرية بانوفتشي في ديسمبر (كانون الأول). وتسر هذه المناظر الميلادية المميزّة المتفرجين الوافدين إلى القرية الواقعة في شمال شرقي هذا البلد الكاثوليكي في أوروبا الوسطى، الذين باتون أحياناً من أماكن بعيدة للانتقال من منزل إلى آخر وسط ذهول ظاهر على محياهم. بعد كل شيء يفضل يانيز سكوهالا

مع تماثيل من شمع العسل ومجسم لطفل المغارة من العجينة المنخقة وخراف مصنوعة من الصوف. يستقطب سكان قرية سلوفينية مئات الزوار يومياً من خلال عرض مشاهد ميلادية بلمسة شخصية جداً أمام منازلهم. هذه الابتكارات كلها تأتي من

إغلاق حديقة حيوانات فرنسية بعد هروب ذئب



زيادة استهلاك اللحوم الحمراء، خطر كبير على صحة القلب

في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 أمر إغلاق بسبب إجراءات أمنية، لكن المحكمة رفعت هذا الأمر لاحقاً. وقالت صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، إنها تخطط لإعادة فتحها الآن في منتصف يناير (كانون الثاني).

المشكلة الأمنية» التي سُحلت حتمت إغلاق الحديقة حتى تصبح الوضع. وقال مالك الحديقة سوفور فيرارا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الذئب التي وصلت حديثاً إلى الحديقة، هربت بعد تدمير منشآت أمنية، لكنها لم

وقال المسؤول المحلي فابيان شوليه لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أي شخص لم يصب باذى في الحادث الذي وقع نهاية الأسبوع الماضي في حديقة حيوانات «ترو فالي» في مونريدون لايسوني بمنطقة تارن، لكن أربعة من الذئاب قُتل

تولوز (فرنسا)، «الشرق الأوسط»